



منى طراد دبجي تبحث عن الجنة المفقودة

كاص14



ميسون صفّر تفوز بجائزة الشيخ زايد الرواية أرشيف حياتنا ممزوجة بالحلم والشغف

كاص13



سعوديون يردون على هاشتاغات مربية: دروس الموسيقى لا تخرج إرهابيين

كاص16



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/05/25

24 شوال 1443

السنة 44 العدد 12426

Wednesday 25/05/2022

44th Year, Issue 12426

العراب

حرب أردنية ضد المخدرات على حدود سوريا والرسالة إلى السعودية

عمان - وصفت أوساط خليجية حديث الأردن عن أنه يخوض معارك ضد محاولات تهريب الكتانغون من سوريا إلى دول الخليج بأنه رسالة مباشرة إلى السعودية مفادها أن عمان تخوض الحرب ضد عصابات المخدرات لأجلها، في وقت لا يسير فيه الدعم السعودي بالوتيرة التي ينتظرها الأردن لمواجهة أزماته. وأشارت الأوساط الخليجية إلى أن الأردن يضع نفسه في قلب المعركة التي تخوضها السعودية ضد تهريب الكتانغون من لبنان، وإظهارها كما لو أنها حرب على الرياض من طهران وأنزرها في سوريا ولبنان، وهو الخطاب الذي يستهوي السعوديين. وقال الأردن الاثنين إن وحدات من الجيش السوري موالية لإيران وفصائل الموالية لطهران تكثف محاولاتها لتهريب المخدرات. وأضاف أنه يستعد لتصعيد المواجهة مع مهربين مسلحين يحاولون العبور بكميات كبيرة من المخدرات على امتداد الحدود الوعرة مع سوريا. وقال المتحدث باسم الجيش الأردني العقيد مصطفى الحياوي في حديث لقناة "الملكمة" المملوكة للدولة "نواجه حربا على هذه الحدود حرب مخدرات والتنظيمات الإيرانية. هذه التنظيمات هي أخطر لأنها تاتمر باجندات خارجية وتستهدف الأمن الوطني الأردني". وخلفت المواجهات 40 قتيلا على الأقل من المتسللين فضلا عن إصابة المئات منذ بداية العام، معظمهم من البدو الرحل الذين تستعين بهم الفصائل المرتبطة بإيران التي تسيطر على جنوب سوريا. ويعتبر الأردن وجهة ومسار عبور رئيسيا لنقل الأفيون من سوريا إلى الرخيص والمعروف باسم الكتانغون إلى دول الخليج الغنية بالنفط. وسبق للأردن أن حذر من أن تركز إيران والفصائل الموالية لها في سوريا، حتى قبل الحرب الأهلية، تهديد بعد طائفي لأمن الخليج وخاصة السعودية. وكان للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني السابق في التحذير سنة 2004 من هلال شيعي يمتد من إيران إلى العراق وسوريا ولبنان ويهدد أمن المنطقة. وقال العاهل الأردني الأسبوع الماضي إنه يخشى أن يؤدي انسحاب روسيا من جنوب سوريا نتيجة الحرب الأوكرانية إلى السماح لجماعات مسلحة مدعومة من إيران بمزلة الفراغ. ويعتقد مراقبون أن رسالة الجيش الأردني من وراء الحديث عن المواجهات واضحة، وأن هدفها إظهار أن الأردن



العقيد مصطفى الحياوي
نواجه حرب مخدرات
على هذه الحدود مع
التنظيمات الإيرانية

وصارت سوريا، التي مزقتها الحرب، موقع الإنتاج الرئيسي في المنطقة لتجارة المخدرات وبمليارات الدولارات، كما أنها تتجه أيضا إلى أوروبا. وتنفذ حكومة الرئيس السوري بشار الأسد تورطها في صناعة المخدرات وتهريبها. وقد أجبرت الزيادة الكبيرة في محاولات التهريب الأردن على تغيير قواعد الاشتباك الخاصة بالجيش على امتداد الحدود، إذ أعطى للجيش سلطة استخدام القوة الساحقة. وأثار النفوذ المتزايد للجماعات المدعومة من إيران، ومنها حزب الله اللبناني، في جنوب سوريا في السنوات الماضية قلق الأردن وإسرائيل. ويقول مسؤولون أردنيون إنهم نقلوا مخاوفهم من الزيادة الكبيرة في محاولات تهريب المخدرات إلى السلطات السورية، لكنهم لم يروا أي محاولة حقيقية لتضييق الخناق على هذه التجارة غير الشرعية. وقال العميد أحمد خليفات مدير أمن الحدود في الجيش لصحيفة "الغد" "كانت مطالبنا دوما، أن تؤدي قواتهم واجباتها، لكن لم تلمس حتى الآن أن لنا شريكا حقيقيا في حماية الحدود".

صعوبات تعترض قطر لسحب استثماراتها من روسيا رغم الضغوط الغربية

وفي طور النمو. بعضها صغير جدا" في فرنسا وألمانيا وإيطاليا ودول أوروبية أخرى. كما يرى الجهاز فرصا في تركيا، خاصة في الشركات التي يمكنها تحمل اكتشافها على العملة، وفقا للحمادي. وذكر أن شركات التكنولوجيا المالية وشركات الاستثمار في مجال تحول الطاقة تمثل أكبر فرص استثمار للجهاز. وقال الحمادي إنه على الرغم من أن سوق العملات المشفرة "أكبر من أن يتم تجاهلها" إلا أنه من السابق لأوانه أن يخوض المستثمرون والمؤسسات المشاركة غمار هذا المجال. وأضاف أن الجهاز يبحث بدلا من ذلك الاستثمار في التكنولوجيا المساندة لهذه السوق مثل سلاسل "بلوكتشين".

وفورد وجنرال موتورز وأبل- ابتعاها من السوق الروسية في ظل العقوبات الغربية المسلحة على موسكو بعد أن غزت أوكرانيا. وفي مارس أعلنت مبادلة -ثاني أكبر صندوق للثروة السيادية في أبوظبي- أنها ستوقف الاستثمار في روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية. ويسعى جهاز قطر للاستثمار، الذي تبلغ قيمته 300 مليار دولار، لتتوسع استثماراته بعيدا عن الأسواق الأوروبية التي قال الحمادي إنها تشكل أكبر اكتشاف للصندوق. غير أن الصندوق لا يزال يبحث عن فرص أوروبية أصغر. وقال الحمادي "نتطلع إلى شركات، أقول إنها تكنولوجيا جديدة وناشئة

بالتزاماتها حيال الموردين التقليديين في آسيا لاسيما الصين واليابان وكوريا الجنوبية، وهو ما يجعلها حريصة على بقاء الوضع كما هو مع اختلافات بسيطة. وكانت روسيا لوحث بفرض قيود على إخراج المستثمرين الأجانب أصولا من البلاد لحماية الاقتصاد والعملة المحلية. وأعلنت عدة مجموعات أميركية عملاقة -مثل إكسون موبيل وبوينغ

ويعتقد مراقبون أن قطر لا تستطيع المجازفة بالبدء في سحب استثماراتها من روسيا وتلقي خسائر كبيرة بسبب ذلك، وأن الخوض في الموضوع يتزامن مع جولة أوروبية لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وما تبعها من تساؤلات عما إذا كانت الدوحة قادرة على المساهمة في تعويض الغاز الروسي المتجه نحو أوروبا أم غير قادرة؟ وهو أمر بالغ

الحساسية بالنسبة إلى قطر. ويقول المراقبون إن قطر لا تملك مخزونا كافيا يتيح لها تعويض الغاز الروسي، وهو ما سبق أن أكدته في أكثر من مناسبة، فضلا عن أنها من غير الوارد أن تضع نفسها في مواجهة مع روسيا، وهي الشريك الرئيسي في منتدى الدول المصدرة للغاز. كما أنها لا تريد أن تخل



أحمد علي الحمادي
لا يمكن لجهاز قطر
للاستثمار الخروج من
السوق الروسية

من السرعة. واجتاح المرضى غرف الطوارئ في المدينة مع تسجيل 1285 شخصا هذا الشهر اشتكوا من أنهم يواجهون صعوبات في التنفس. وصارت العواصف الترابية ظاهرة متكررة بوتيرة متصاعدة في العراق بصفة خاصة خلال الشهرين الأخيرين، مع حلولها بشكل أسبوعي تقريبا. ويعزو الخبراء ما يجري إلى التغير المناخي وقلة الأمطار والتصحر، فالعراق من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم خصوصا بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز خلال أيام من فصل الصيف الخمسين درجة مئوية. وتمثل زيادة الغطاء النباتي وزراعة أشجار كثيفة تعمل كمصدات للرياح أهم الحلول اللازمة لخفض معدل العواصف الرملية بحسب الوزارة. وقال جعفر الجوزي، عالم الآثار الجيولوجية في جامعة القادسية في بغداد، إن المشكلة إقليمية ولكن لكل بلد درجة مختلفة من الضعف وقلة القدرة على التحمل. وأضاف الجوزي أن التصحر الذي تفاقم بسبب الانخفاض القياسي في هطول الأمطار في العراق يزيد من حدة العواصف، حيث يكون التأثير أشد في عاصفة مماثلة في المنطقة ما لا يقل عن

وعلق مطار الكويت الدولي جميع رحلاته للمرة الثانية خلال الشهر الجاري بسبب سوء الأحوال الجوية. وأظهر شريط فيديو شوارع مفتوحة خالية تصعب الرؤية فيها. وفي السعودية وصلت العاصفة الترابية الثانية إلى الرياض في أقل من أسبوع لتجلب الرؤية عن أهم معالم العاصمة ومنها برج الملكة العملاق. وأعلن مطار الكويت الدولي في حياته للمرة الثانية خلال الشهر الجاري بسبب سوء الأحوال الجوية. وأظهر شريط فيديو شوارع مفتوحة خالية تصعب الرؤية فيها. وفي السعودية وصلت العاصفة الترابية الثانية إلى الرياض في أقل من أسبوع لتجلب الرؤية عن أهم معالم العاصمة ومنها برج الملكة العملاق.

الخبراء يعزون هذه
العواصف إلى التغير
المناخي وخصوصا تزايد
الجفاف مع ارتفاع درجات
الحرارة

وحذر الدفاع المدني السعودي سكان الرياض والمناطق المحيطة بها من استمرار العاصفة وما يصاحبها من غبار وأتربة.

وأفادت هيئة الأرصاد الجوية السعودية أن الرؤية ستتخفض إلى الصفر على الطرق في العاصمة الرياض هذا الأسبوع. وحذر المسؤولون السائقين

الدوحة - أشرت تصريحات رسمية قطرية، تفيد بصعوبة التخرج من استثمارات قطرية في روسيا، على تزايد الضغوط التي تواجهها الدوحة للابتعاد عن موسكو في مرحلة حرجية من المواجهة الغربية - الروسية. وقال أحمد علي الحمادي كبير مسؤولي الاستثمار في أوروبا وروسيا وتركيا في جهاز قطر للاستثمار، الثلاثاء إن صندوق الثروة السيادية القطري لا يمكنه الخروج من السوق الروسية وإنه ينتظر تقييم وضعه هناك بسبب الأزمة الأوكرانية. ووضعت موسكو قيودا على تداول المستثمرين الأجانب للأصول الروسية في مارس، وقالت إنها تريد ضمان أن تكون قرارات التخرج مدروسة ولم تتخذ

اللاجئون السوريون في تركيا تحت ضغط العودة إلى بلادهم

وخسر زوجها عمله في الحداثة خلال جائحة كوفيد - 19، وقبل أسبوعين بدأ العمل كمزارع في محافظة قونيا على بعد 700 كيلومتر من مكان سكنهم. وتقول فاطمة وهي جالسة أرضا محاطة باطفالها الثلاثة "يدفع لنا ارباب العمل أجورا منخفضة ما يثير غضب السكان المحليين الذين يلقبون اللوم علينا لقبولنا بمبالغ أقل مما يجنون عادة". وتضيف "أحيانا نسمع من السكان أننا تسببنا بخسارة وظائفهم ويجب علينا العودة. ويقول لنا البعض: سوريا بحال أفضل الآن لم لا تعودوا؟ أنتم السبب في ارتفاع الأسعار، وهذا محزن بالنسبة إلي".

إلا أن العودة ليست خيارا بالنسبة إلى فاطمة، قائلة "لن أعود مطلقا، ساقى هنا أو أهرب نحو أوروبا، لا أملك خيارا ثالثا".

وتوضح فاطمة أنها تتجنب الاختلاط للاعتداع عن المشاكل، مع الحفاظ على حد أدنى من التواصل مع السكان، قائلة "لا أتبادل الزيارات مع الجيران، لا نختلط ببعضنا".

وتتحدث هيفاء (39 عاما)، معلمة اللغة الإنجليزية، اللثة التركية بطلاقة بعد مضي تسعة أعوام على وجودها في تركيا.

وتقول المرأة المتحدرة من حلب في شمال سوريا، إنها لا تتحدث العربية كي لا تلتف الأنظار و"لحفاظ على سلامتها" بعد تعرضها لاعتداءات لفظية في الشارع.

وتشير إلى أن القضايا السياسية تؤثر على اللاجئين أكثر من القضايا الاقتصادية، إذ يقول البعض لهم "عودوا إلى بلادكم، إنكم تستمتعون بوقتكم هنا في وقت يُقتل جنودنا هناك".

ومنذ العام 2016، شنت أنقرة مع فصائل سورية موالية لها ثلاث عمليات عسكرية واسعة النطاق في شمال سوريا ضد المقاتلين الأكراد بشكل رئيسي كما تم طرد تنظيم الدولة الإسلامية من مناطق محاذية لتركيا. وآنحت لها العمليات المفاجئة على منطقة حدودية واسعة تضم العديد من المدن الرئيسية. وتقول هيفاء "اتفقون أنه من السهل أن نترك كل شيء خلفنا؟ المنزل، الذكريات، كل شيء؟" إلا نتمكن حتى من زيارة قبر والدنا أو والدتنا؟".

ومطلع الشهر الحالي أعلن أردوغان أنه يحضر "عودة مليون" سوري إلى بلادهم على أساس تطوعي، من خلال تمويل استحداث ملاجئ وبني مناسبة لاستقبالهم في شمال غرب سوريا، بمساعدة دولية.

وتقول سميرة، رافضة الكشف عن اسمها الكامل، وهي جالسة على وسادة على الأرض "أعيدوا السوريين إلى بلادهم، أعيدوا السوريين إلى بلادهم... هذا ما نسمعه يوميا من الصباح حتى المساء على شاشات التلفزة".

وتتساءل "لماذا لا يحبونا؟ نحن نحاول بناء حياة هنا والاعتماد على أنفسنا. السياسيون يستخدمون قضيتنا للدعاية الانتخابية".

وعلى الرغم من ضغوط الأحزاب المعارضة، وعد أردوغان بأنه لن يرسل أبدا اللاجئين السوريين إلى بلادهم بالقوة، قائلا "لن نعيدهم إلى أفواه القنلة". لكن هذا الكلام لا يطمئن اللاجئين.

اللاجئون متخوفون من استغلالهم في الانتخابات التركية في وقت يواجه الرئيس أردوغان غضبا شعبيا متناميا

وعلى بعد أمتار قليلة من منزل سميرة، تقف أم محمد خلف منضدة في متجرها المخصص لبيع الخبز السوري والخبز والفول وسلع أخرى، معتبرة عن عدم استيعابها لأسباب تبدل الموقف حيال اللاجئين.

وتقول بخجل "نحن خائفون للغاية، ونشعر بضغط شديد"، مضيفة "صفتنا أجانب، علينا أن نحافظ على تهدينا طوال الوقت".

وتشير أم محمد أن زوجها من المنشقين عن الجيش النظامي السوري "لا يمكننا قطعنا العودة، إذا عدنا سيقولوننا".

وقبل تسع سنوات، تزوجت فاطمة إبراهيم (30 عاما) لاجئا سوريا بعد هروبها إلى تركيا. وتقول إن الأزمة الاقتصادية تطل السوريين كما الأتراك.

أورفا (تركيا) - لا تنفك سميرة تسمع ليلا نهارا التصريح نفسه من المسؤولين الأتراك "على السوريين العودة إلى بلادهم"، إلا أن منزلها الكائن في ضواحي دمشق لا يزال غير آمن.

السيدة البالغة من العمر 44 عاما واحدة من مئات الآلاف من السوريين الذين لجأوا إلى محافظة شانلي أورفا التركية التي يجمعها خط حدودي طويل مع سوريا.

وتسبب النزاع في سوريا منذ اندلاعه عام 2011 بمقتل نحو نصف مليون شخص والحق دمارا هائلا بالبنى التحتية وأدى إلى تهجير الملايين من السكان داخل البلاد وخارجها. وكانت تركيا من اللابعين الأساسيين في الصراع ودعمت المطالبين برحيل الرئيس السوري بشار الأسد وفتحت حدودها للاجئين.

وتستضيف تركيا حوالي 3.7 مليون لاجئ سوري. ونشأت توترات على مر السنين، لاسيما في صيف 2021، بين اللاجئين والسكان المحليين الذين يواجهون أزمة اقتصادية ومالية حادة.

ووضعت موجة الاضطرابات الاقتصادية الأخيرة وارتفاع معدلات التضخم وتراجع قيمة الليرة التركية، اللاجئين السوريين تحت ضغط هائل.

وتؤكد سميرة أنها لم تشع بضغط مماثل منذ أن وصلت إلى تركيا سنة 2019. وتقول من بينها المتواضع في شانلي أورفا التي تستضيف قرابة نصف مليون لاجئ سوري، أي ما يعادل ربع عدد سكان المحافظة "لا أفكر في العودة" إلى الغوطة الشرقية قرب دمشق "لقد دمروا منزلنا. الوضع سيء هناك".

ويتخوف اللاجئون من استغلال قضيتهم في الانتخابات التشريعية والرئاسية التركية المنتظرة في يونيو عام 2023، في وقت يواجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان غضبا شعبيا متناميا حول استضافتهم في البلاد.

وكان حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، وعد في حال فوزه بالانتخابات بأن يغادر جميع السوريين التركي رجب طيب أردوغان غضبا شعبيا متناميا حول استضافتهم في البلاد.

وكان حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، وعد في حال فوزه بالانتخابات بأن يغادر جميع السوريين التركي رجب طيب أردوغان غضبا شعبيا متناميا حول استضافتهم في البلاد.

ويحتاج ذلك إلى أن يكون لمجلس النواب دور قوي في هذا الشأن، لأن ملف السجناء السياسيين يحظى بأولوية لدى قوى داخلية وخارجية، ويثير استمرار الوضع الراهن بعض الشكوك في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أطلقها السيسى مؤخرا، ويعقد مهمة الحكومة في خلق أجواء هادئة تدعم الحوار الوطني المنشود.

وما يعزز أولوية هذه الخطوة عند بعض القوى السياسية أن الاجتماع الذي عقده مجموعة من الأحزاب المعارضة لبحث أولويات الحوار الوطني أخيرا انتهى إلى أن الإصلاح السياسي يبدأ بالإفراج عن سجناء الراي بلا قيود أو شروط، في إشارة إلى حتمية إزالة العراقيل القانونية أمام لجنة العفو الرئاسي لتوسيع قاعدة صلاحياتها.

وجاء في نتائج لقاء الأحزاب أن معالجة كل حالة لمحبوس على حدة وتبرير استمرار حبس سياسيين بمشكلة تشريعية يدفع نحو استمرار الملف سنوات من غير الوصول إلى حلول جذرية لتسوية ملف المحبوسين، ومن الأفضل للحكومة ولجنة العفو إقناع المعارضة بإجراء حوار جاد يبدأ باتخاذ قرار جماعي بشأن المحبوسين لتكون الفرصة مواتية لاندفاع على الإصلاح السياسي.

ولم يحدد القائمون على إدارة الحوار أهدافه الرئيسية، وما إذا كان يستهدف إدخال تعديلات جوهرية على سياسات الحكومة أم أن الغرض منه مناقشة الأمور الفنية التي تؤدي في النهاية إلى عرض وجهات نظر مختلفة لا تقضي إلى تغيير حقيقي على الأرض.

ويقول مراقبون إنه "في حال لم تتمخض نتائج إيجابية عن الحوار الوطني تعيد التفكير في تغيير توجهات الحكومة في ملفات مختلفة لن تكون هناك فائدة منه".

ويؤكد المراقبون أن رؤية الحكومة فضفاضة وتنشئ بأن الحوار يمكن أن يتم مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات متعددة، وتشترك المعارضة برموزها السياسية لعرض رؤيتها بشأن السياسات العامة دون الخوض في التفاصيل، ما يخلق مشكلة جوهرية بين الطرفين ويضاعف الخلاف الذي نشب منذ إطلاق الدعوة إلى الحوار قبل نحو شهر، حيث تخشى المعارضة دخوله في دهاليز تحرق عن مسار.

وتبدي الأحزاب المصرية انزعاجا من وجود جملة من الإشاعات السلبية التي تسبق الدخول في الحوار المباشر.

عقبات أمام لجنة العفو الرئاسي في مصر

تسوية ملف السجناء السياسيين تعترض تقارب الحكومة والمعارضة



تفاؤل حذر بشأن الحوار الوطني

فعلها، ومدى توافر الإرادة الكاملة لديها من عدمه.

وأصبح إجراء تعديلات تشريعية مرتبطة بقانون الحبس الاحتياطي ضرورة سياسية، لوجود محتجزين يقبعون في السجون لأشهر طويلة دون أن تتم محاكمتهم.

ومطلوب وضع سقف زمني للحبس دون عقوبة محددة وبعدها إصدار الحكم ليتسنى للجنة العفو الرئاسي التحرك لطلب الإفراج أو تبرئة المحبوس من القضية برمتها.

ويحتاج ذلك إلى أن يكون لمجلس النواب دور قوي في هذا الشأن، لأن ملف السجناء السياسيين يحظى بأولوية لدى قوى داخلية وخارجية، ويثير استمرار الوضع الراهن بعض الشكوك في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أطلقها السيسى مؤخرا، ويعقد مهمة الحكومة في خلق أجواء هادئة تدعم الحوار الوطني المنشود.

وما يعزز أولوية هذه الخطوة عند بعض القوى السياسية أن الاجتماع الذي عقده مجموعة من الأحزاب المعارضة لبحث أولويات الحوار الوطني أخيرا انتهى إلى أن الإصلاح السياسي يبدأ بالإفراج عن سجناء الراي بلا قيود أو شروط، في إشارة إلى حتمية إزالة العراقيل القانونية أمام لجنة العفو الرئاسي لتوسيع قاعدة صلاحياتها.

وجاء في نتائج لقاء الأحزاب أن معالجة كل حالة لمحبوس على حدة وتبرير استمرار حبس سياسيين بمشكلة تشريعية يدفع نحو استمرار الملف سنوات من غير الوصول إلى حلول جذرية لتسوية ملف المحبوسين، ومن الأفضل للحكومة ولجنة العفو إقناع المعارضة بإجراء حوار جاد يبدأ باتخاذ قرار جماعي بشأن المحبوسين لتكون الفرصة مواتية لاندفاع على الإصلاح السياسي.

ولم يحدد القائمون على إدارة الحوار أهدافه الرئيسية، وما إذا كان يستهدف إدخال تعديلات جوهرية على سياسات الحكومة أم أن الغرض منه مناقشة الأمور الفنية التي تؤدي في النهاية إلى عرض وجهات نظر مختلفة لا تقضي إلى تغيير حقيقي على الأرض.

ويقول مراقبون إنه "في حال لم تتمخض نتائج إيجابية عن الحوار الوطني تعيد التفكير في تغيير توجهات الحكومة في ملفات مختلفة لن تكون هناك فائدة منه".

ويؤكد المراقبون أن رؤية الحكومة فضفاضة وتنشئ بأن الحوار يمكن أن يتم مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات متعددة، وتشترك المعارضة برموزها السياسية لعرض رؤيتها بشأن السياسات العامة دون الخوض في التفاصيل، ما يخلق مشكلة جوهرية بين الطرفين ويضاعف الخلاف الذي نشب منذ إطلاق الدعوة إلى الحوار قبل نحو شهر، حيث تخشى المعارضة دخوله في دهاليز تحرق عن مسار.

وتبدي الأحزاب المصرية انزعاجا من وجود جملة من الإشاعات السلبية التي تسبق الدخول في الحوار المباشر.

تعترض لجنة العفو الرئاسي في مصر التي تشكلت تمهيدا لبدء حوار وطني عقبات قانونية لأداء عملها وتنفيذ تعهداتها. وتشترط المعارضة المصرية الإفراج عن سجناء الراي كخطوة بناء ثقة والدخول في حوار وطني يقضي إلى إصلاحات جوهرية.

أحمد حافظ

القاهرة - عكس الحكم النهائي

الصادر بحبس السياسي المصري يحيى حسين عبدالهادي مؤسس الحركة المدنية الديمقراطية لمدة أربع سنوات، وجود عراقيل قضائية تعترض طريق الرئيس عبدالفتاح السيسى في الانفتاح على القوى الحزبية والتيارات المعارضة بالإفراج عن سجناء الراي تمهيدا لعقد حوار وطني يقضي إلى تقارب وجهات النظر حول القضايا المختلفة، في ظل وجود نية سابقة للإفراج عنه.

وأظهر بيان أصدرته لجنة العفو الرئاسي الاثنين حجم العراقيل التي تواجهها لتحقيق رغبة الحكومة في إثبات حسن النوايا مع القوى السياسية قبل انطلاق الحوار.

وأعلنت اللجنة أنها قامت بزيارة يحيى حسين في محسبه خلال عيد الفطر، وفور تلقيها نبا حبسه تواصلت مع رئاسة الجمهورية لإدراج اسمه في قائمة تصدر بعد أيام.

وأكدت اللجنة على احترامها للقانون والدستور، وأن أحكام القضاء واجبة النفاذ، وأنها تتمسك بالدفاع الدائم عن استقلال السلطة القضائية وعدم التغول على اختصاصاتها، لكنها تواصلت مع مؤسسة الرئاسة لبحث حالة عبدالهادي وتلقت ردا منها يبحث عملية إدراجه ضمن القائمة المقبلة، مؤكدة أن سيادة القانون ستظل حاکمة لأعمالها.

ويوحي المشهد الراهن بأن الحكومة وهي تحاول توسيع دائرة تحركاتها للتعامل مع ملف المحبوسين تصطدم بعراقيل قانونية تغل يديها، لأنها لا تملك سوى السير في اتجاه توظيف الآليات الرسمية للإفراج عن أكبر عدد من المحتجزين لإقناع القوى المدنية والحزبية المعارضة بأنها ماضية في حوار وطني جاد من دون مراوغات.

وأكد طارق الخولي عضو لجنة العفو الرئاسي والبرلمان المصري لـ"العرب" وجود معايير تنتحرك اللجنة على أساسهما، الأول عدم انتماء الشخص إلى تنظيم إرهابي، والثاني ألا يكون ارتكب جرائم عنف، وهناك حدود يتم التحرك فيها، فلا يمكن إدراج أسماء سياسيين أو غيرهم لم تصدر بحقهم أحكام نهائية من القضاء.

وأوضح الخولي أن إخلاء سبيل المحبوسين على نمة قضايا يكون من السلطة القضائية وحدها، سواء النائب العام أو المحكمة التي تنظر في القضية، وتتحرك لجنة العفو بعد صدور الحكم النهائي، لافتا إلى أن قرارات العفو الرئاسي معنية بالعفو عن باقي فترة العقوبة أو العقوبة، وطالما لم يصدر حكم قضائي فلم تثبت العقوبة بعد.

وتبدو قوى المعارضة في مصر غير مكرثة بالتعقيدات القانونية الخاصة بتسوية ملف المطلوب الإفراج عنهم من سياسيين، فهناك توافق بينها على أن الاستجابة لمطالبها لا بد أن تشمل الإفراج عن محبوسين احتياطي ومتهمين في قضايا رأي وحريات كمدخل لتقليص الفجوة مع الحكومة وتثبيت قواعد الحوار الوطني وتأكيد جدية، وتم وضع مسؤولية نجاح أو إفشال الحوار في جعبة السلطة وتنتظر رد

تعترض لجنة العفو الرئاسي في مصر التي تشكلت تمهيدا لبدء حوار وطني عقبات قانونية لأداء عملها وتنفيذ تعهداتها. وتشترط المعارضة المصرية الإفراج عن سجناء الراي كخطوة بناء ثقة والدخول في حوار وطني يقضي إلى إصلاحات جوهرية.

أحمد حافظ

القاهرة - عكس الحكم النهائي

الصادر بحبس السياسي المصري يحيى حسين عبدالهادي مؤسس الحركة المدنية الديمقراطية لمدة أربع سنوات، وجود عراقيل قضائية تعترض طريق الرئيس عبدالفتاح السيسى في الانفتاح على القوى الحزبية والتيارات المعارضة بالإفراج عن سجناء الراي تمهيدا لعقد حوار وطني يقضي إلى تقارب وجهات النظر حول القضايا المختلفة، في ظل وجود نية سابقة للإفراج عنه.

وأظهر بيان أصدرته لجنة العفو الرئاسي الاثنين حجم العراقيل التي تواجهها لتحقيق رغبة الحكومة في إثبات حسن النوايا مع القوى السياسية قبل انطلاق الحوار.

وأعلنت اللجنة أنها قامت بزيارة يحيى حسين في محسبه خلال عيد الفطر، وفور تلقيها نبا حبسه تواصلت مع رئاسة الجمهورية لإدراج اسمه في قائمة تصدر بعد أيام.

وأكدت اللجنة على احترامها للقانون والدستور، وأن أحكام القضاء واجبة النفاذ، وأنها تتمسك بالدفاع الدائم عن استقلال السلطة القضائية وعدم التغول على اختصاصاتها، لكنها تواصلت مع مؤسسة الرئاسة لبحث حالة عبدالهادي وتلقت ردا منها يبحث عملية إدراجه ضمن القائمة المقبلة، مؤكدة أن سيادة القانون ستظل حاکمة لأعمالها.



ويرى مراقبون أن استمرار وجود طلبات أمام توسيع قاعدة المفرج عنهم سيظل معضلة لتثبيت أركان الحوار الوطني، ولا سبيل أمام الحكومة سوى التدخل لإجراء تعديلات تشريعية لإزالة الحواجز أمام تسوية ملف سجناء الراي.

ويرى هؤلاء أن أي زخم سياسي يراد تحقيقه في مصر يرتبط بمدى استجابة السلطة لمطالب القوى المدنية، وعلى رأسها الإفراج عن السجناء السياسيين وقضايا الراي، وكل من لم تثبت عليه جريمة الإخلال بالأمن القومي والانخراط في عمل إرهابي، أو دعم جماعات تخريبية ومتطرفة.

وأعاد الحكم على يحيى حسين المقبوض عليه منذ يناير 2019 بتهمة إذاعة أخبار كاذبة عمدا الحديث عن حدود لجنة العفو الرئاسي وصلاحيات السيسى طالما أن الجهتين ليس ليهما موانع للإفراج عنه (قبل إدانته رسميا) لكن القضاء مضي في طريق محاكمته

فقدان الأغلبية داخل البرلمان يضع لبنان أمام أزمة حكم جديدة

وضمن ولاية البرلمان المنتهية ولايته الأخيرة، سندان من أصل أربع كانت بإشراف حكومة تصريف أعمال تملك قدرة محدودة على إنجاز أي شيء، فيما القوى التقليدية النافذة تسعى للتوافق على تركيبة حكومية تقوم على المحاصصة. وسيكون انتخاب رئيس للجمهورية ليخلف ميشال عون (88 عاما) بدوره استحقاقا صعبا آخر على جدول أعمال المجلس النيابي.

ويتم تداول عدة أسماء لخلافته، من بينها صهره جبران باسيل ورئيس حزب القوات اللبنانية ججع والنائب والوزير السابق سليمان فرنجية وقائد الجيش جوزيف عون، لكنها كلها أسماء لا تلقى إجماعا ويصعب أن تحصد أكثرية في مجلس النواب.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية في بيروت جوزيف باحوط "سنشهد على الأرجح فترة طويلة من الشلل داخل البرلمان".

1992، ولا ينوي التنازل عنه رغم بلوغه سن الرابعة والثمانين.

وأعلن النواب المنبثقون عن انتفاضة تشرين والمعارضون الآخرون -ومن بينهم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع- أنهم لن ينتخبوا بري رئيسا للبرلمان. لكن قد لا يكون اعتراضهم مجديا، كون كل النواب الشيعة ينتمون إلى حركة أمل وحزب الله أو ما يعرف بـ"الثنائي الشيعي"، وبالتالي لن يكون لديهم مرشح بديل لتقديمه، علما أن رئاسة المجلس النيابي تعود إلى الشيعة في لبنان.

ويرى مراقبون أن عملية انتخاب رئيس المجلس تشكل للمعارضين أول اختبار لمعرفة إلى أي مدى هم مستعدون للمخاطرة بتحدي حزب الله.

ويقول الباحث دانيال مبير "هناك خطر حقيقي بحصول شلل سياسي تام"، مضيفا "الطرق المسدودة اختصاص لبناني".



أزمة سياسية طويلة الأمد تلوح في الأفق

صيف ساخن ينتظر الكويتيين: المعارضة تلوح بسيناريو احتجاجات 2012

الداخلية الكويتية تحذر من إقامة مسيرات دون ترخيص



وضع دقيق

التحدي، وقال عضو مجلس الأمة خالد محمد المونس "صوت الشعب سيبقى دائما هو الأعلى والأقوى والتداعي إلى ساحة الإرادة ما هو إلا تعبير عن حالة الإحباط من سوء إدارة السلطات جميعا واستنكار لسياسة تجيير الدولة بكل ثرواتها وإمكاناتها لمصالح المتنقذين الذين أفسدوا كل شيء ومن حق الأمة مصدر السلطات جميعا أن تجتمع وتعبّر عن استيائها".



خالد محمد المونس
من حق الأمة أن
تجتمع وتعبّر عن
استيائها

وصرح النائب ثامر السويط في تغريدة على تويتر "تبقى ساحة الإرادة على الدوام منصبة للتعبير عن الرأي العام والغضب الشعبي من المحاولات الحكومية لتعطيل الحياة العامة. ووقفاتها ضد الفاسدين وكل من يعمل على مخالفة سيادة الأمة، والحق بالحضور والمشاركة والدعوة بل إن الواجب هو دعمها وتأييدها وتشجيعها".

الجاري حاليا، حيث أنها لم تكن حاسمة في مواجهة الأطراف التي تسعى اليوم لزعزعة الاستقرار في الدولة، ولم تطرح حولا جذرية لإنهاء الوضع الشاذ من قبل الذهاب إلى تعديل في الدستور، بسحب ورقة التعطيل من النواب. وأعلنت وزارة الداخلية الكويتية الثلاثاء رفضها السماح بحصول أي تجمعات الأربعاء في ساحة الإرادة. وطالبت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في الوزارة الجميع بالالتزام بالقوانين المنظمة والشروط واللوائح الموضوعة لإقامة التجمعات أو المسيرات.

وأكدت الإدارة أن الخروج بتجمعات أو مسيرات دون الحصول على ترخيص من الجهات المعنية يشكل خرقا للقانون ويعرض للمساءلة القانونية.

وأوضحت الإدارة أن وزارة الداخلية لم تصدر أي تصريح لإقامة التجمع المشار إليه على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "وقفه احتجاجية"، مناشدة الجميع بضرورة الالتزام بالقوانين المنظمة في هذا الشأن.

وأثار القرار الصادر عن الداخلية الكويتية غضب النواب، معلّنين

وجاءت الاستقالة في أعقاب تجاذبات استمرت لأشهر بين الحكومة ومجلس الأمة، وأدت إلى تعطل حكومي وتعثر مشاريع قوانين حاسمة لإنعاش اقتصاد الدولة المتضرر منذ سنوات.

ويرى مراقبون أن تصعيد النواب بالاحتجاج في ساحة الإرادة، والتلويح بالذهاب في اعتصام مفتوح كما حصل في العام 2012، هو محاولة للضغط على القيادة الكويتية، وإجبارها على تبني مطالبهم وعلى رأسها إبعاد الشيخ صباح الخالد، وأيضا رئيس مجلس

ويعمّن النواب بإشارتهم إلى احتجاجات العام 2012، إلى أحد أبرز المطالب التي كان تضمنها ذلك الحراك وهو تعيين رئيس للوزراء من خارج الأسرة الحاكمة، في مسعى لزيادة الضغط على القبادة.

ولمفّت المراقبون إلى أنه لا يمكن قراءة هذا التصعيد بعيدا عن الصراع الدائر بين أجنحة الأسرة الحاكمة، حيث أن هناك تلاقي مصالح بين الأخيرة والنواب في لعبة شد الحبال مع السلطة.

ويشير هؤلاء إلى أن قيادة الكويت تتحمل جانبا من المسؤولية عن الوضع

تصر الكويت بوضع دقيق في ظل سعي المعارضة لنقل الصراع إلى الشارع، بغية قطع الطريق على توجه يرمي إلى إعادة تكليف الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح مجددا بتشكيل الحكومة.

الكويت - تستعد المعارضة النيابية في الكويت إلى نقل المعركة مع السلطة إلى الشارع ملوحة بتكرار سيناريو 2012، وهو ما ينذر بصيف سياسي ساخن في الكويت. وشن نواب في المعارضة حملة تحريض واسعة لحث الكويتيين على الخروج الأربعاء والاحتجاج في ساحة الإرادة، التي تحولت منذ العام 2003 إلى مركز للنشاط الاحتجاجي.

ويقول النواب إن من الأسباب التي دفعتهم للتصعيد هو حالة الشلل التي يشهدها مجلس الأمة (البرلمان) منذ نحو شهرين، والمماطلة في تشكيل حكومة جديدة، لكن مراقبين

يرون أن أسبابا أخرى تقف خلف هذا التحرك وهي التسريبات التي تتحدث عن إمكانية تكليف الشيخ صباح الخالد مجددا بتشكيل الحكومة المقبلة.

ويرفض نواب المعارضة بشدة إعادة تكليف الشيخ صباح الخالد الذي يحملونه المسؤولية الرئيسية في التوتّر الحاصل بين مجلس الأمة والحكومة، ويتهمونه بالعجز والإغفال عن قضايا محاربة الفساد.

وكانت مصادر مقربة كشفت عن بدء ولي العهد الشيخ مشعل الحمد الجابر الصباح مشاورات حثيثة لحل أزمة التشكيل الحكومي، المتفجرة منذ أربيل الماضي، وأن هذه المشاورات تتجه إلى إعادة تسمية رئيس الوزراء المستقيل، مع إجراء تغيير واسع قد يشمل سبعة وزراء في الفريق الحكومي.

وقدم الشيخ صباح الخالد في الخامس من أربيل استقالة حكومته قبل يوم من تصويت بعدم التعاون معه في مجلس الأمة، وظلت هذه الاستقالة معلقة لنحو شهر قبل أن يصدر مرسوم أميري بالموافقة عليها وتحويل الحكومة الحالية إلى حكومة تصريف أعمال يومية.

الأزمة بين أربيل وطهران تدخل منعطفًا خطيرا

أربيل - اتخذ التصعيد بين إيران وإقليم كردستان في شمال العراق منعطفًا جديداً، مع دخول الميليشيات الموالية إلى طهران بقوة في المشهد، في مقابل صمت لافت من الحكومة الاتحادية في بغداد.

وتشهد العلاقة بين إيران وسلطات إقليم كردستان توترا متصاعدا في الأشهر الأخيرة بفعل موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني من العملية السياسية في العراق، وأيضا بسبب طموحات الإقليم في تصدير الغاز إلى تركيا وأوروبا، والذي ترى إيران أنه ستكون له تأثيرات سلبية على صادراتها.

ووجهت ما تسمى "الهيئة التنسيقية للمقاومة في العراق" التي تضم ميليشيات أبرزها كتائب حزب الله العراقي وعصائب أهل الحق، مساء الاثنين تحذيرات للسلطات في إقليم كردستان من "أي محاولة لإيقاد النار"، مشددة على أن "تلك النيران ستتردى على تلك السلطات وتحرقها قبل غيرها".

مجلس أمن إقليم كردستان يحذر من أن أي عدوان سيكون له ثمن باهظ، مطالبا بغداد بوقف التجاوزات بحق الإقليم

ونكر بيان للتنسيقية أنه "في خضم المواقف المتشنجة تجاه سير العملية السياسية في العراق، والتي ألقت بظلالها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلد، في وسط هذه الأزمة التي زادت من معاناة شعبنا، رصدنا عمليات تدريب لجامع مسلحة في إقليم كردستان العراق برعاية مسرور بارزاني، فضلا عن تحركات مشبوهة من أدوات داخلية لعملاء الخارج، هدفها إشاعة الفوضى والاضطراب والتخريب، وتمزيق وحدة الشعب العراقي، والنسيج المجتمعي، ببصمات صهيونية واضحة".

وأضاف البيان "تُعلمُ سلطات كردستان أن سعيها الخبيث، والنار التي يحاولون إيقادها سترتد عليهم وتحرقهم قبل غيرهم، ولن ينالوا حينها سوى الخيبة والخسائر".

وسبق أن تعرضت منشآت نفطية في إقليم كردستان خلال الأشهر الأخيرة لهجمات بقذائف يعتقد أن الميليشيات المنضوية ضمن التنسيقية من تقف

عيون أميركية ذكية ترصد التحركات الإيرانية في مياه الخليج

وزير الخارجية السعودي: أحرزنا بعض التقدم مع إيران لكنه غير كاف

مع طهران، مشيرين إلى أنه بالرغم من التصريحات الإيرانية التي تلمح لحدوث اختراقات جوهريّة، فإن المفاوضات لم تغادر بعد المربع الأمني، وهذا واضح من طبيعة الوفود المشاركة في المحادثات. وتشهد العلاقات بين القوتين النافذتين في المنطقة انقطاعا منذ العام 2016. لكن البلدين اللذين يقفان على طرفي نقبض في مختلف الملفات الإقليمية بدأ العام الماضي إجراء لقاءات حوارية بهدف تحسين العلاقات استضافها العراق بتسهيل من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

ويقول المراقبون إن الآمال ضعيفة في إمكانية أن تشهد العلاقة بين الخصمين اللدودين تحولا كبيرا في ظل حجم الخلافات القائمة بينهما، وفي غياب أي مؤشر يوحي بأن إيران على استعداد لتغيير استراتيجيتها في المنطقة لاسيما في علاقة بدعم الجماعات المتطرفة.

دافوس (سويسرا) - قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود الثلاثاء إنه تم إحراز بعض التقدم في المحادثات مع إيران، لكنه ليس بالشئ الكافي. وهذا أول تعليق لمسؤول سعودي رفيع المستوى على نتائج الجولة الأخيرة من المباحثات السعودية - الإيرانية التي جرت في أربيل الماضي في العاصمة العراقية بغداد.

وأضاف وزير الخارجية السعودي في كلمة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أن بلاده لا تزال تمديد يداه إلى طهران. وحظيت الجولة الخامسة من المباحثات بين البلدين باحتفاء إيراني لافت، في مقابل فتور سعودي يعكس واقع أن الرياض ليست راضية على مسار الأمور، وأنها تريد رؤية تغير على الأرض وليس مجرد تهدئة إعلامية قد تنتهي في أي لحظة. ويرى مراقبون أن الرياض تتبنى نهجا واقعيا في المحادثات

وتحاول الولايات المتحدة تدارك هذا الوضع من خلال الخطط المرسومة لتعزيز استخدام الوحدات الدفاعية والمراقبة غير المأهولة.

ولا يلغي تغير الأولويات الأميركية بالتوجه شرقا لمواجهة النفوذ الصيني المتزايد واقع أن هناك حاجة أميركية ماسة إلى البقاء وضمان السيطرة على مياه الخليج، ولكن ضمن آليات وقواعد جديدة تتضمن الاستفادة قدر الإمكان من الذكاء الاصطناعي والعمل بشكل مشترك مع الدول الحليفة في المنطقة.

واكد قائد الأسطول الخامس نجاح فريق العمل البحرية المشتركة المنضوية تحت قيادته في تحقيق العديد من الإنجازات في مياه الخليج أهمها منع تهريب المخدرات والأسلحة، بما في ذلك الدعم العسكري الإيراني للحوثيين في اليمن.

وكشف كوبر أن قواته استطاعت خلال الأيام الماضية فقط مصادرة ما يقدر بأكثر من 60 مليون دولار من شحنات المخدرات بواسطة فرقة العمل المشتركة "سي.تي.إف.150".

وقال "نحن نعمل على نطاق واسع في التحالف لمنع هذه الأنشطة"، مشيرا إلى تحالفين كبيرين في المنطقة، الأول القوات البحرية المشتركة التي تضم 34 دولة في أكبر شراكة من نوعها في العالم. والشراكة الثانية تسمى "التحالف الدولي لأمن وحماية حرية الملاحة البحرية"، وهي تضم تسع دول تركز على أمن مضيق هرمز وباب المندب.

وتهدف المبادرة إلى الدمج السريع للأنظمة الحديثة مع العمليات الجارية للأسطول الخامس في كل من الخليج العربي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر وقناة السويس وأجزاء من المحيط الهندي.



براد كوبر
ننشر نشر مئة مركبة بحرية مسيرة في الخليج العام المقبل

وأوضح قائد الأسطول الخامس أن الهدف الرئيسي من هذا التمشي في الاستفادة من الأنظمة الحديثة هو التعامل بشكل أفضل من أجل "ردع الأنشطة المعادية".

وتعد مياه الخليج ساحة منافسة حامية بين الولايات المتحدة وإيران وتحديا آمنا كبيرا لدول المنطقة. وأقدم الحرس الثوري الإيراني خلال السنوات الأخيرة على احتجاز العديد من السفن في مياه الخليج، كما عمد إلى استغلال هذه الطريق البحرية في تهريب الأسلحة للحوثيين المواليين لإيران في اليمن. وقد استفادت إيران والمليشيات الموالية لها بشكل كبير من التقنيات الجديدة مثل الطائرات بدون طيار طويلة المدى والنخائر الحائمة، لأن مثل هذه الأنظمة تساهم في التقليل من حجم المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود في البيئات الصعبة بشكل خاص للوحدات المأهولة.

يعتزم نشر مئة مركبة بحرية مسيرة في الخليج بحلول صيف العام المقبل لزيادة القدرة على استطلاع المخاطر وسرعة التعامل معها.

وأضاف كوبر أن العمل جار مع الشركاء الإقليميين للاستفادة من الأنظمة الجديدة، معربا عن "حماسه للمستقبل بالشراكة مع حلفائنا في المنطقة". وقال في لقاء مع شبكة "الحرّة" الأميركية "نحن نحاول بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي والأنظمة غير المزودة بالرجال، أن نضع المزيد من العيون على المياه في الخليج".

وكانت القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية أعلنت في التاسع من سبتمبر الماضي عن تشكيل "قوة المهام التاسعة والخمسين" لاختبار تقنيات جديدة ذاتية التشغيل في الجو والبحر وتحت الماء بقيادة خبير الروبوتات الكابتن مايكل براسور.



الرهان على الأنظمة غير المأهولة

الجزائر تكثف تعاونها مع إيطاليا في خضم الأزمة مع إسبانيا

● الجزائر - كثفت الجزائر الإشارات التي ترمي إلى تكثيف التعاون مع إيطاليا في خضم الأزمة مع إسبانيا بسبب تغير موقفها من ملف الصحراء المغربية.

وأعلنت شركة الكهرباء والغاز والملوكة للدولة "سونلغاز" الثلاثاء أن رئيسها مراد عجال بحث في العاصمة الإيطالية روما سُبل تجسيد مشروع الربط الكهربائي عن طريق الكابلات البحرية بين البلدين.

وقالت وزارة الطاقة الجزائرية في بيان نشرته الثلاثاء إن "مدير سونلغاز التقى وزير التحول البيئي الإيطالي روبرتو سيجولاني على هامش أشغال الجمعية العامة لمسييري شبكات نقل الكهرباء لدول البحر الأبيض المتوسط (ميد - تسو)، وتباحثا إعادة تفعيل مشروع الربط الكهربائي عن طريق الكابلات البحرية بين الجزائر (الشفافة) وإيطاليا (سردينيا) بقدرة 1000 إلى 2000 ميغاواط".

وأوضح البيان أن "الطرف الإيطالي أبدى اهتماما خاصا بهذا المشروع، واقترح إشراك المفوضية الأوروبية في تمويله من طرف بنوك أوروبية".

وأشار إلى أن تنفيذ المشروع سيكون بالشراكة بين سونلغاز عن الجانب الجزائري، وشركة "تيرنا" الإيطالية لنقل الكهرباء.

ويأتي الإعلان عن العرض عشية زيارة أجراها الرئيس عبدالمجيد تبون إلى إيطاليا في نهاية الأسبوع الماضي، حيث رجحت تقارير محلية أن يتم خلالها توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية.

وأعلنت مدريد حينها دعمها للمقترح الذي قدمته الرباط لحل النزاع بمنح الصحراء المغربية حكما ذاتيا وأن تبقى تحت سيادة المغرب، وهي مبادرة تقدم بها المغرب عام 2007.

وانتهى التحول في موقف مدريد أزمتها مع الرباط بعد استقيل إسبانيا زعيم بوليساريو إبراهيم غالي للعلاج في أحد مستشفياتها إثر إصابته بفايروس كورونا، وهو ما أثار حفيظة الرباط.

واكتفت الجزائر في مواجهة الموقف الإسباني الجديد بالتصعيد لفظيا، حيث وصف تبون في وقت سابق موقف مدريد الجديد بغير المقبول أخلاقيا وتاريخيا، وهو ما ردت عليه إسبانيا بتأكيد أنها لا تريد خلافات عقيمة.

وبعد ذلك حذرت الجزائر من أنها ستوقف إمدادات الغاز إلى إسبانيا إذا باعته مدريد أيّ غاز جزائري إلى دول أخرى، وعزت ذلك إلى ما قالت إنه قرار إسباني لتصدير الغاز إلى المغرب عبر خط أنابيب.

وسبق أن قالت الجزائر إنها ستلتزم بعقدتها مع إسبانيا عقب دعم مدريد مقاربة المغرب للحكم الذاتي في الصحراء ووصفها بأنها مقاربة واقعية.

وفي المقابل أكدت إسبانيا أن الغاز الذي ستنقله إلى المغرب لن يأتي من الجزائر التي هدته بفسخ عقدها مع مدريد إذا حولت الغاز المستورد منها إلى وجهة "غير تلك المنصوص عليها في العقود".

● الجزائر - كثفت الجزائر الإشارات التي ترمي إلى تكثيف التعاون مع إيطاليا في خضم الأزمة مع إسبانيا بسبب تغير موقفها من ملف الصحراء المغربية.

وأعلنت شركة الكهرباء والغاز والملوكة للدولة "سونلغاز" الثلاثاء أن رئيسها مراد عجال بحث في العاصمة الإيطالية روما سُبل تجسيد مشروع الربط الكهربائي عن طريق الكابلات البحرية بين البلدين.

وقالت وزارة الطاقة الجزائرية في بيان نشرته الثلاثاء إن "مدير سونلغاز التقى وزير التحول البيئي الإيطالي روبرتو سيجولاني على هامش أشغال الجمعية العامة لمسييري شبكات نقل الكهرباء لدول البحر الأبيض المتوسط (ميد - تسو)، وتباحثا إعادة تفعيل مشروع الربط الكهربائي عن طريق الكابلات البحرية بين الجزائر (الشفافة) وإيطاليا (سردينيا) بقدرة 1000 إلى 2000 ميغاواط".

وأوضح البيان أن "الطرف الإيطالي أبدى اهتماما خاصا بهذا المشروع، واقترح إشراك المفوضية الأوروبية في تمويله من طرف بنوك أوروبية".

وأشار إلى أن تنفيذ المشروع سيكون بالشراكة بين سونلغاز عن الجانب الجزائري، وشركة "تيرنا" الإيطالية لنقل الكهرباء.

ويأتي الإعلان عن العرض عشية زيارة أجراها الرئيس عبدالمجيد تبون إلى إيطاليا في نهاية الأسبوع الماضي، حيث رجحت تقارير محلية أن يتم خلالها توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية.

وأعلنت مدريد حينها دعمها للمقترح الذي قدمته الرباط لحل النزاع بمنح الصحراء المغربية حكما ذاتيا وأن تبقى تحت سيادة المغرب، وهي مبادرة تقدم بها المغرب عام 2007.

وانتهى التحول في موقف مدريد أزمتها مع الرباط بعد استقيل إسبانيا زعيم بوليساريو إبراهيم غالي للعلاج في أحد مستشفياتها إثر إصابته بفايروس كورونا، وهو ما أثار حفيظة الرباط.

واكتفت الجزائر في مواجهة الموقف الإسباني الجديد بالتصعيد لفظيا، حيث وصف تبون في وقت سابق موقف مدريد الجديد بغير المقبول أخلاقيا وتاريخيا، وهو ما ردت عليه إسبانيا بتأكيد أنها لا تريد خلافات عقيمة.

وبعد ذلك حذرت الجزائر من أنها ستوقف إمدادات الغاز إلى إسبانيا إذا باعته مدريد أيّ غاز جزائري إلى دول أخرى، وعزت ذلك إلى ما قالت إنه قرار إسباني لتصدير الغاز إلى المغرب عبر خط أنابيب.

وسبق أن قالت الجزائر إنها ستلتزم بعقدتها مع إسبانيا عقب دعم مدريد مقاربة المغرب للحكم الذاتي في الصحراء ووصفها بأنها مقاربة واقعية.

وفي المقابل أكدت إسبانيا أن الغاز الذي ستنقله إلى المغرب لن يأتي من الجزائر التي هدته بفسخ عقدها مع مدريد إذا حولت الغاز المستورد منها إلى وجهة "غير تلك المنصوص عليها في العقود".

تعديل حكومي يلوح في الأفق بسبب ضعف أداء بعض الوزراء في تونس

اقترب استحقاقات هامة يحتم تحسين سياسات الحكومة



تركة ثقيلة تواجهها بون وحكومتها

وأضاف الحاجي في تصريح لـ "العرب" أن "نسق الإنجاز أيضا ضعيف في الداخل أو المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وموقع تونس في الساحة الدولية، كل هذا يبعث برسائل سلبية عن الحكومة. والنقطة الأخرى تتمثل في مؤشرات حول عدم قدرة رئيسة الحكومة على إدارة الفريق الحكومي، هذا كله يجعل من الضروري إحداث تغيير قد يعطي دفعا للعمل الحكومي".

ويأتي ذلك في وقت يسود فيه الترقب لانطلاق المفاوضات بين صندوق النقد الدولي وتونس الساعية للحصول على قرض جديد في ظل الأزمة الاقتصادية التي ترزح تحت وطأتها والتي تتزامن مع مرحلة انتقالية دشنها الرئيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو 2021.

وقالت وزيرة المالية سهام البوعديري نمصية إن لقاء وصفته بالمهم جدا جمعها بالمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا وذلك على هامش منتدى دافوس.

وكشفت نمصية في تصريحات لوسائل إعلام محلية عن أن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قد تتنطلق بعد أقل من شهر، مشيرة إلى أنه لا يوجد أي مؤشر يؤكد أن الصندوق لن يدعم تونس.

التونسي للشغل الذي يقول إنه يرفض خيارات الحكومة في هذه المفاوضات. وتابع في تصريح لـ "العرب" أن "أول هذه المطالب هو التشغيل والإجراءات الاجتماعية لفض القضايا العالقة وتوفير موارد مالية لميزانية الدولة من أجل التقليل من الصعوبات وهذه الحكومة لم تتقدم في هذه المجالات ما جعل مردودها لا يرتقي إلى مستوى التحديات المطروحة عليها".

وأضاف أنه "بالإضافة إلى الخرجات الإعلامية غير الموفقة لبعض الوزراء، هناك عدة مشاكل وهذا هو التقييم العام لأداء الحكومة في انتظار ما سيقدره رئيس الجمهورية بإجراء تغيير شامل أو تعديل حكومي أو غيره لأن ذلك من مشمولاته باعتباره برأس السلطة التنفيذية".

ولم يسبق للرئيس سعيد أن تحدث عن تعديل حكومي أو بحث بإشارات في هذا الصدد، لكن الانتقادات تزايدت لوزراء معينين من قبل أطراف سياسية موالية لرئيس الجمهورية شأنهم في ذلك شأن محللين سياسيين محسوبين عليه.

وتستعد الحكومة لجولة من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وسط خلافات مع الاتحاد العام

آخر يتمثل في تحقيق أهداف الثورة ومطالبها.

وتابع في تصريح لـ "العرب" أن "أول هذه المطالب هو التشغيل والإجراءات الاجتماعية لفض القضايا العالقة وتوفير موارد مالية لميزانية الدولة من أجل التقليل من الصعوبات وهذه الحكومة لم تتقدم في هذه المجالات ما جعل مردودها لا يرتقي إلى مستوى التحديات المطروحة عليها".

وأضاف أنه "بالإضافة إلى الخرجات الإعلامية غير الموفقة لبعض الوزراء، هناك عدة مشاكل وهذا هو التقييم العام لأداء الحكومة في انتظار ما سيقدره رئيس الجمهورية بإجراء تغيير شامل أو تعديل حكومي أو غيره لأن ذلك من مشمولاته باعتباره برأس السلطة التنفيذية".

ولم يسبق للرئيس سعيد أن تحدث عن تعديل حكومي أو بحث بإشارات في هذا الصدد، لكن الانتقادات تزايدت لوزراء معينين من قبل أطراف سياسية موالية لرئيس الجمهورية شأنهم في ذلك شأن محللين سياسيين محسوبين عليه.

وتستعد الحكومة لجولة من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وسط خلافات مع الاتحاد العام

تصاعدت في تونس وتيرة الانتقادات لأداء الحكومة برئاسة نجلاء بون حتى من قبل أبرز الموالين للرئيس قيس سعيد ما عزز التكهات بقيام رئيس الجمهورية بتعديل حكومي لضبط أوتار الفريق الحكومي، خاصة في ظل الاستحقاقات التي تنتظره على غرار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على تمويل جديد.

● تونس - بدأ يلوح في الأفق تعديل حكومي في تونس مع تصاعد الانتقادات لحكومة نجلاء بون وبعض وزرائها خاصة مع استمرار مراوحة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي مكانها وحدث نجاحات داخلية سببتها بعض خيارات الحكومة.

والمح رئيس "حركة الجمهورية إلى الأمام" عبيد البريكي الذي كان من أوائل الشخصيات السياسية التي التقاها الرئيس قيس سعيد في موفى الأسبوع الماضي في تصريحات نقلتها عنه وسائل إعلام محلية إلى إقرار سعيد بفشل بعض الوزراء، قبل أن يتراجع عن تصريحه لاحقا مبينا أنه أخرج من سياقه.

وحتى قبل التصريح المذكور تطرقت تقارير محلية وشخصيات سياسية لامتعاض بسبب أداء الحكومة، مرجحة أن يتم تعديل وزاري لاسيما في ظل الوضع الحساس الذي تمر به البلاد حيث تتأهب لاستفتاء على إصلاحات سياسية ودستورية من المنتقب أن يجري في الخامس والعشرين من يوليو المقبل، وأيضا لمخاضات حاسمة مع صندوق النقد الدولي على تمويل جديد.



وقال البريكي الذي يؤيد بقوة توجهات الرئيس سعيد إن "أداء الحكومة لم يرتق إلى مستوى التحديات المطروحة خاصة في علاقة بالوعود والأهداف التي حددها رئيس الجمهورية في الخامس والعشرين من يوليو، وإلى جانب أهداف أخرى لا تقل أهمية مثل مكافحة الفساد الإداري والمالي وشفاف ملفات الأغنياء، هناك هدف

المغرب يعزز تعاونها التكنولوجي مع إسرائيل

إسحاق هرتسوغ، وبمشاركة اندريه أزولاي مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس ووزراء ومسؤولين. وتمكن المغرب خلال الأشهر التي تلت التوقيع على اتفاقية تطبيع العلاقات مع إسرائيل من تحقيق مكاسب في العديد من الملفات الاقتصادية والتكنولوجية من خلال تعزيز التعاون مع الجانب الإسرائيلي.

وكان المغرب قد وقع اتفاقيات تفاهم في المجال العسكري إثر زيارة وفد من الجيش الإسرائيلي إلى الرباط في شهر مارس الماضي.

ويأتي تعزيز التعاون بين الرباط وتل أبيب في سياق توترات متصاعدة بين المغرب والجزائر بسبب ملف الصحراء المغربية المتنازع عليها بين الرباط وجبهة بوليساريو الانفصالية المدعومة من الجزائر.

وأعادت إسرائيل والمغرب العلاقات الدبلوماسية في ديسمبر 2020 ضمن عملية التطبيع بين تل أبيب وعدد من العواصم العربية، وذلك بدعم من إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في إطار اتفاقيات أبراهام.

الأعمال التجارية الثنائية بين الفاعلين الاقتصاديين والتجارين في الجانبين، وتوحيد الهيئات الحكومية لديهم.

ويتمثل الهدف الأول من الحدث في إرساء أسس متينة للفرص التجارية بين المغرب وإسرائيل لتمكين الشركات من الجانبين من تحقيق قيمة مضافة لهذه القطاعات، واستكشاف إمكانية توفير المزيد من فرص الشغل التكنولوجية بالمملكة.

وأكد الرئيس التنفيذي لمنظمة "ستارت أب سنترال" المغربية (غير حكومية) أفي حسون أن المملكة تقدم إطارا ملائما يساعد على الابتكار، ومكنت من تطوير نموذج تنموي جديد يضع التحول في صميم اهتماماته.

وأضاف "نسعى لنسج علاقات قوية بين الشركات المغربية والإسرائيلية، لأن الابتكار يقتضي أساسا إرساء تعاون واسع وقوي يسمح بالترابط بين مختلف الأنظمة".

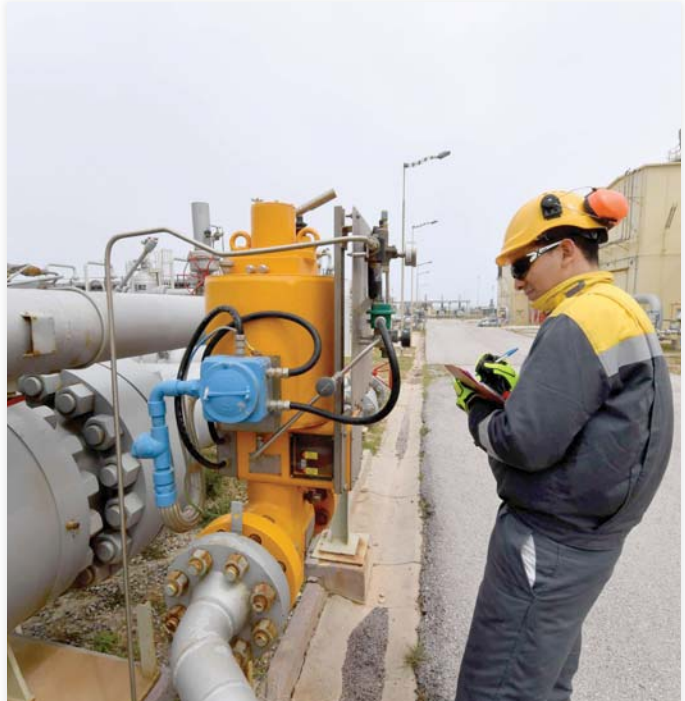
وشهد حفل الافتتاح بث خطاب مسجل مسبقا للرئيس الإسرائيلي

"المغرب - إسرائيل: توصلوا من أجل الابتكار" المنظم بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من مايو الجاري بمدينة الدار البيضاء من طرف شركات خاصة.

وشهدت الفعالية توقيع 13 مذكرة تفاهم مشتركة تتعلق بتطوير الحلول المبتكرة بهدف تعزيز أنشطة



تقارب متزايد



سعي جزائري لاستغلال حاجة الأوروبيين إلى إمدادات الطاقة

روسيا تصعد هجومها على آخر جيوب المقاومة في دونباس

استمرار الخلافات داخل الاتحاد الأوروبي حول حظر النفط الروسي



القوات الأوكرانية لا تزال صامدة رغم الخسائر

العقوبات الأوروبية التي تحظر التعامل مع شركات النفط الروسية المملوكة للدولة. ويستمر تصدير النفط الروسي رغم تجديد الرئيس الأوكراني دعوته إلى فرض المزيد من العقوبات على روسيا بسبب حربها ضد بلاده.

وغادرت الموانئ الروسية خلال الأسبوع المنتهي في العشرين من مايو الجاري 32 ناقلة نفط تحمل حوالي 24 مليون برميل، ليصل متوسط صادرات روسيا عبر البحر إلى 3.4 مليون برميل يوميا، بانخفاض نسبته 3 في المئة فقط عن 3.5 مليون برميل يوميا خلال الأسبوع السابق المنتهي يوم الثالث عشر من مايو الحالي.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قد فشلوا في وقت سابق من الشهر الحالي في التوصل إلى اتفاق بشأن فرض عقوبات جديدة على روسيا، مع استمرار المجري في إعاقة فرض حظر على واردات النفط الروسي.

وقالت مصادر مطلعة إن الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن فرض حظر على النفط الروسي ما زالت قائمة، ومن غير المحتمل الوصول إلى اتفاق أثناء قمة قادة الاتحاد المقررة الأسبوع المقبل في ظل استمرار معارضة المجر لمثل هذا الحظر.

وأشارت المصادر إلى أن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان قال إن القصة الأوروبية قد تتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن حظر النفط الروسي، لكن حكومته تشير الآن إلى أنه لن يتم التوصل إلى اتفاق قبل الشهر المقبل.

ويحاول الاتحاد الأوروبي منذ أسابيع التوصل إلى اتفاق لفرض حظر على استيراد النفط الخام من روسيا بحلول العام المقبل، في إطار الحزمة السادسة للعقوبات الأوروبية على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

ويأتي ذلك فيما يستمر تدفق صادرات النفط الخام الروسي المنقولة بحرا رغم

والعشرين فبراير. غير أن المدعين قالوا إنه أطلق ثلاث أو أربع رصاصات بنية قتل المدني، وحكم عليه القاضي سيرغي اغافونوف بالسجن مدى الحياة.

وأفادت النيابة العامة الأوكرانية عن فتح أكثر من 12 ألف تحقيق في قضايا جرائم حرب منذ بدء الغزو.

وتجري هيئات دولية أيضا تحقيقات في انتهاكات مفترضة تتهم القوات الروسية بارتكابها في أماكن مثل بوتشا وماريوبول اللتين باتتا رمزا للدمار والمعاناة خلال الحرب.

وفر أكثر من ستة ملايين شخص إلى خارج أوكرانيا فيما نزح ثمانية ملايين في الداخل منذ اندلاع الحرب، وفق أرقام الأمم المتحدة.

ومع التطورات الميدانية وعدم نية موسكو التراجع عن غزوها لأوكرانيا، لا تزال دول الاتحاد الأوروبي مختلفة بشأن حظر النفط الروسي.

”ليس فقط بوصفها جريمة بحق الشعب الأوكراني، إنما أيضا، ربما، أكثر الجرائم خطورة بحق الشعب الروسي“.

وقال ”لم يسبق أن شعرت بالخلل من بلادي بهذا القدر“.

وأدانست محكمة في كييف الاثنين جنديا روسيا يبلغ 21 عاما بارتكاب جريمة حرب لقتله مدنيا أعزل وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة، في أول حكم يصدر بحق عسكري روسي منذ بدأت روسيا غزو جارتها قبل ثلاثة أشهر.

واستمع الجندي إلى تلاوة الحكم وحيدا في قفص زجاجي.

وأقرّ قاديم شيشيمارين أمام المحكمة بأنه قتل أوكرانيا يبلغ 62 عاما ويدعى اليكسندر شيليبوف في قرية شوباخيفكا بشمال شرق أوكرانيا.

وأفاد الأسبوع الماضي أنه أطلق النار على شيليبوف بضغط من جندي آخر بينما حاولا الانسحاب والهرب إلى روسيا في سيارة مسروقة في الثامن

مع دخول الحرب في أوكرانيا شهرها الرابع، لا تزال القوات الأوكرانية صامدة في إقليم دونباس رغم تحقيق روسيا مكاسب ميدانية. وتواصل كيف حشد الدعم الدولي للتصدي للغزو الروسي وسط توقف مفاوضات السلام مع موسكو.

كيف - صعدت القوات الروسية

الثلاثاء هجومها على آخر جيوب المقاومة في محيط لوغانسك الواقعة في إقليم دونباس بشرق أوكرانيا في وقت دخلت الحرب شهرها الرابع، فيما لا تزال الخلافات داخل الاتحاد الأوروبي حول حظر النفط الروسي مستمرة.

ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر فبراير الماضي تمكنت كيف بمساعدة من دول غربية من التصدي لتقدم قوات جارتها في العديد من المناطق، ومنها العاصمة كيف. غير

أن روسيا تركّز الآن على تأمين وتوسيع مكاسبها في دونباس والساحل الشرقي الأوكراني.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاثنين في كلمته اليومية إن ”الأسابيع المقبلة من الحرب ستكون صعبة، وينبغي أن تكون مدركين لذلك“. وأكد أن ”الوضع القتالي الأكثر صعوبة الآن هو في دونباس“، مشيرا بالتحديد إلى بلدات باخموت وبوبسانا وسيفيريودونتسك الأكثر تضررا.

وأعلن أن 87 شخصا قتلوا في ضربة روسية في وقت سابق هذا الشهر على قاعدة عسكرية في الشمال، قد تكون من أكبر الضربات المسجلة خلال الحرب.

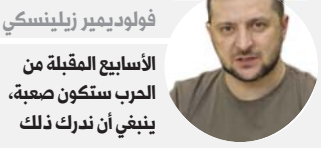
وأرسلت دول غربية كميات كبيرة من الأسلحة والأموال إلى أوكرانيا لمساعدتها في صد الهجوم الروسي، وردت على موسكو بعقوبات اقتصادية غير مسبقة.

غير أن زيلينسكي قال في الكلمة التي القاها عبر الفيديو إنه كان من الممكن إنقاذ عشرات الآلاف من الأشخاص لو أن كييف حصلت على ”100 في المئة من احتياجاتها مرة واحدة في فبراير“ عندما شنت روسيا الغزو.

وصعد أيضا مطالبه بعزل روسيا عن الاقتصاد العالمي داعيا إلى فرض حظر نفطي دولي عليها وعقوبات على جميع مصارفها، ومقاطعة قطاع تكنولوجيا المعلومات التابع لها.

وأعلن المستشار في بعثة روسيا لدى الأمم المتحدة في جنيف بوريس بونداريف عن استقالته من منصبه بعد 20 عاما على توليه مهامه الدبلوماسية احتجاجا على الغزو الروسي.

وأدان في رسالة تلقاها عدد من البعثات الدبلوماسية في جنيف الحرب



فولوديمير زيلينسكي

وقالت القوات المسلحة الأوكرانية في تحديث للتطورات على فيسبوك الثلاثاء إن القوات الروسية تنفذ ”عمليات هجومية“ متواصلة في المنطقة، مضيفة أن ”العدو يطلق نيرانا كثيفة على طول خط التماس“.

وقال حاكم لوغانسك سيرغي غابدي إن روسيا استقدمت الآلاف من الجنود للاستيلاء على الإقليم بأكمله وأن سيفيريودونتسك تتعرض لهجوم مكثف، محذرا الأهالي من قوات الأوان للمغادرة. وأضاف غابدي على تلغرام ”في هذه المرحلة لن أقول: اخرجوا، غادروا. الآن ساقول: ابقوا في الملاجئ (...). لأن كثافة القصف لن تسمح لنا بجشد الناس بهدوء والقدوم من أجلهم“.

وأفاد أهالي باخموت، القرية الواقعة عند تقاطع محوري يمثل مركز قيادة

ارتباك بايدن: هفوات دبلوماسية أم جس نبض

وليست المرة الأولى التي يثير فيها بايدن ارتباكاً جراء تصريحات حول تايوان. فمنذ أكثر من أربعة عقود وبموجب سياسة أقرت عندما كان سنانورا، توفر الولايات المتحدة الأسلحة إلى تايوان للدفاع عن نفسها إلا أنها أبقت عمداً على الغموض بشأن احتمال تدخلها عسكرياً.

وسارع مسؤول في البيت الأبيض ووزير الدفاع لويد أوستن إلى التأكيد بأن السياسة الأميركية لم تتغير، فيما أعربت بكين عن غضبها ورحبت تايوان بما اعتبرته دليلاً على التزام صلب.

واتى ذلك بعدما قال بايدن في كلمة القاها في بولندا بشكل مرتجل ”بحق السماء هذا الرجل لا يمكنه البقاء في السلطة“، في إشارة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وسارع البيت الأبيض إلى القول إن بايدن لا يحث على الإطاحة ببوتين ما

لكن بايدن الذي عُرف بالتعبير صراحة عن مشاعره طوال مسيرته السياسية، لا يتراجع أحيانا عن كلامه ولا يحاول تلطيفه. فقد استمر باتهام روسيا بارتكاب ”إبادة جماعية“ في أوكرانيا واتهم موسكو بارتكاب ”جرائم حرب“ قبل المسؤولين بإدارته بكثير.

وفي كل مرة، تثير تصريحات بايدن السؤال التالي: هل تحدث بايدن ”من قلبه“ كما قالت أوساطه مرات عدة أم أنه عبر عن سياسة أميركية جديدة؟ أم الاثنان معا؟

وقال جوشوا شيفرينسون وهو أستاذ مساعد في العلاقات الدولية في جامعة بوسطن ”من الصعب القول إن كانت هذه هفوات أو ازدواجية. إذا كانت ازدواجية فهي خطيرة للغاية وقد تؤجج التوترات وتتسبب بعدم يقين“.

وتولّى بايدن الرئاسة وهو يتمتع بخبرة في الشؤون الخارجية أكبر من

واشنطن - أظهر الرئيس الأمريكي جو بايدن ميلا إلى الخروج بتصريحات تحدث ضجة على الصعيد الدبلوماسي، من وعده بالدفاع عن تايوان عسكريا وتلميحه إلى ضرورة تغيير النظام في روسيا.

واعتماد الصحافيين الذين يرافقون بايدن في رحلاته الخارجية على هذا النهج مع تصدّر الرئيس الديمقراطي بتصريحاته الحادة أو المشحونة عناوين الأخبار فيما يسارع البيت الأبيض إلى التشديد على أن الرئيس لا ينتهج سياسة جديدة.

وفي اللحظات الأخيرة من مؤتمر صحافي في طوكيو الاثنين رد بايدن بالإيجاب بأن الولايات المتحدة ستدافع عسكريا عن تايوان في حال تعرضها لهجوم من الصين التي تعتبر الجزيرة المستقلة ذاتيا وتتمتع بنظام ديمقراطي مقاطعة صينية.



تصريحات بايدن تثير القلق

اليسار الفرنسي

يعول على وجوه جديدة

في الانتخابات التشريعية

تصحيح وضع متدرب غيني لديه إثر إضراب عن الطعام استمر عشرة أيام، وكذلك البيئور غارسيا - بوش - دو موراليس في منطقة شير في وسط البلاد التي قدمها التحالف على أنها ”مربة خيول ورثت النبالة ذات الوطاة الكبيرة رغما عنها“ وفصلت ”حياة المزارعين على سيارات مازيراتي“ الفخمة.

تضاف إلى هؤلاء أيضا ألما دوفور الناشطة التي نجحت في منع إقامة خمسة مخازن لشركة أمارزون الأميركية العملاقة أحدها في منطقة سين - ماريتيم (شمال غرب) حيث رشحت.



مانويل بوميار

النواب المقبلون يجب

أن يكونوا قد قاموا

بنشاطات اجتماعية

وقال مانويل بومبار مدير الحملات في فرنسا الابية ”النواب المقبلون يجب أن يكونوا قد قاموا بنشاطات اجتماعية، أي أن يكونوا أناسا يلتزمون النضال.

كان لدينا هذا الميل في خلال الانتخابات التشريعية السابقة لكن الآن أصبح المشهد أكثر اكتمالا وتنوعا“. ورأى إيميريك بريهي المحلل لدى مؤسسة جان جورييس في ذلك ”لالة رمزية كبيرة“ هدفها القول ”نحن نمثل الطبقات الشعبية الفعلية ولدينا في هذا الإطار ممثلون عن هذه الطبقات التي يقال إنها شعبية“.

باريس - يخوض اليسار الفرنسي الانتخابات التشريعية المقبلة في يونيو ببعض الوجوه الجديدة الذين تحيد مساراتهم عن دروب السياسة المطروقة، بينهم راشيل كيكى وهي عاملة تنظيفات شنت بنجاح أحد أطول الإضرابات في تاريخ أوساط الفنادق الفرنسية.

وقرر حزب فرنسا الابية اليساري الراديكالي بقيادة جان - لوك ميلانشون الذي حل ثالثا في الانتخابات الرئاسية في ابريل، ترشيح كيكى في ضاحية باريس حيث تقيم.

ويقول النائب عن الحزب إريك كوكيريل الذي اقترح ترشيحها إنها ”قائدة شعبية تتمتع بصفات جذابة وهي قوية وتكيد الكلمات المناسبة“.

وكيكي ليست الوجه الجديد الوحيد الذي رشحه الاتحاد الشعي البيئي والاجتماعي الجديد وهو ائتلاف يساري يضم الاشتراكيين والشيوعيين والخضر وفرنسا الابية، يخوض الانتخابات التشريعية التي تقام على دورتين في الثاني شتر من يونيو والتاسع عشر منه. وظهر استطلاع للرأي منافسة محتدمة بين هذا التحالف والغالبية الرئاسية بقيادة إيمانويل ماكرون قبل الانتخابات التشريعية، في حين أن اليسار الفرنسي باستثناء فرنسا الابية حقق نتائج كارثية خلال الاقتراع الرئاسي.

ونمة أكثر من 12 مرشحا يجيدون عن المسار السياسي المألوف في فرنسا. من بين هؤلاء ستيفان رافاكلى وهو خباز في بوزانسون ، تمكن العام الماضي من

شباب لبنان يطلقون شرارة معركة التغيير في الانتخابات النيابية

”نحن نتحدث لغة مختلفة عن الأحزاب التقليدية. لا نتحدث لغة طائفية، ولذلك أحبنا الناس“.

وإن كان من الصعب تحديد نسبة الشباب من الناخبين، إلا أنه من الواضح من خلال متابعة وسائل التواصل الاجتماعي أن الجيل الجديد أبدى دعماً كبيراً للنواب المستقلين على حساب الأحزاب التقليدية، وفق ما يقول رئيس مجلس إدارة ”سناتستيكس لبيانون“ ربيع الهبر.

ويرى كثيرون في دخول النواب المستقلين الجدد إلى البرلمان تحولاً ملحوظاً، حيث جاء بوجوه جديدة في بلد احتفظ فيه مسؤولون بمناصبهم لعقود وآخرون ورثوا المسؤولية والحكم وحتى النيابة عن آبائهم وعائلاتهم.

ويقول النائب الجديد طبيب العيون إلياس جرادة (55 عاماً) إن ”أجمل ما رأيت يوم الانتخابات خلال جولتي على مراكز الاقتراع هو أن كل من أتوا إلى خيمنا وقالوا إنهم انتخبوا لانحنا هم من الشباب والناشبات من كل الأطراف والأديان والفئات السياسية“.

وجرادة واحد من نائبين فازا في دائرة الجنوب الثالثة، أحد معاقل حزب الله الذي لم ينجح أحد في خرق لوائحه مع حلفائه في هذه المنطقة منذ دخوله إلى البرلمان عام 1992.



إلياس جرادة

على الشباب
أن يأبأسوا لأن واجبنا
أن نبني لهم وطناً

ويتوجه جرادة للشباب بالقول ”رجاء الأتياسوا، لا تتركوا البلد، ابقوا هنا. واجبنا أن نبني لكم وطناً“.

واعتماد كارل (30 عاماً) في استحقاقات سابقة أن يضع ورقة بيضاء في صندوق الاقتراع، لكن هذه المرة اختلف الأمر.

ويدعم والده كارل التيار الوطني الحر بزعامة رئيس الجمهورية الذي خسر عدداً من المقاعد في البرلمان. أما هو فاختار لائحة تضم تحالفاً لنواب مستقلين ومعارضين انبثقوا من تظاهرات 2019.

ولم تفن لائحة المستقلين كما كان متوقعاً في منطقة تخضع بشكل كبير لنفوذ حزب الله وحلفائه وغالباً ما يتعرض فيها معارضون وعائلات للترهيب والضغط للبقاء على ولائهم للحزب.

ويقول كارل ”صحيح أنه كان هناك منحى عام من الشباب لاختيار المستقلين، لكن الجيل القديم ينقل أيضاً صدمات الحرب لأطفاله“.

وتحظى الأحزاب التقليدية أيضاً بمناصرين شباب.

ففي الجنوب أيضاً، فشل سامي (21 عاماً) في إقناع والديه بعدم التصويت رئيس مجلس النواب نبيه بري. ويقول ”شعرت أن والدتي اقتنعت، لكن أمراً ما يجعلها تتراجع في كل مرة لتعود إلى معتقداتها“.

ولم يتوقع سامي أن يفوز المستقلون بمقعدين في دائرة جنوبية.

ويقول ”لم يكن هناك أي مجال لترح بديل عن الأحزاب في منطقتنا. انتخاب مستقلين خلق على الأقل مساحة ضرورية للنقاش“.



حان وقت التغيير

● بيروت - مثل موقف الشباب في لبنان إبان حملات الانتخابات النيابية محركاً حقيقياً للتغيير المنشود، حيث دعم هؤلاء المحيطون بسبب التدهور الذي تعرفه الأوضاع الاقتصادية في البلد مستقلين ومعارضين للطبقة السياسية.

وأضنى طالب القانون شربل شعيا الأيام التي سبقت الانتخابات النيابية في شوارع العاصمة بيروت بوزع لافتات تروج لمرشحين معارضين للسلطة من خارج الطبقة السياسية التقليدية، ومحاولاً إقناع والديه بالتصويت لتغيير بجزر البلاد من قبضة الأحزاب والعائلات المتجذرة.

وشربل (21 عاماً) واحد من أبناء جيل وجد في الانتخابات التي جرت في الخامس عشر من مايو فرصة لإحداث فرق ولو بسيط في بلد منهك تتحكم به أحزاب تقليدية منذ عقود مستفيدة من نظام قائم على المحاصصة بين الطوائف ويكثر فيه التوريث السياسي.

وكان الشباب في 2019 محركاً الاحتجاجات التي طالبت برحيل الطبقة السياسية بكاملها متهمة إياها بالعجز وبالفساد.

ويقول شربل ”يعتقد والدي أنني مثالي أكثر من الزوم في طريقة تفكيري وأنه من المستحيل إحداث أي تغيير في البلد“. وصوت والده في الانتخابات لحزب القوات اللبنانية، أحد أبرز الأحزاب المسيحية المعارض بشدة لحزب الله والذي يشكل جزءاً من المشهد السياسي في البلاد منذ الحرب الأهلية (1975 - 1990).

ويرفض شربل الانصياع لعدم إيمان والديه بالتغيير، ويقول ”هناك هوة بين الأجيال. جيلنا يعرف جيداً أن السياسة التقليدية القائمة على الطائفية لا تنفع بعد اليوم“.

وخلال التظاهرات غير المسبوقة في أكتوبر العام 2019، رفع المحتجون شعار ”كلن يعني كلن“، في إشارة إلى ضرورة الإطاحة بزعماء الأحزاب السياسية الحاكمة.

وبعد مرور أكثر من عامين وجد شربل وشبان كثر غيره في الانتخابات الفرصة المؤاتية لمواصلة تحركهم، فنشطوا في الترويج لمستقلين ومعارضين رفعوا شعارات مظاهرات 2019.

وسأهموا في إيصال 13 نائباً مستقلاً على الأقل، بينهم طبيب عيون ومحامون ومهندسون وأساتذة جامعيون إلى البرلمان الذي بات يضم اليوم كتلاً غير متجانسة لا تحظى أي منها بأكثرية مطلقة.

ورغم ذلك لم يتغير المشهد السياسي بشكل جذري. فقد خسر حزب الله، القوة السياسية الأبرز في البلاد التي تمتلك ترسانة عسكرية ضخمة، مع حلفائه الأكثرية البرلمانية، لكنه احتفظ مع حليفته حركة أمل الشيعية بكل المقاعد المخصصة للطائفة الشيعية في البرلمان (27).

وفاز حزب القوات اللبنانية، أبرز خصومه، بمقاعد إضافية ويات بشكل كتلة وأزنة.

وفي دائرة الشوف - عاليه الانتخابية حقق شربل مراده، إذ فاز ثلاثة مرشحين من لائحة ”توحدنا للتغيير“ التي صوت لها، وبيدهم الأستاذ الجامعي مارك ضو.

ويقول ضو (43 عاماً) إن شباناً في العشرينات شكلوا جزءاً مهماً من الحملة الانتخابية للائحته. ويضيف

هل يتحول التقارب الحالي بين دول شرق المتوسط إلى تعاون دائم

دول المنطقة أمام تحدي احتواء تهديدات إيران وروسيا وحماس



روسيا تعزز حضورها العسكري في شرق المتوسط

على مصلحتها في ضمان أمن العبور عبر البحر الأحمر وقناة السويس وصولاً إلى البحر المتوسط.

احتواء التهديدات

حتى تتمكن من كطف ثمار التقارب الأخير في شكل تعاون فعال سيكون على دول شرق المتوسط أخذ بعض المعطيات في الحسبان واتخاذ إجراءات في هذا الصدد، على غرار كبح جماح التهديدات التي تمثلها أطراف مثل إيران وروسيا وأيضاً حركة حماس.

وفيما لدى روسيا وإيران نوايا توسعية في المنطقة من خلال أنشطة الميليشيات وغيرها، فإن لدى حماس أيضاً أنشطة قد تساهم في تقويض الاستقرار في شرق المتوسط.



ديفيد بولوك
التكهن الأكثر منطقية
هو الهدوء النسبي
وليس التعاون الفعال

وتعرض ميناء أشدود الإسرائيلي القريب على البحر المتوسط والمنشآت الرئيسية على غرار محطة خط الأنابيب، ومحطة الطاقة، ومحطة تحلية المياه في عسقلان لهجمات خطيرة سواء من حماس أو حركة الجهاد الإسلامي، إلا أن معظمها كانت خارج المسار أو تم اعتراضها من قبل ”القبة الحديدية“ والدفاعات الأخرى.

وقال بولوك ”في المستقبل القريب يمكن توقع أن يؤدي الجمع بين الردع الإسرائيلي والدفاع عن النفس، بالإضافة إلى التنسيق المصري المعزز في احتواء حماس، إلى الحد من هذا التهديد، على الأقل في الساحة المباشرة للبحر المتوسط“.

وتمثل إيران تحدياً أخطر حيث تدعم عدة ميليشيات وحتى حركة حماس والجهاد الإسلامي بالأسلحة والتمويل والتدريب. وفي حال تجدد أي مواجهات عسكرية كبيرة بأي شكل من الأشكال، فقد تُستخدم بعض هذه الإمدادات من دون شك ضد الساحل الإسرائيلي والمنشآت البحرية من جديد.

وفي المقابل، تكثف الصين وروسيا من حضورهما في المنطقة حيث يشكل شرق المتوسط محطة أساسية في ”مبادرة الحزام والطريق“ التي أصبحت مركزية لسياسة الصين الخارجية.

وبالنسبة إلى روسيا فإن شرق البحر المتوسط يمثل قاعدة خلفية للبحر الأسود وأوكرانيا حيث تتدخل القوات الروسية، علاوة على المنفذ الرئيسي الذي تطله المنطقة إلى الموانئ في سوريا التي تتدخل فيها أيضاً روسيا منذ تفجر النزاع هناك في إطار موجات ما يعرف بانتفاضات الربيع العربي.

وفي المقابل، يبدو أن لبنان أيضاً سيسقيف من التغييرات التي تعرفها منطقة شرق المتوسط حيث أن من البنود المطروحة هي مخطط لنقل الغاز الطبيعي من شرق المتوسط إلى لبنان، من خلال مسار خط أنابيب بري ملتف للغاية يمر عبر الأردن وسوريا، على أن يكون مصدر الغاز من المياه المصرية والإسرائيلية.

ويجري البحث بهذا المشروع المعقد بوساطة أميركية ويهدف معلن هو تخفيف الضائقة الاقتصادية الخائفة التي يشهدها لبنان.

ومن الأهداف غير المعلنة الأخرى هي تشجيع إحراز تقدم على صعيد الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان أو على الأقل استئناف المفاوضات بشأنها.

وفي أوائل العام 2022 وافقت الحكومة اللبنانية، التي يهيمن عليها حزب الله، على العودة إلى طاولة المحادثات، بوساطة أميركية. وعلى الرغم من أن الطرفين لن يتوصلا إلى اتفاق عما قريب على ما يبدو، فمجرد بروز هذا الاحتمال قد يمنع تصاعد حدة التوترات.

وقال بولوك إنه ”على الرغم من احتمال تطوير قدرات لبنان على سحب الغاز من المياه بعد الاتفاق على ترسيم الحدود مع إسرائيل، والذي قد يستغرق سنوات، إلا أنه قد يعد في النهاية بتحقيق مكاسب كبيرة لاقتصاد البلاد الغارق في الصعوبات. علاوة على ذلك، قد يحمي أيضاً الأصول الإسرائيلية في البحر من بعض الأعمال العدائية تجاهها؛ فالجانب اللبناني، وحتى حزب الله، يدركان تماماً أن أي شركة لن تستثمر في منطقة حرب“.

أما اليونان وقبرص اللذان جمعتهما خلافات حادة مع أنقرة بسبب أنشطتها الاستكشافية وغيرها، فإنهما ترحبان بالتغيرات الجديدة خاصة التي طرأت في الموقف التركي. ولم يتم بعد حل أي من الخلافات الشائكة، وليس من المحتمل أن يتم حلها في وقت قريب. ولا يزال التوصل إلى تسوية نهائية ورسمية بشأن تقسيم قبرص أو توحيدها بعيد المنال، إلى جانب المطالبات البحرية المتضاربة التي ينطوي عليها الأمر. وبالمثل، لم يُحرز سوى تقدم ضئيل في توسيع منتدى غاز شرق المتوسط ليضم تركيا.

وقال بولوك إن ”التكهن الأكثر منطقية على المدى القريب هو الهدوء النسبي ولكن ليس التعاون الفعال بين هذه الدول“. أما مصر فقد تكون من أبرز المستفيدين من خارطة التحالفات الجديدة في منطقة شرق المتوسط حيث بدأت تتقلص حدة التهديدات التي تمثلها تدخلات أنقرة في ليبيا وأيضاً إمكانية حصولها على عروض طاقة جديدة من مختلف الأطراف وهي بتمويلات خارجية، علاوة

التغيرات التي تعرفها منطقة شرق المتوسط تثير تساؤلات عن إمكانية تحول التقارب الحالي بين بعض الدول، وهو تقارب مدفوع بلا شك بعوامل داخلية، إلى تعاون دائم للتصدي للأطراف التي قد تنغص أو تمثل أنشطتها خطراً على ذلك التقارب على غرار إيران وروسيا والصين وغيرها.

● لندن - تثير التحركات التي تشهدها منطقة شرق المتوسط الرامية لترسيخ تعايش مشترك بين فاعلين لطالما كانوا على طرفي نقيض تساؤلات عن فرص تطور ذلك إلى مستوى تعاون دائم.

وإذا كان هذا التقارب مدفوعاً بإكراهات داخلية، كما هو الشأن بالنسبة إلى تركيا التي كانت أجنداتها وراء عدة خلافات في المنطقة مع دول مثل اليونان وقبرص، فإن التساؤلات تطرح أيضاً حول مدى قدرة هذه الدول على احتواء التهديدات التي تمثلها روسيا وإيران وحركة حماس.

وكثفت روسيا من حضورها العسكري في شرق البحر المتوسط الذي يُعد قاعدة خلفية للبحر الأسود ومنطقة النزاع في أوكرانيا، فيما شنت حماس التي تسيطر على قطاع غزة بعض الهجمات على أهداف إسرائيلية وهو ما يشكل تحدياً أمنياً هائلاً أمام دول المنطقة.

ويُمدد التقارب الأخير الذي يعد تغير الموقف التركي من عدة ملفات في المنطقة أحد أبرز محركاته، الطريق لاستفادة دول شرق المتوسط في مجالات مثل الطاقة وغيرها في وقت تتصاعد فيه التحديات الداخلية خاصة في أنقرة حيث يستعد الرئيس رجب طيب أردوغان للانتخابات الرئاسية العام المقبل وسط تدهور اقتصادي كبير.

فرص وأعادة

تراجع قيمة الليرة التركية بينما يناهز التضخم في البلاد 40 في المئة. كما تم تخفيض تصنيف تركيا الائتماني إلى الدرجة غير الاستثمارية، وإن بعد أن خسر حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يقوده أردوغان الانتخابات في المدن الرئيسية، يبدو أن قاعدة مؤيديه من الطبقة الوسطى في المحافظات قد انحسرت أيضاً بشكل كبير ما زاد من الضغوط على أردوغان.

وَجعل هذا الوضع أردوغان يلجأ إلى سياسة تصفير المشاكل مع دول الإمارات والسعودية لتقديم حيل نجاة اقتصادي له مقابل تنازلات تشمل على سبيل المثال خفض الدعم لجماعة الإخوان المسلمين وإظهار تعاون أكبر في ملفات مثل ليبيا وغيرها.

ويبدو أن أردوغان مستعد أيضاً للتعاون الاقتصادي مع إسرائيل في استكمال لتغيير سياسته الخارجية حيث قال في فبراير الماضي ”بإمكاننا استخدام الغاز الطبيعي الإسرائيلي في بلادنا...“



قانون الجرائم الإلكترونية وسيلة ليحكم الأسد البلد بالخوف

النظام السوري يعمل بقاعدة: زيادة حدة القمع تسكت السخط العام



نظام يضيق الخناق على السوريين حتى افتراضيا

الضخمة التي يفرضها القانون تعني أن الموظفين الحكوميين الذين يتقاضون راتباً شهرياً يبلغ 23 دولاراً في المتوسط، سيضطرون إلى العمل لعقود من الزمن لسداد ثمن قول شيء محظور قوله. وأشارت بعض الدول الأوروبية إلى أنه بعد سنوات من الحرب، فإن الظروف في سوريا قد تحسنت بما يكفي لعودة اللاجئين، وتخطط تركيا وحدها لتشجيع مليون لاجئ سوري على العودة إلى ديارهم من خلال بناء المساكن والبنية التحتية هناك. لكن قبل الإعلان عن أن سوريا آمنة، يجب على القادة الانتباه إلى الطرق العديدة التي يستمر الأسد في اتباعها لحكم البلد بالخوف والابتزاز؛ ففيما يخص الأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، قد تكون المخاطر قد تغيرت لكنها لا تزال قائمة.

ذلك كنان وقاف) في التحسر على تدهور الظروف المعيشية ونقص الخدمات الأساسية إلى جانب الفساد المستشري والسياسات الاقتصادية الفاشلة، كل ذلك أدى إلى تضخم حالة الإحباط في مناطق حكم النظام. وبدلاً من التفكير في طرق مبتكرة لمعالجة الأسباب الجذرية للآزمة الاقتصادية، قرر النظام السوري، مجدداً، زيادة حدة القمع لإسكات السخط العام. ويهدف قانون الجرائم الإلكترونية إلى إسكات المنتقدين من خلال اللعب على خوف الناس من السجن لسنوات طويلة، والتعذيب أو حتى الموت الذي قد ينتج عن ذلك. وهذه ليست مخاوف بلا أساس؛ فعلى مدار العقد الماضي اختفى عشرات الآلاف من السوريين على يد أجهزة الأمن التابعة للنظام بسبب تعبيرهم عن آراء انتقادية. وإذا لم يكن الخوف كافياً لردع المنتقدين، فقد يردعهم المال؛ فالغرامات

وسعت الحكومة قائمة الأشخاص المستبعدين من قائمة الدعم الحكومي؛ فصارت المعايير الجديدة للحرمان من الإعانات تشمل امتلاك سيارة يقل عمرها عن 14 عاماً، وحيازة رخصة تجارية، ووجود فرد من العائلة في الخارج. وقد أضر هذا التعريف الفضفاض للثروة بموظفي الحكومة (بما في ذلك المتقاعدين والعسكريين)، وكذلك أصحاب المتاجر الصغيرة، الذين يتعين عليهم الآن دفع سعر السوق للسلع غير المدعومة، والتي يمكن أن تصل تكلفة الكثير منها إلى ثلاثة أضعاف. وعلى أرض الواقع، كانت الاحتجاجات المعارضة لتحركات الحكومة تادرة أو سرعان ما تُفُص. أما على الإنترنت، فقد انتشرت المعارضة، وشارك ممثلون بارزون (مثل عباس السوري وفراس إبراهيم) ومؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي، وصحافيون موالون للنظام (بما في

الشارع، فعلى الرغم من الاستقرار النسبي في الأجزاء التي يسيطر عليها النظام في سوريا، استمرت مستويات المعيشة في التدهور. ووفقاً للأمم المتحدة، يعيش 90 في المئة من السوريين تحت خط الفقر، وأكثر من 80 في المئة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وهو ما دفع الأسر إلى تقليل كمية طعامها، وخفض كمية الوجبات، واللجوء إلى الاستدانة لتلبية الاحتياجات الأساسية. وازداد الوضع سوءاً منذ نوفمبر، عندما أصدرت الحكومة قراراً برفع الدعم عن السلع الأساسية مثل الخبز والبنزين لنحو 600 ألف من "أصحاب الدخل المرتفع" في القطاع الخاص. وبرزت الحكومة قرارها بأنه وسيلة لتقليص العجز الذي قدر بنحو 1.6 مليار دولار لعام 2022. ولكن هذه الخطوة فشلت في تحقيق تخفيضات كافية في الإنفاق، وفي فبراير

عوض الإنصات إلى تنديد السوريين بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتدهورة، أقر النظام السوري قانوناً جديداً للجرائم الإلكترونية بنود فضفاضة للغاية يسهل تأويلها، مما يمنح أجهزة الأمن سلطة أوسع للملاحقة كل من تسول له نفسه انتقاد نظام بشار الأسد، ليجد نفسه عرضة لسنوات طويلة من السجن ويغرم خطأياً مالية يعجز عن دفعها.

الإنترنت ومستخدموها في سوريا عقوبات تصل إلى 15 عاماً في السجن وغرامات قدرها 15 مليون ليرة سورية (5530 دولاراً) لمخالفتهم الإجراءات الجديدة.

ومن الجدير بالذكر أنه تم تخصيص أقصى الغرامات والأحكام لمن ينشرون محتوى على الإنترنت يُعتقد أنه ينتقص من هيبة الدولة أو يهدد الوحدة الوطنية أو يثير الرأي العام في صورة سلبية. وهذه الجرائم المصاغة صياغة غامضة مثيرة للقلق بوجه خاص لأنها فضفاضة للغاية وعرضة للتأويل، لكن السبب وراء هذا واضح؛ فالقانون يوفر تبريراً قانونياً للأجهزة الأمنية لتعتقل أي شخص يعبر عن آراء سلبية حول نظام الأسد أو الحكومة أو سياساتها.

ولا يتيح القانون للسلطات معاقبة صاحب المنشور المسيء فحسب، وإنما أيضاً من يعلقون عليه أو يشاركونه أو يذكرونه على وسائل التواصل الاجتماعي أو في تطبيقات الدردشة، مثل واتساب وتليغرام. والهدف من ذلك هو منع الناس من تأييد أي مشاعر معادية للحكومة أو نشرها، حتى في السر.

ويبدو أن تصميم تلك العقوبات على سحق المعارضة على الإنترنت هو رد فعل على تصاعد الغضب العام في الشارع، فعلى الرغم من الاستقرار النسبي في الأجزاء التي يسيطر عليها النظام في سوريا، استمرت مستويات المعيشة في التدهور. ووفقاً للأمم المتحدة، يعيش 90 في المئة من السوريين تحت خط الفقر، وأكثر من 80 في المئة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وهو ما دفع الأسر إلى تقليل كمية طعامها، وخفض كمية الوجبات، واللجوء إلى الاستدانة لتلبية الاحتياجات الأساسية. وازداد الوضع سوءاً منذ نوفمبر، عندما أصدرت الحكومة قراراً برفع الدعم عن السلع الأساسية مثل الخبز والبنزين لنحو 600 ألف من "أصحاب الدخل المرتفع" في القطاع الخاص. وبرزت الحكومة قرارها بأنه وسيلة لتقليص العجز الذي قدر بنحو 1.6 مليار دولار لعام 2022. ولكن هذه الخطوة فشلت في تحقيق تخفيضات كافية في الإنفاق، وفي فبراير

حايك حايك صحافي سوري

بعد شهور من الشائعات، أصدر النظام السوري مؤخراً تشريعاً واسع النطاق بشأن الجرائم الإلكترونية، والذي يتجاوز ما هو ضروري للحفاظ على الإنترنت آمناً. فعلى الرغم من معالجة قضايا مثل التمرر الإلكتروني والاحتلال، خصصت أقصى العقوبات القانونية والمالية التي أدخلها التشريع الجديد لمن ينتقد الرئيس أو الدستور أو الدولة.

ويتضح الدافع من وراء القانون عند النظر إليه وسط الانتقادات الشعبية المتزايدة لفشل النظام في توفير الاحتياجات الأساسية أو الحد من ارتفاع الأسعار أو معالجة الفقر المتفاحم بين السكان في الأراضي السورية. ومن ثم، فإن تشريع الجرائم الإلكترونية مصمم لإرسال رسالة إلى السوريين مفادها أن انتقاد حكومة الرئيس بشار الأسد لن يتم التسامح معه. واعتمد الأسد القانون رقم 20 في الثامن عشر من أبريل، والذي يُحدث قانوناً قائماً من 2012 يحدد شروط وإحكام استخدام الإنترنت، وكذلك العقوبات على الجرائم المتعلقة بالإنترنت. واعتباراً من هذا الشهر، سيواجه مقدمو خدمات شبكة

السلطات بإمكانها معاقبة صاحب المنشور المسيء وأيضاً من يعلقون عليه أو يشاركونه أو يذكرونه



الشيوعي السوداني يبحث عن تدعيم قوته السياسية للضغط على السلطة

وندت الحركة بالتعامل مع اللقاءات التي عقدت مع الحزب الشيوعي كجريمة، مؤكدة أنها جاءت لمناقشة "قضايا الوطن وإيجاد مخرج لحالة الانسداد السياسي بالسودان". وأشار استاذ العلوم السياسية بجامعة أفريقيا العالمية في الخرطوم محمد خليفة صديق إلى أن فكرة التحالف بين الطرفين مازومة، لأن الشيوعي وقع في أخطاء خلال الفترة التي سبقت الانقلاب وحاول اللعب على جمع الحبال لضمان الحفاظ على شعبيته.

ونكر لـ"العرب" أن مواقفه الحالية تواجه بانتقادات عدة، في حين أن الحركتين تفتقران لاستراتيجية واضحة في التعامل مع أي حدث سياسي وترتكبان لأفكار موروثة. ورأى أن التحالف الجديد لن يقود إلى شيء، فالحركتان ليست لديهما قدرة على مقاومة الانقلاب، ويعيدتان عن مركز الأحداث، فإحدهما تتمركز في جبال النوبة في الجنوب، والثانية ينحصر نشاطها على بعض معسكرات في دارفور. وأحدثت اللقاءات الأخيرة زويدة إعلامية من دون أن تحمل مؤشرات قوية على إحداث تغيير جوهري في المعادلة السياسية لحل الأزمة الراهنة، خاصة أن السيويلة التي تتسم بها الساحة السياسية قابلة لتدشين تحالفات موازية. ودخلت حركة جيش تحرير السودان متناقضة في الأهداف والتوجهات الفترة الماضية تقف على أرضية معارضة السلطة، غير أن الفصيل في مدى القدرة على الإنجاز السياسي على الأرض وتقديم رؤية متماسكة تفك شيفرة الانسداد الراهنة.

ويخدم الحراك الأخير حركتي الحل ونور بعد أن تراجع حضورهما السياسي منذ الانقلاب على السلطة ولم تنخرط مباشرة في الأزمات السياسية التي تتصاعدت حدتها عقب انقلاب أكتوبر الماضي، وتشكل عودتهما من بوابة حزب مدني (الشيوعي) برهانا على أنهما تتمسكان بالحلول السياسية دون الانخراط في حروب مسلحة.



ويجد الحل ونور في التحالف مع الحزب الشيوعي فرصة لتوجيه ضربات إلى حلفاء الكفاح المسلح السابقين الذين باتوا جزءاً من السلطة الحاكمة الآن، وقد وجد الرجلان حركتهما خارج المعادلة السياسية في البلاد يفعل الدعم الدولي لاتفاق جوبا، وتمثلت قوته في إدخال تعديلات على الوثيقة الدستورية. ودخلت حركة جيش تحرير السودان على خط أزمة اعتقال قياديي الحزب الشيوعي وهاجمت السلطة الحاكمة واعتبرت "حملات القمع والاعتقالات التي تشنها حكومة الانقلاب تؤكد المضي في نهج البطش وتكميم الأفواه لفرض انقلابهم الأبل للسقوط".

ولعبتا دوراً في مقاومة النظام السابق الذي تفاوض لإنهاء الكفاح المسلح والانخراط في السلام، ومن الطبيعي أن يتم التشاور معهما في إطار العمل السياسي. وقد أثبتت الأحداث صواب رؤية الحركتين من اتفاق السلام الذي تحول إلى وسيلة للوصول إلى السلطة، وهناك حاجة للبحث عن أطر جديدة لتحقيق العدالة والحرية.

ودافعت عثمان عن رؤية الحزب الشيوعي بتأكيد أنه جزء من المنظومة السياسية التي تستهدف تشكيل مجلس موحد للتغيير وإسقاط السلطة مع التمسك بالسلامية. وأشارت اللقاءات التي عقدها الحزب الشيوعي مع قادة الحركتين أخيراً في عاصمة جنوب السودان (جوبا)، ومنطقة كادوا الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية شمال بقيادة عبدالعزيز الحلو، جدلاً بشأن أحقية الحزب عقد لقاءات مع حركات تحمل السلاح وتسيطر على مناطق تسميها "محرة" غير خاضعة للسلطة في الخرطوم. وأوقفت سلطات الأمن السودانية قياديين شاركوا في اللقاء فور عودتهما إلى مطار الخرطوم قبل أن تفرج عنهما الجمعة، وتم اعتقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي أمال الزين، عقب مؤتمر صحافي أقامه الحزب بقرمه في الخرطوم. وأوضح عضو اللجنة المركزية صالح محمود أن "إجراءات اللقاء مع قيادات في الحركتين لا تقتضي الاستئذان من أحد، وقد ذهبنا إلى أصحاب قضية أساسيين في أي تغيير في هذه البلد، ولم نذهب لأي أجنبي أو مشبوه".

وجاءت التحركات في وقت تحاول فيه السلطة الحالية إثبات حسن النوايا لنجاح العملية السياسية التي تقودها الألية الثلاثية الإقليمية والدولية وتخشى من تأثيرات التحالف بين تيارات مدنية وقوى مسلحة لم تنخرط بعد في جهود السلام على مركزيتها، وقد تشكل الخطوة تهديداً إذا تمت ترجمة ما جرى الحديث عنه كـ"تضال ضد السلطة" إلى أعمال عنف. ويشير التعاون والتنسيق إلى وجود مساحات ضغط جديدة تمارس ضد الأطراف الموجودة على رأس السلطة الحاكمة، وأن تلك الضغوط لن تكون فقط في مواجهة العسكريين لكن أيضاً ستوجه إلى حركات مسلحة موقعة على اتفاق جوبا للسلام واختارت التقارب مع المكون العسكري للحفاظ على موقعها في رأس السلطة الانتقالية. ويبدو أن الحزب الشيوعي الذي يتخذ مواقف رافضة للحوار مع السلطة ويصر على مواقفه الساعية لإنهاء الانقلاب وجد في الحركتين سبيلاً مناسباً لتعزيز مواقفه، حيث تتخذان نفس الموقف من الحوار ولديهما تحفظات على عمل الآلية الثلاثية، بجانب أن التحالف يوفر فرصة لتكثيف الضغط على السلطة عبر الحراك في المركز والهامش.

وأكدت رئيسة تحرير صحيفة "الميدان" والناطقة باسم الحزب الشيوعي إيمان عثمان أن المشاورات مع الحركتين لم تصل بعد لتدشين التحالف بشكل رسمي والهدف طرح وثيقة متوافق عليها تحمل عنوان "قوى الثورة الحية للتغيير الجذري والشامل بغرض السلام والعدالة والوحدة". وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن الحركتين كانتا جزءاً من ثورة ديسمبر

والحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة عبدالعزيز الحلو، لإحداث تغيير جذري شامل عبر تنسيق العمل السلمي لمقاومة ومناهضة الانقلاب وهزيمة ما يسمى بقوى الهبوط الناعم. ولم تنخرط الحركتان في جهود السلام السابقة وعبرتا عن مواقف متشددة من السلطة الانتقالية وتقاربتا على نحو أكبر مع حكومة رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك وبعض القوى المدنية المتحالفة معه، واتخذتا مواقف قريبة من الحزب الشيوعي الذي تزايدت معارضته للتحالف بين المدنيين والعسكريين. وقال السكرتير السياسي للحزب الشيوعي محمد مختار الخليل خلال مؤتمر صحافي نظمته الحزب بالخرطوم أخيراً إن حزبه توافق مع الحركتين لتدشين تحالف "قوى الثورة الحية" صاحبة المصلحة في التغيير الجذري الشامل، وهي قوى تتكون من شرائح وطبقات متهورة في المركز والهامش.

السوداني تدوير فكرة التقارب بين الأحزاب المدنية والحركات المسلحة في محاولة لتدشين معارضة قوية تعمل على إنهاء الانقلاب العسكري على السلطة والتأسيس لمرحلة انتقالية جديدة بعد أن فشلت قوى مدنية تنشط على الأرض في إحداث تغيير وممارسة ضغط حقيقي يسهم في حلحلة الأزمة الراهنة. أثارت نواة التحالف الجديد مخاوف من إمكانية تكرار مشكلات سابقة أفرزها تحالف "نداء السودان" الذي ضم أحزاباً مدنية وحركات مسلحة وقعت على اتفاق سلام جوبا، ثم أصبح جزءاً من إعلان قوى "الحرية والتغيير" وتوحدت قواه على إسقاط نظام الرئيس عمر البشير قبل أن تدب خلافات بشأن الأهداف المرحلية بعد نجاح الثورة.

وتكشف الحزب الشيوعي الأحد عن تنسيق جديد بينه وبين حركة تحرير السودان بقيادة عبدالواحد محمد نور،



تحالف غير قادر على التغيير وتحقيق مطالب السودانيين

انتخاباتنا وانتخاباتهم.. ديمقراطيتنا وديمقراطيتهم

فاروق يوسف
كاتب عراقي



واقعيا فإن اتباع إيران كانوا مطمئنين إلى أن الشعب لن يقوى على أن يستعيد موطنه المهذورة بعد أن صنعوا واقعا مفخخا بالآزمات التي تبدأ بالخبز لتنتهي بالقتل. لقد حولوا كل تفصيل من تفصيل الحياة إلى سلاح مضاد يمكن استعماله لإلهاء الشعب وإذلاله وإسكاته واستضعافه وإفساده واللعب بوجدانه العام وإن فشلت كل تلك المحاولات فإن السلاح جاهز لكي يقف في وجه كل محاولة لاستعراض الحقيقة بطريقة سلمية هي التعبير الممكن الوحيد عما تبقى من الإرادة. ليس من الاستهانة بالشعب القول إن الجزء الأكبر من إرادته قد تم تدميرها أو سرقتها أو الاستيلاء عليها بطرق مختلفة. كان لبنان قد سبق العراق بطائفته. جريمة تاريخية مضطربة. غير أن الطائفية الفلكلورية وإن أدت إلى حروب محلية لم تكن بابا للخيانة وتخلي اللبناني عن وطنيته والمغامرة بالحرية الشخصية التي هي أعز ما يملك الإنسان. أما العراقيون الذين لم يعرفوا الطائفية يوما ما ولم يعمهم غبار الحروب الأهلية فقد تم وضعهم في ماكينة الطائفية التي أفرزت عمليات عزل وتهجير وتهميش وتجييش وعودة إلى مرويات تاريخية. الكثير منها زائف أما قليلها فلا يمت إلى العصر بصله. كان مهما أن تنقطع صلة العراقي واللبناني بالعصر. لقد أسدل عملاء إيران الستار على حاضر البلدين وحملوا شعبيهما إلى ماضٍ، ليس من الممكن النجاة من أحقادهم.

كل ذلك كان خلفية لديمقراطية مرسومة حدودها بالخصائص وهو ما نقضه الشعبان حين رُسمت تلك الحدود بأقلام الرصاص. كانت الانتخابات فعلا ميؤوسا منه. وهو ما علمت الأحزاب (الإيرانية) على تكريسه في الوعي الشعبي. أما أن تقتصر لصالح عملاء إيران أو تبقى في بيتك من غير أن تفكر بقيمة صوتك المسروق. كان هناك نهب علني لاصوات في حفلة لم يكن أحد يؤمن بضرورة أن تقوم لولا أن هناك شرعية يمكن أن تمنع الآخرين الغرباء من الاعتراض الذي لا قيمة له.

أما أن يذهب العراقيون واللبنانيون إلى صناديق الاقتراع ليؤكدوا لأول مرة إرادتهم العسوية على الإحتواء فإنهم يعبرون بذلك عن وجودهم الذي لم يكن في لبنان بل هُزمت رغبته في احتواء لبنان. لقد صدمت الانتخابات حزب الله بحقيقة أن لبنان لا يزال حيا. لبنان الآخر الذي لم يسقط في فخ قفاه الحماية الإيرانية والانتقاع عن التاريخ العربي. وهو ما فعله العراقيون بالضبط حين لم يلتفتوا إلى حكاية يزيد والحسين ومارسوا ديمقراطيتهم.

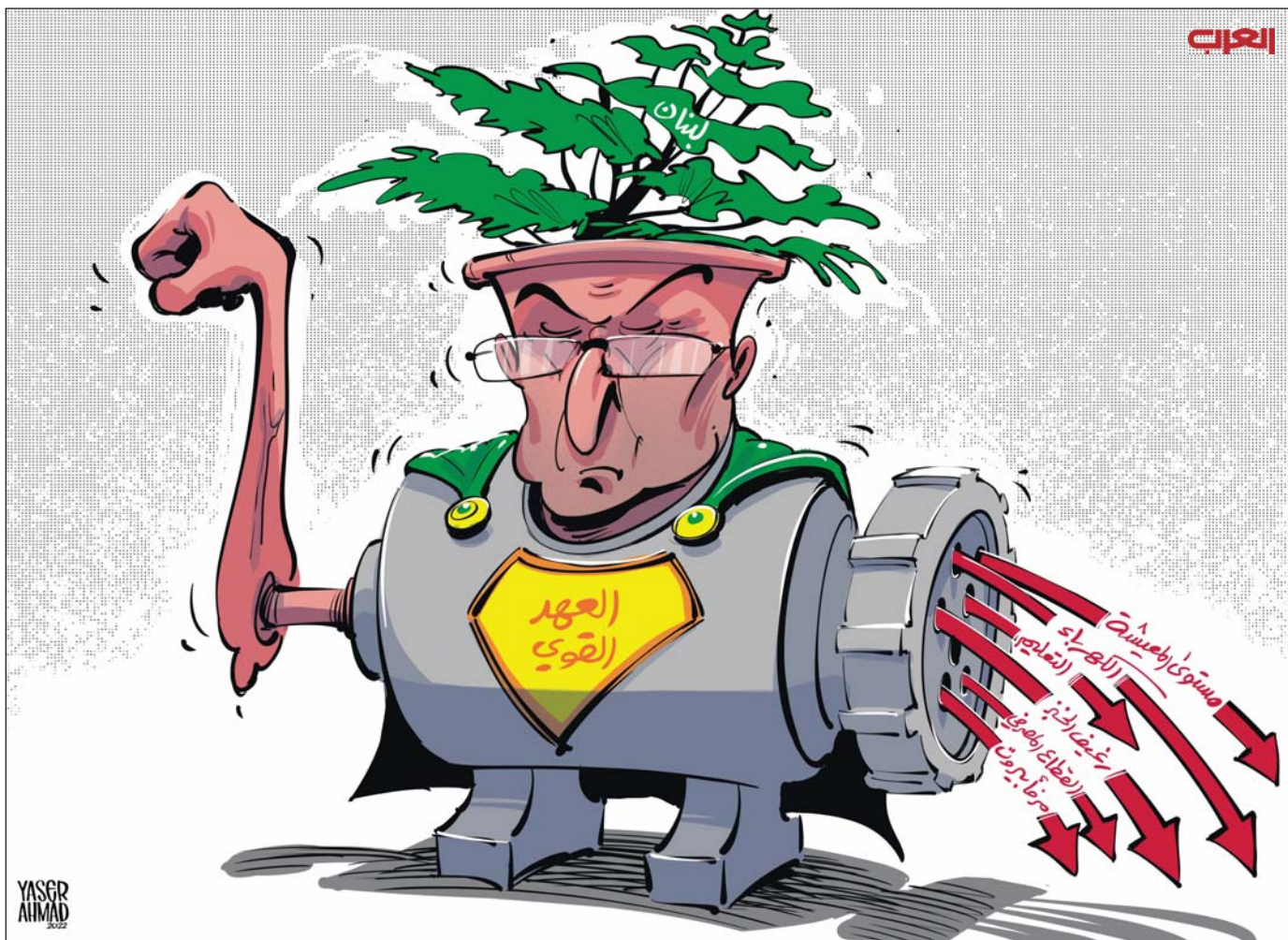
ليس مهما اليوم ما سيفعله حزب الله في لبنان والأحزاب الشيعية المهزومة في العراق، بل المهم أن الشعب في البلدين قال كلمته بحرية وكما يجب.

قبل لبنان كان العراق قد خاض غمار التجربة التي هي أشبه بالمخاض الناقص. جرب الشعب أن يكون ديمقراطيا بطريقته ليس من أجل أن يقلب الأوضاع السياسية رأسا على عقب، بل من أجل أن يؤكد أنه قادر على إحداث تغيير في المعادلات التي يستمد النظام منها قوته. وهي معادلات هشة يمكن اللعب بعناصرها بطريقة ديمقراطية سبق للأحزاب أن تسترت بها واعتبرتها غطاء لاستمرارها في الحكم. كان حزب الله واضحا في تهديده لمن يسعى للعب بموازين القوى التي يجب أن تستقر عند النقطة التي انتهت إليها. كان حديث زعيم الحزب عن المئة ألف مقاتل دقيقا. من غير السلطة ستكون الحرب الأهلية هي البديل. أما في العراق فإن الأحزاب الولائية تملك ذلك العدد من المقاتلين المنتسبين إلى الحشد الشعبي الذين في إمكانهم أن يعيدوا العراق إلى زمن الفوضى إن لم يتمكنوا من العودة إلى زمن فرق الموت مجهولة الهوية.

الانتخابات صدمت حزب الله بحقيقة أن لبنان لم يسقط في فخ تفاهة الحماية الإيرانية والانقطاع عن التاريخ العربي وهو ما فعله العراقيون حين لم يلتفتوا إلى حكاية يزيد والحسين ومارسوا ديمقراطيتهم

في الحالين كان التحدي يمتزج بالسخرية من الشعب ومن ديمقراطيته التي يجب أن تظل واقفة عند حدود الافتراض والتلاسن الفارغ من أي معنى، ذلك لأنه لا يقوم على أي قدرة على صنع آفاق سياسية بديلة. سيبقى الأفق مسدودا ومرتهنا بمفاوضات بين الأحزاب التي احتكرت تمثيل الطوائف في غياب الشعب الضائع بين وطنه المحفود وموطنه المهذورة.

من وجهة نظر حزب الله في لبنان والأحزاب في العراق فإن الأمور يجب أن تسير في مجراها "الطبيعي" تلقائيا. كل شيء قد حُسم بشكل نهائي في اتجاه ديمقراطية تعيد إنتاج النظام، بل وتكرسه مصيرا نهائيا نظرا إلى أن بديلا لن يكون جاهزا أثناء انتخابات قد تم إعدادها لتكون مجرد مسرحية لإضفاء شرعية صورية أمام المجتمع الدولي، بالرغم من معرفة حملة السلاح بأن المجتمع الدولي هو مجرد عبارة ليس من البسير تلمس الطريق إلى ما تجسده على مستوى التداول الواقعي والوصف المباشر.



لبنان والفراغ

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



لا يزال باكرا، بل باكرا جداً، تقييم نتائج الانتخابات اللبنانية بحسناؤها وسيئاتها. يبقى في طليعة هذه السيئات القانون الانتخابي المعمول به الذي سمح لـ"حزب الله" بالإتيان بـ27 نائبا شيعيا، من أصل 27، إلى البرلمان. لم يعد من مجال لترشيح أي شخصية شيعية لموقع رئيس مجلس النواب، باستثناء الرئيس نبيه بري الموجود في هذا الموقع منذ ثلاثين عاما. ليس في يد معارضي نبيه بري، أي مرشح "حزب الله"، حيلة. إما يقبل النواب به أو يصبح مجلس النواب من دون رئيس مع ما يشير إليه ذلك من احتمال انسحاب الفراغ على رئاسة الجمهورية حيث بات ممنوعا أن يكون في الموقع شخص ماروني آخر غير من يرشحه "حزب الله" ويفرضه على اللبنانيين والعالم.

بخش أن يكون الفراغ حصيلة الانتخابات. مصدر الخوف أنه على الرغم من وجود علامات استفهام كثيرة في شأن الخط الذي سينتجه النواب المستقلون الذين يمثلون الثورة الشعبية التي بدأت في 17 تشرين الأول - أكتوبر 2019، غياب أي فعالية تذكر لهؤلاء. بخش، عمليا، دخول لبنان حالا من الفراغ على كل المستويات. فراغ على مستوى رئاسة مجلس النواب، ثم رئاسة الجمهورية والحكومة. لن يكون ممكنا تفادي الفراغ في غياب عودة نبيه بري إلى موقع رئيس مجلس النواب كل ما يمثله. بغض النظر عن كون نبيه بري شخصية سياسية تمتلك خبرة كبيرة، لكنه يمثل استمرار النظام القائم، وهو نظام يقوم على معادلاتي السلاح يجمي الفساد، والسلاح (الذي في يد "حزب الله") أهم من الانتخابات ونتائجها.

في المقابل، إذا كان لا يزال باكرا تقييم نتائج الانتخابات، من السهل تقييم عهد ميشال عون وصهره جبران باسيل، وهو عهد يسميه المعجبون بعون وباسيل "العهد القوي". في ظل هذا العهد، اختفت الكهرباء وطار مرفا بيروت وطار التعليم ورغيف الخبز وانهار القطاع المصرفي. يصب كل ما فعله "العهد القوي" في تدمير المؤسسات اللبنانية وسد سبل العيش أمام اللبنانيين كي لا يعود أمامهم سوى الهجرة. تكمن المشكلة بكل بساطة في أن ميشال عون ينتمي إلى مدرسة ما زالت

تُستخدم في عملية السيطرة على لبنان ووضعه في تصرف إيران. ما لا بد من تذكره في كل وقت، أن ميشال عون ارتضى الوصول إلى قصر بعددا بصفة كونه مرشح "حزب الله". هذه مدرسة تشربت العنصرية والجهل والحدق على كل نجاح في الوقت ذاته، مدرسة تعتقد أن في استطاعة المسيحيين في لبنان الحصول على حقوقهم بفضل سلاح ميليشيا مذهبية اسمها "حزب الله". ليست هذه الميليشيا سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني. لا يمكن لهذه الميليشيا سوى أن تجر لبنان إلى كوارث أخرى بعدما استطاعت، بفضل ميشال عون وجبران باسيل عزله عربيا.

لا يمكن عزل العبارات المهنية التي وجهها في الماضي القريب أحد وزراء الخارجية من المحسوبين على الفئائي الرئاسي إلى أهل الخليج، مع تركيز خاص على المملكة العربية السعودية. كانت تلك العبارات تعبيراً صادقا عن ثقافة "التبار العوني" الذي ينتمي إليه ذلك الوزير الذي ما لبث أن اضطر إلى الاستقالة. بنفذ هذا التيار خطة واضحة تستهدف تدمير لبنان تحت شعار الإصلاح والتغيير، واستعادة حقوق المسيحيين. يتبين كل يوم أكثر أن تهجير اللبنانيين من بلدتهم هو الهواية المفضلة لدى ميشال عون الذي حقق في أثناء وجوده في قصر بعددا في الأعوام 1988 و1989 و1990، بصفة كونه رئيسا لحكومة مؤقتة مهمتها انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إنجازاً ضخماً يعجز عنه أي مسؤول لبناني آخر.

تمثل هذا الإنجاز، وقتذاك، في خوض ميشال عون حربين من أجل الوصول إلى موقع رئيس الجمهورية. الأولى استهدفت المسلمين وسميت "حرب التحرير"، والأخرى

من السهل تقييم عهد ميشال عون وصهره جبران باسيل وهو عهد يسميه المعجبون بهما «العهد القوي»، في ظل هذا العهد اختفت الكهرباء وطار مرفا بيروت وانهار التعليم ورغيف الخبز وانهار القطاع المصرفي

استهدفت المسيحيين وسميت "حرب الإلغاء". هجم ميشال عون، مستخدماً اللوية في الجيش اللبناني بقيت موالية له، على مواقع سورية في لبنان. قتل مواطنين لبنانيين ولم يقتل عسكريين سوريين. انتقل بعد ذلك إلى حرب مع "القوات اللبنانية"، لعل الرئيس السوري (الراحل) حافظ الأسد يرضى عنه ويأتي به رئيساً للجمهورية...

يُعتبر ما يشهده لبنان حالياً، حيث تزداد نسبة الفقر على نحو مريع، بمثابة استكمال لمسيرة ميشال عون. لذلك، لم تكن عملية عزل لبنان عربياً سوى تفصيل صغير في لعبة كبيرة يُخشى أن تقضي نهائياً على البلد.

يفقد لبنان تبعاً للمقومات التي قام عليها. يأتي ذلك في وقت يشرف "العهد القوي" على نهايته في اليوم الأخير من تشرين الأول - أكتوبر المقبل، أي بعد خمسة أشهر وبضعة أيام.

المخيف أن لا هم لدى رئيس الجمهورية سوى إنقاذ المستقبل السياسي لصهره جبران باسيل الذي فرضت عليه عقوبات أميركية بموجب قانون ماغنيتسكي المتعلق بالفساد.

إنها عقوبات سيكون صعبا على الصهر العزيز الطامح إلى أن يكون رئيسا للجمهورية الخروج منها يوماً. إلى أين أخذت الانتخابات لبنان واللبنانيين؟ سيطرح السؤال نفسه بإلحاح، خصوصاً عندما سيكتشف أعضاء مجلس النواب أن ليس أمامهم سوى خيار واحد هو انتخاب نبيه بري رئيساً للمجلس. سينجح "حزب الله" مرة أخرى في فرض إرادته على اللبنانيين الذين لن يكون أمامهم سوى الرضوخ لشهينة الحزب المسلح صاحب قرار الحرب والسلام في البلد.

يبدو الطريق أمام إحداث تغيير في لبنان طويلاً. ليس ما يدل على أن الانهيار يمكن أن يتوقف في بلد لا وجود فيه لمن يريد أن يحاسب، أو يمتلك القدرة على المحاسبة.

كان مهماً في الانتخابات إسقاط الرموز التابعة للنظام السوري، بمن في ذلك مرشح الحزب القومي أسعد حردان وطلال أرسلان وغيرهما.

ولكن ما العمل في بلد لا خيار فيه أمام النواب سوى إعادة نبيه بري إلى موقع رئيس مجلس النواب نظراً إلى غياب أي مرشح في وجهه أولاً... ونظراً إلى أن "حزب الله" الذي احتكر التمثيل الشيعي في مجلس النواب بات يمتلك ورقة قوية ثانياً. إنها ورقة نبيه بري أو لا أحد... نبيه بري أو الفراغ.



ماذا بعد صحوة بلا سخارت الصادمة؟



الإطلاق بينما يمكن للغضب الشعبي المتصاعد أن يندلع في أي لحظة". بيان غير معهود ومفاجئ للطبقة السياسية الحاكمة في العراق أطلقتها بلاسخارت، وإعلان أممي بإخفاق القادة السياسيين وحكمهم في إدارة البلد وتحول العراق إلى دولة فاشلة. هذا تطور مهم يفتح أفاقا سياسية جديدة أمام شعب العراق وقواه الوطنية. من الطبيعي أن تتحول بلاسخارت في نظر الميليشيات وأحزابها الولائية بعد هذه الإدانة الأممية من صديقة كادت تضفي لهيمنتهم على سلطة العراق المشروعية الدولية، إلى أداة من أدوات "الولايات المتحدة وإسرائيل". فخصوم هؤلاء حين يتجاوزون الخطوط الحمراء يصبحون على قوائم معروفة المصير.

المهم بالنسبة إلى العراقيين ليست صحوة بلاسخارت المتأخرة بجانبها الشخصي على أهميتها، فقد تنتهي وظلغتها في العراق ويأتي بديل آخر، إنما عليهم وسؤالهم المجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة ومن خلال مجلس الأمن، في ما إذا كانت مسيرة الثقة الدولية بهذا النظام الفاسد ستوقف بعد الإعلان الأممي الجديد، لتصبح هذه الخطوة بمثابة سحب عملي لغطاء الحق الذي يشعب العراق لتسعة عشر عاما، وللدخل في بداية مشروع جاد لسحب تلك الثقة من زعمائه، ومعاونة الشعب العراقي ودعمه في مشروع خلاصه الجدي من الاحتلال الإيراني وإزاحة عملائه من السلطة في بغداد؟

مشاهداتها في جولة سياحية لها في الأهورا للحديث عن بيئة التصحر والحرمان من المياه، دون تشخيص صريح لدور للطرف الإيراني، الذي قطع مجاري الروافد وحولها عن العراق وسط مهانة صمت حكومة بغداد، مع أنها قضية تتطلب تدخلا دوليا لصالح شعب العراق.

كانت المفاجأة التي أغضبت اللولائيين، ولم يعطها أهمية أصحاب النكية العراقيون، تلك الصراحة في توصيف الوضع السياسي في العراق خلال المداخلة الأخيرة في السابح عشر من مايو الحالي، التي فيها من الأبعاد السياسية ما يتجاوز الانطباعات الشخصية لبلاسخارت ذاتها.

لأول مرة تحدثت بلغة سياسية ناقدة، فاضحة لمشروع نظام الحكم ببغداد، فاقتربت من التوصيف الموضوعي لنزع شرعيته. يبدو أنها استلمت الرسالة بأن تفصح عن جزء من الأسباب السياسية لكارثة العراق، وهي أحزابه الفاسدة وميليشياتها القتالة، واستماتتها للهيمنة على السلطة رغم هزيمتها الانتخابية.

الآن اكتشفت بلاسخارت "أن العراق ليس بحاجة إلى حكام مسلحين ينصبون أنفسهم زعماء، وأن دبلوماسية الصواريخ أفعال منهورة مع ما قد يترتب عليها من عواقب مدمرة محتملة، وأن الطبقة السياسية تبيع للجماعات المسلحة حرية إطلاق الصواريخ وتنجح في الإفلات من العقاب، ما الذي يتطلبه الأمر لإدراك أن هذا وضع من المتعذر الدفاع عنه على

أزلام إيران وعملائهم في المخادعة. وجدت لنفسها الفرصة المنطقية لإنهاء حيرة ما بعد صدمة إهمالها من جبهة الموالين الذين أرادوها أداة منفذة للمشروع الإيراني الذي تكدت من أهدافه خلال زيارتها البيتية إلى طهران هم لا يقبلونها لتكون وسيطا مع أي من العراقيين.

تحولت حيرة بلاسخارت، بعد نتائج الانتخابات الأخيرة وما شهدته من تجاوزات على الديمقراطية والدستور وتعرض البلد إلى مخاطر جدية، إلى الاستجابة الذكية لضغط الأحداث ورغبة مسؤوليها في معرفة ما يحصل، وإلى مسار جديد عبر موسمي الإحاطة في الرابع والعشرين من فبراير والسابع عشر من مايو 2022.

موسم الرابع والعشرين من فبراير كان تمهيدا لتوصيف جزء من الحقائق وليست كلها، فقد انقادت إلى التعبير وفق منظور "نصف الكوب الممتلئ" رغم أن الحالة العراقية تتطلب نقل الحقيقة دون مجاملات. واقتربت من محرمات الأحزاب والميليشيات، في إطلاقها توصيفات واضحة لما حصل من تدهور سياسي وأمني واقتصادي ومخاطره المستقبلية.

انتقدت بلاسخارت بوضوح عملية تعطيل البات تعيين رئيس الجمهورية الوزراء، وجدل حكومتي الأغلبية والتوافقية، ونقلت بعض تفصيلات وقائع سخط العراقيين.

ضغط الصدمة الشخصية دفعها للتعبير الرومانسي عن حالة شعب يجوع ويقتل ويُسرد، فاختارت أن تنقل

لخعدة أحد قادة الحرس الثوري السفير أريج مسجدي بالذهاب إلى طهران واللقاء بمسؤول مكتب المرشد خامنئي، الذي صدمها برفضه طلبها تخفيف قبضة الميليشيات على الانتخابات وبتصريحه المتعجرف بعدم قبول تدخل أحد غيرهم في الشأن العراقي.

كان جديرا بها أن تجعل من ثورة أكتوبر 2019، بوصفها تعبيرا واقعا لرفض النظام القائم، قاعدة معلومات توصلها بأمان إلى مجلس الأمن الدولي، وما صاحبها من جرائم قتل لأكثر من 800 شهيد وعشرات الألوف من الجرحى، وإجبار الثوار رئيس الحكومة عادل عبدالمهدي الأكثر إباحية في التواطؤ مع القتل على الاستقالة. كذلك سلسلة الاختراقات الصارخة للأمن الوطني كمحاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وغيرها من الانتهاكات. لم يطلب شعب العراق منها الانحياز أو أن تصبح شرطيا دوليا في العراق، بل ناقلا آمينا للحقائق.

في السادس من فبراير 2021 نشرت مقالا في "العرب" تحت عنوان "بلاسخارت وصدمة عشق ملالي طهران" تساءلت فيه إن كانت بلاسخارت ستعلن حقيقة صدمتها للجمهور العراقي والعالمي، وتكتشف أن ملالي طهران يستحضرون خططهم ووسائلهم لانتخابات العراق بحياة نسيجها كسجادهم العجمي، ممهدين لمجيء الجيل الثاني من قادة حرس خامنئي في العراق، جيل السلاح والعنف المفرط والسخرية من اللعبة الديمقراطية، أن لم تلب رغباتهم بالاحتفاظ بالعراق الولائية 32 إيران.

أم أنها لن تبيع بصدمة عشقها للحفاظ على ماء وجهها وامتيازاتها لا تهمها لعنة شعب العراق والتاريخ، ما حصل واقعا أنهار مشروع الحرس الثوري في العراق.

تراكم الأحداث واضطهاد وقتل العراقيين والفشل والتورط المخزي في الفساد الذي يعود على واشنطن بالخرج، ثم وقوعها في السنوات الثلاث الأخيرة في دائرة الاستهداف العسكري الميداني من قبل اللولائيين، وتصادع مشاعر القلق من احتمالات حصول إزاحة جديّة لقادة النظام الفاسد على يد الشعب، وهي نتيجة لا تقبلها القوى والأطراف الدولية والإقليمية، كل ذلك أجبر مجلس الأمن الدولي في نيويورك على معرفة تفصيلات ميدانية لما يحصل من خلال ممثليته في بغداد، أضيفت إلى الكم الهائل من المعلومات الاستخبارية لأكثر سفارة أميركية في العالم.

لا يكفي افتراض حصول تحول في موقف بلاسخارت شخصيا، هي ليست غبية، بل ماهرة، اكتسبت بعض خبرات

على أطراف نافذة لوحدها في الميدان كمصادر للمعلومات، خصوصا المعارضين السلميين للنظام القائم ومسيرة الاستبداد والفساد لكي ترسم الصورة القريبة من الواقع، وهي تعرف أن هناك انقسامًا سياسيًا تزايدت حدته بسبب هيمنة أحزاب الإسلام السياسي المتورطة بالفساد والعمالة للخارج.

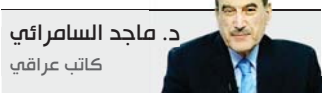
كان بإمكانها مزج المعلومات وخلطها في الكاس برومانسية سياسية، لا شك أنها تتقنها، وإضفاء خصوصية نكهتها عليها، لكنها لم تفعل ذلك ليس لضعف في الإمكانية الشخصية، بل لأسباب ودوافع أخرى مازال الوقت مبكرا لتكشفها أوقعتها في صدماتها المتتالية ومحاولة الخروج من شركها في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

مرحلتان فاصلتان في تعاطي الممثلة الأممية في العراق جينين بلاسخارت منذ مباشرتها عملها في العراق في الأول من سبتمبر عام 2018 بعد سلفها ليان كوبيتش سبي السمعة، لمواصلة مهمة التفويض الأممي وفق القرار 1500 عام 2003، وليس مثلما يساق خطأ بناء على طلب الحكومة العراقية، لأنه في ذلك العام لا توجد حكومة عراقية بل حاكم أميركي مفوض من قيادة البيت الأبيض.

لم تات جينين لمهمتها من أروقة الأمم المتحدة، آخر حلقة من سيرتها في بلدها هولندا كانت وزيرة للدفاع قبل استقلالها عام 2017 لانتهاكات أضرت بالقوات المسلحة لبلدها خارج الحدود الهولندية، ثم تورطها في فضيحة التغطية أمام برلمانها بنقي قتل القوات الهولندية عام 70ا مدينا عراقيا عام 2015، فيما أعترفت خليفتها بهذا الانتهاك الفاضح. كان بين يدي الأمين العام للأمم المتحدة هذا الأرشيف في ملفها الشخصي، مع ذلك تم تعيينها لا نعرف لماذا؟ فاعتبارات توزيع الوظائف في الهيئة الأممية لها حسابات أخرى وصفقات مربية.

لا تكفي المصادر الأساسية للمعلومات العامة التي حملتها بحقيبتها وهي قائمة من نيويورك إلى بغداد عام 2018 وفق توجيهات دعم "النظام الديمقراطي" القائم والتسليم بأنه محكوم من قبل الشيعة اللولائيين، وهو وهم مازال مرافقا للذهنية التي سوتها الاحتلال الأميركي للمجتمع الدولي وتعطل أي تغيير شعبي وطني لها منذ عام 2003 لحد الآن، رغم ما حصل من انتهاكات ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، آخرها قتل ثوار أكتوبر 2019 لأسباب تتجاوز روتين المصالح، بعضها مازال مجهولا.

وظيفة بلاسخارت تطلبت فتح قنوات متعددة وليس الاقتصاد



كان حظ أول مفوض أممي في العراق سيرجيو فيرادي ميلو عام 2003 سيئا حين قتل بتفجير إرهابي لمقر البعثة الأممية ببغداد بعد ثلاثة أشهر من مباشرته العمل. كان رجلا مهنيا آمينا على رسالته. أغضب بول بريمر حين أبلغه بأنه سيدقم تقريرا لمجلس الأمن حول الانتهاكات الأميركية في العراق، رد عليه بريمر "سيرجيو.. مهاجمة الولايات المتحدة ليست أفضل طريقة لتصبح الأمين العام المقبل للأمم المتحدة"، قالها قبل أن يغلق سيرجيو سماعة الهاتف وتنفجر القنبلة وتقتله مع من معه في المقر الأممي وفق رواية الفيلم الوثائقي لحياته.

مرحلتان فاصلتان في تعاطي الممثلة الأممية في العراق جينين بلاسخارت منذ مباشرتها عملها في العراق في الأول من سبتمبر عام 2018 بعد سلفها ليان كوبيتش سبي السمعة، لمواصلة مهمة التفويض الأممي وفق القرار 1500 عام 2003، وليس مثلما يساق خطأ بناء على طلب الحكومة العراقية، لأنه في ذلك العام لا توجد حكومة عراقية بل حاكم أميركي مفوض من قيادة البيت الأبيض.

لم تات جينين لمهمتها من أروقة الأمم المتحدة، آخر حلقة من سيرتها في بلدها هولندا كانت وزيرة للدفاع قبل استقلالها عام 2017 لانتهاكات أضرت بالقوات المسلحة لبلدها خارج الحدود الهولندية، ثم تورطها في فضيحة التغطية أمام برلمانها بنقي قتل القوات الهولندية عام 70ا مدينا عراقيا عام 2015، فيما أعترفت خليفتها بهذا الانتهاك الفاضح. كان بين يدي الأمين العام للأمم المتحدة هذا الأرشيف في ملفها الشخصي، مع ذلك تم تعيينها لا نعرف لماذا؟ فاعتبارات توزيع الوظائف في الهيئة الأممية لها حسابات أخرى وصفقات مربية.

لا تكفي المصادر الأساسية للمعلومات العامة التي حملتها بحقيبتها وهي قائمة من نيويورك إلى بغداد عام 2018 وفق توجيهات دعم "النظام الديمقراطي" القائم والتسليم بأنه محكوم من قبل الشيعة اللولائيين، وهو وهم مازال مرافقا للذهنية التي سوتها الاحتلال الأميركي للمجتمع الدولي وتعطل أي تغيير شعبي وطني لها منذ عام 2003 لحد الآن، رغم ما حصل من انتهاكات ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، آخرها قتل ثوار أكتوبر 2019 لأسباب تتجاوز روتين المصالح، بعضها مازال مجهولا.

وظيفة بلاسخارت تطلبت فتح قنوات متعددة وليس الاقتصاد

فقه الأولويات السياسي في اليمن

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إثارة قضايا إشكالية لا تتناسب مع طبيعة الفترة السياسية ومتطلباتها الأساسية، مثل الوحدة والانفصال واستحضار الخلاف العميق حولها في شكل قولاب كلامية، لا يتسع هامش الأولويات الاستراتيجية لاحتوائها في هذه المرحلة.

أو، في محاولة إحياء ملفات خلاف قديم، في الجانبين العسكري والأمني، عبر تحركات عسكرية مفتعلة على الأرض، تنتمي لفترة ما قبل "اتفاق الرياض" بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وهي كلها ملفات صغيرة، ولكنها خطيرة في ذات الوقت، وكان يفترض إغلاقها تماما مع طي صفحة كثير من مسببها، بعد أن فتحت مشاورات الرياض اليمنية، التي رعاها مجلس التعاون الخليجي، الأفاق الرجية نحو مساحات جديدة من السلوك المنضبط في التعامل مع فقه الأولويات السياسي في اليمن، الذي يتطلب استخدام أدوات مختلفة تلبي احتياجات الأمن القومي لليمن والمنطقة، بعيدا عن سياسة الإبتزاز والتساهل التي شهدناها في السنوات العجاف الماضية، والتي جف فيها ضرع الانتصارات العسكرية، وتعثرت فيها خيول السلام المترنحة، وزاد فيها اليمنيون بؤسا، بينما تضخمت أرصدة تجار الحروب والمنظمات الدولية والمراقبين الأمميين؛

اليمن ما يزال يمر بمرحلة مخاض عسيرة نتيجة لتعدد اللاعبين والأهداف لدى الأطراف المنخرطة في مجلس القيادة الرئاسي الذي ضم مختلف ألوان الطيف الحضور الشعبي والعسكري في معادلة الحرب والسلام

في قضايا مركزية موضع إجماع مثل مواجهة الحوثي والتعامل مع الملفين الأمني والاقتصادي، إلا أن ثمة تحديات بارزة لا يمكن غض الطرف عنها أو ترحيلها أو إنكار وجودها، وهي تلك المتعلقة بقائمة الأولويات وتضارب المصالح والملفات القديمة التي يتم استحضارها عمدا من قبل بعض الأطراف، بسوء نية في الغالب، بهدف خلط الأوراق وإرباك المشهد تحت عناوين وشعارات ليست ذات أولوية في هذه المرحلة الحرجة بالنسبة إلى جبهة المناهضين للمشروع الإيراني في اليمن. ومن أبرز القضايا المفتاحية في إدارة الأزمات وإشغالها في معسكر الشرعية، التي نشاهد فصولها بين الحين والآخر،

جهة أخرى في العام 2017، أكبر وأبرز التحولات التي ألقت بظلالها على المشهد اليمني برمته، وحددت وجهة وأبعاد الصراع منذ ذلك الحين وحتى اليوم. فيما كان الإعلان المبالغ عن تشكيل مجلس قيادة رئاسي في اليمن خلفا للرئيس السابق عبدربه منصور هادي الحدث الأكبر في معسكر الشرعية، والذي يوازي كما أرى تحول ديسمبر 2017 في معسكر الانقلاب، من حيث حجم هذا التحول وأثاره ومآلاته المنتظرة. ووفقا لهذه المقاربة، مع الاختلاف في ظروفها وأدواتها والتي تعكس في حد ذاتها طريقة التفكير والنضج السياسي في معسكري الانقلاب والشرعية، فإن التحول البارز الذي شهده معسكر المناوئين للحوثي وتمخض عن مشاورات الرياض ستكون له تداعياته الكبيرة القادمة على مسار الحرب والسلام في اليمن، ولكن مع الاحتياج لبعض المساحة الزمنية الكافية لتشكيل ملامح هذا التحول، الذي ما يزال يمر بمرحلة مخاض عسيرة نتيجة لتعدد اللاعبين والأهداف والأولويات لدى الأطراف المنخرطة في مجلس القيادة الرئاسي، الذي ضم مختلف ألوان الطيف الفاعلة المؤثرة وصاحبة الحضور الشعبي والعسكري في معادلة الحرب والسلام اليمنية بشفا المناهض للحوثي. وعلى الرغم من حالة التماسك، التي يوحى بها مجلس القيادة الرئاسي حتى الآن بعد أن حصر قائمة أهدافه

ظل اهتمام دولي وإقليمي لم ينجز سوى القليل من الاتفاقات الهشة التي لا تمثل اختراقا حقيقيا في جدار التعتن الحوثي أو الارتباك في المعسكر المقابل للانقلاب. وإذا ما قرأنا الخط الزمني للحرب اليمنية يمكن أن نتوقف عند محطات فارقة في هذا الصراع الذي تتشابك وتتعدد جذوره وأسبابه، وقد كانت المواجهة الدامية بين الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح وحزب المؤتمر الشعبي العام من جهة والحوثيين من



هناك واقع جديد يتشكل في اليمن على ضفتي الشرعية والانقلاب ولكن ببطء شديد، كما يشير مسار الأحداث الذي ارتسم بشكل مستقيم طوال سبع سنوات، مع تعرجات قليلة تشير للتحولات في خط الأزمة والحرب اليمنية، التي تدخل عامها الثامن في



مصارف لبنان تتمسك برفضها لتحمل فاتورة الانهيار المالي

المواجهة مع القطاع قد تعرقل الاتفاق مع صندوق النقد



هذه حصتك من السحب.. شكرا على تفهمكم

يلقي موقف مصارف لبنان حول البرنامج الإصلاحي للحكومة المثير للجدل لنيل خط ائتمان من صندوق النقد الدولي الضوء على المعارضة الشديدة داخل القطاع لهذا المسار الذي يطمح من خلاله المسؤولون إلى إخراج البلاد من أزمتها المالية والاقتصادية الخائفة.

بيروت - جددت جمعية مصارف لبنان الثلاثاء رفضها لخارطة طريق التعافي المالي والتي أقرتها حكومة تصريف الأعمال التي يقودها نجيب ميقاتي الأسبوع الماضي باعتبارها تتضمن أوجه قصور تمس في أغلبها من حقوق المودعين. ومن الواضح أن معركة تجسيد الحكومة لخطتها للحصول على دعم المانحين ستدخل منعطفا جديدا في ظل إصرار المصارف على ربط تنفيذها بحماية حقوق المودعين الذين سيحملون بصيغتها الحالية الفاتورة الأكبر.

وقالت الجمعية في بيان نشرته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إن خطة الحكومة ستسفر عن "تحميل كامل الخسارة الناتجة عن هدر الأموال التي تتجاوز السبعين مليار دولار" الناجمة عن الانهيار الاقتصادي في البلاد على المودعين.

وموافقة الجمعية على الخطة ليست مطلوبة لكي تتبنى الحكومة الخطة وتبدأ بتنفيذها، لكن خبراء يقولون إن دعم القطاع المصرفي لها يمكن أن يساهم في حل الأزمة.

وتسعى الحكومة لإحياء نظام مصرفي يحتضر من خلال جعل المودعين يغطون أكثر من نصف فجوة المالية، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف حجم الاقتصاد اللبناني. وكشفت خطة للتعافي المالي أقرها مجلس الوزراء الجمعة الماضي أن الحكومة ستلغي "جزءا كبيرا" من التزامات مصرف لبنان المركزي بالعملات الأجنبية تجاه البنوك التجارية وحل البنوك غير القابلة للاستمرار بحلول نهاية نوفمبر المقبل.

وتضمنت الخطة لسد فجوة ضخمة في النظام المالي إعادة 25 مليار دولار فقط من إجمالي 104 مليارات دولار من الودائع بالعملة الصعبة إلى المدخرين بالعملة الأميركية.

وبموجب الخطة، التي تحدد إطارا زمنيا مدته 15 عاما لسداد أموال جميع المودعين، سيتم تحويل معظم ما تبقى من الودائع إلى الليرة اللبنانية على عدة أسعار صرف، أحدها من شأنه أن يحوي 75 في المئة من قيمة بعض الودائع. وحتى يتم تنفيذ الخطة فإنها تتطلب موافقة البرلمان الجديد عقب الانتخابات التي أجريت منتصف هذا الشهر. وفي حال رفضها فإن ذلك سيعرقل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

ويعد هذا الموقف من قبل المصارف بمثابة تحدٍ كبير للحكومة، التي تواجه ضغوطا دولية لتسريع إصلاحات القطاع المصرفي. وفي ظل الأزمة المالية، ما زال على لبنان تحديد مسار موثوق به نحو التعافي الاقتصادي والمالي، ناهيك عن الشروع فيه. وقال المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي ساروج كومار جاه في وقت سابق هذا العام إن "الإنكار المتعمد أثناء الكساد المتعمد يخلق ندوبا طويلة الأمد على الاقتصاد والمجتمع". وأضاف أنه "على مدى عامين من الأزمة المالية، ما زال على لبنان تحديد مسار موثوق به نحو التعافي الاقتصادي والمالي، ناهيك عن الشروع فيه".

ولا تزال أكثر من 100 مليار دولار محتجزة في البنوك اللبنانية، وتزايدت الممارك القضائية للوصول إلى أي أموال ما زالت باقية في النظام المصرفي.

ورفع اتحاد المودعين الذي يضم محامين وشطاء حوالي 300 دعوى بالنيابة عن مدخرين في لبنان والخارج منذ 2019 لتشمل قضايا طلب تحويل أموال وإعادة فتح حسابات مغلقة لكنه لم يتم البت لصالح المودعين سوى في 12 قضية فقط.

وقال فؤاد دبس الشريك المؤسس لاتحاد لوكالة رويترز في وقت سابق هذا العام إن "صغار المودعين هم الأشد تضررا".

والشهر الماضي تعرضت الحكومة لانتكاسة في طريق تنفيذ إصلاحاتها بعدما رفض نواب البرلمان السابق بالإجماع عقد جلسة للنظر في مشروع قانون لمراقبة رأس المال (الكابيتل كونترول).

ويرمي مشروع القانون المثير للجدل إلى وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحويلات المصرفية والسحوبات النقدية.

الرباط - تلقى المغرب دفعة جديدة من المانحين الدوليين لاستكمال خطته المتعلقة بتحفيز الاقتصاد الأزرق وتغذية هذا النشاط لجعله أحد محركات التنمية الشاملة بالبلاد من خلال زيادة الصادرات وتوفير المزيد من فرص العمل وفي الوقت ذاته تحقيق الأمن الغذائي.

ووافق البنك الدولي، الذي يتعاون مع البلد في العديد من المجالات من بينها التكنولوجيا المالية، على تمويل جديد بقيمة تصل إلى 350 مليون دولار لمساندة الحكومة في دعم برنامجها المتعلق بتطوير نشاط الصيد البحري والاستفادة بشكل أكبر من الثروة السمكية.

وذكر البنك في بيان الثلاثاء أن "البرنامج سيوفر فرص عمل جديدة، ويحدث نموا اقتصاديا، و(يعمل على) تحقيق استدامة الموارد الطبيعية وقدرتها على الصمود، و(تحقيق) الأمن الغذائي، الأمر الذي ازدادت أهميته تزامنا مع تداعيات الحرب في أوكرانيا".

ويعد الاقتصاد الأزرق أحد أشكال الجهود العالمية للحفاظ على الحياة البحرية، وتوفير الظروف لتحقيق الاستدامة في مجالات الطاقة والحياة البحرية والبيئة داخل البحار والمحيطات. وبفضل الموقع الاستراتيجي للبلاد وواجهتيه البحريتين على المتوسط والمحيط الأطلسي، والتي تمتد على 3500 كيلومتر، يتمتع المغرب برأس مال بحري كبير ولديه مؤهلات حقيقية في مجال الاقتصاد الأزرق.

وقال جيسكو هينتشل، المدير الإقليمي لدائرة المغرب في البنك، إن "البحر يتمتع، بفضل واجهته البحرية على الغرب المتوسط والمحيط الأطلسي، بإمكانات قوية لتنمية اقتصاده الأزرق".

وأضاف أن المناطق الساحلية للمغرب "تسهم بأكثر من 50 في المئة من إجمالي الناتج المحلي وفرص العمل في البلاد". وأكد هينتشل أن هناك الكثير من الإمكانيات غير المستغلة في القطاعات

والنهوض الاقتصادي. وينظر إلى الاتفاق مع صندوق النقد على نطاق واسع على أنه أمر حيوي للبنان كي يتسارع في الخروج من انهيار اقتصادي ومالي شل مناحي الحياة به منذ عام 2019.

جمعية مصارف لبنان
الخطة ستحمل الخسارة عن هدر الأموال على المودعين

ومع ذلك تساور الكثير من الخبراء شكوك في قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها خاصة وأن أمامها جبال من العراقيل التي تحتاج إلى إزالتها قبل الوصول إلى الهدف الذي لم يعد يفصلها الكثير حتى تصل إليه.

وقال المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي ساروج كومار جاه في وقت سابق هذا العام إن "الإنكار المتعمد أثناء الكساد المتعمد يخلق ندوبا طويلة الأمد على الاقتصاد والمجتمع".

وأضاف أنه "على مدى عامين من الأزمة المالية، ما زال على لبنان تحديد مسار موثوق به نحو التعافي الاقتصادي والمالي، ناهيك عن الشروع فيه".

ولا تزال أكثر من 100 مليار دولار محتجزة في البنوك اللبنانية، وتزايدت الممارك القضائية للوصول إلى أي أموال ما زالت باقية في النظام المصرفي. ورفع اتحاد المودعين الذي يضم محامين وشطاء حوالي 300 دعوى بالنيابة عن مدخرين في لبنان والخارج منذ 2019 لتشمل قضايا طلب تحويل أموال وإعادة فتح حسابات مغلقة لكنه لم يتم البت لصالح المودعين سوى في 12 قضية فقط.

وقال فؤاد دبس الشريك المؤسس لاتحاد لوكالة رويترز في وقت سابق هذا العام إن "صغار المودعين هم الأشد تضررا".

والشهر الماضي تعرضت الحكومة لانتكاسة في طريق تنفيذ إصلاحاتها بعدما رفض نواب البرلمان السابق بالإجماع عقد جلسة للنظر في مشروع قانون لمراقبة رأس المال (الكابيتل كونترول).

ويرمي مشروع القانون المثير للجدل إلى وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحويلات المصرفية والسحوبات النقدية.

القائمة والمستجدة للاقتصاد الأزرق بالبلاد، مثل تربية الأحياء المائية وزراعة الأعشاب البحرية والطاقة البحرية المتجددة.

ويرى مختصون في القطاع أن المغرب مؤهل لأن يصبح عاصمة بحرية بفضل الثروة البحرية الكبيرة وما يوازيها من موارد هائلة قابلة للتجديد، لا سيما وأن المنتجات البحرية تشكل نصف صادرات الصناعات الغذائية للبلاد.

وبحسب المعطيات المنشورة على المنصة الإلكترونية لوزارة الفلاحة والصيد البحري، فإن سواحل البلاد تضم أكثر من 500 نوع من الأسماك وتتركز بشكل أساسي في وسط وجنوب المحيط الأطلسي.

جيسكو هينتشل
المغرب يتمتع بإمكانات قوية لتطوير القطاع بفضل سواوله

وتشير البيانات أيضا إلى أن الأسماك السطحية الصغيرة تشكل أساس هذه الموارد بأوقاع 80 في المئة من حيث الكمية في المصائد التي يتم استغلالها. ويُنتج المغرب قرابة 1.4 مليون طن من المنتجات البحرية سنويا، ويُعتبر سمك البشار الأوروبي نوعا مهما بشكل خاص للمصائد، إذ يمثل 62 في المئة من الإنتاج الطبيعي.

وتحتل البلاد المركز الأول في أفريقيا المرتبة الـ18 في العالم كأكبر مصدر للمنتجات البحرية، وتتكون الصادرات بشكل أساسي من المنتجات المجمدة والمعلبة والتي تمثل نحو 78 في المئة من قيمة الصادرات.

وتسعى الحكومة لزيادة عائدات التصدير لتبلغ نحو 3 مليارات دولار، في الوقت الذي تتوقع فيه منظمة الأغذية والزراعة (فاو) ارتفاع إنتاج البلاد بنحو

الجاري وامتداد التأثير إلى أسواق العمل العالمية في الأشهر المقبلة. وعزت المنظمة الانخفاض في ساعات العمل في الربع الأول من هذا العام أساسا إلى إجراءات احتواء جائحة فايرس كورونا الأخيرة في الصين.

ولا يزال هذا الرقم أقل بنسبة 3.8 في المئة من الرقم المسجل في الربع الأخير من 2019، والذي استخدمته المنظمة كمعيار مرجعي لها قبل تلك الأزمة.

وفي الوقت الذي شهدت فيه البلدان مرتفعة الدخل انتعاشا في عدد ساعات العمل عانت الاقتصادات منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط والأدنى من انتكاسات في الفترة الفاصلة بين يناير ومارس الماضي بفجوة بلغت 3.6 في المئة و5.7 في المئة تواليا مقارنة بالمعيار السابق للأزمة.

وقالت المنظمة إن تقديرات الربع الأول من العام الجاري 2022 تشمل "تدهورا ملحوظا" مقارنة بتوقعات يناير الماضي، وهي تعد أقل بنسبة 2.4 في المئة من مستوى ما قبل الأزمة.

وقالت المنظمة إن تقديرات الربع الأول من العام الجاري تم تقدير أن عدد الوظائف بما يعادل 52 مليون وظيفة في 2022، مقارنة بمعدلات ما قبل الجائحة، وهو ما يصل إلى نحو مثلي التقديرات السابقة للمنظمة في يونيو 2021.



مجبرون على الانتظار لفترة أطول

البنك الدولي يدعم جهود المغرب في تنمية الاقتصاد الأزرق

18.2 في المئة بحلول 2030 ليصل إلى 1.7 مليون طن من الأسماك سنويا.

وكان المغرب قد أطلق في عام 2009 اسراتيجية "اليوتيس"، كما أنشأ الوكالة الوطنية لتنمية وتربية الأحياء المائية في عام 2011 بهدف تطوير قطاع الصيد البحري ودراسة أبرز التحديات التي تواجهه.

وتسهم أنشطة الصيد البحري بشكل كبير في ضمان الأمن الغذائي للبلاد باعتبارها تعد من أكثر القطاعات الاقتصادية توفيرا لفرص العمل وأسرعها نموا.

وبحسب بيانات الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية، يشغل القطاع 97 ألف شخص، وهو ما يمثل 84 في المئة من الأهداف التي تخطط الدولة لتحقيقها في إطار مخطط اليوتيس، فضلا عن 108 آلاف صياد.

وحاليا يساهم الاقتصاد الأزرق في الناتج المحلي الإجمالي بما يقارب اثنين في المئة، وهي نسبة قليلة بحسب البعض بالنظر إلى طول السواحل المغربية.

وتتسلح السلطات المغربية بحزمة من المبادرات المتنوعة مع شركائها، ومن بينهم المنظمات الدولية المهتمة بهذا المجال، من أجل الدخول بشكل أسرع في ثورة استزراع الأسماك، وبالتالي تنمية الاقتصاد الأزرق.

ويقول خبراء إن دعم تطوير مجال استزراع الأسماك وتشجيع الاستثمار فيه وزيادة التزام بمنع الصيد العشوائي خلال فترات تكاثر الأسماك وتلبية الطلب المتزايد خلال الموسم السياحي، كلها عوامل ستساعد البلاد على تعزيز عوائدها.

ورغم كل الجهود لا يزال القطاع يواجه تحديات، أهمها التهديدات المناخية التي تتعرض لها مزارع الأسماك، الأمر الذي يتطلب دعما خاصا لتغطية المخاطر، إضافة إلى تعزيز التمويل وتقديم حوافز لتشجيع الاستثمار في هذا المجال المهم.

اتساع قلق في فجوة فقدان الوظائف بالاقتصادات الفقيرة

ويعيدا عن القيود التي فرضتها الصين، سلط تقرير المنظمة الضوء على آثار الحرب في أوكرانيا، وقال إنها "أضررت بالاقتصاد العالمي عن طريق زيادة التضخم، خاصة في ما يتعلق بأسعار الغذاء والطاقة، وتعطيل سلاسل التوريد العالمية".

غاي رايدر
التأثير على العمال خاصة في الدول النامية سيكون مدمرا

ومن المحتمل أن تكون لتزايد الاضطرابات المالية وتشديد السياسة النقدية تأثيرات أوسع نطاقا على أسواق العمل في مختلف أرجاء العالم في غضون الأشهر المقبلة.

وتشكل الأخبار السيئة بالنسبة إلى النظرة المستقبلية لفرص التوظيف مشكلة على المدى المتوسط مع اشتداد المخاوف من تعثر التعافي الاقتصادي نتيجة تدهور أوضاع السوق العالمية.

ورجح خبراء المنظمة أن تتفاقم اتجاهات التوظيف المتباينة خلال الربع الثاني من هذا العام، خاصة وأن حكومات بعض البلدان النامية تواجه قيودا متزايدة بسبب الافتقار إلى الحيز المالي وتحديات القدرة على تحمل الديون.

وتتزامن هذه الظروف مع ما تواجهه معظم الشركات من حالات عدم يقين اقتصادية ومالية، ولا يزال العمال محرومين من الوصول الكافي إلى الحماية الاجتماعية.

وقال المدير العام لمنظمة غاي رايدر في بيان إن "التأثير على العمال وأسره، لا سيما في العالم النامي، سيكون مدمرا ويمكن أن يترجم إلى اضطراب اجتماعي وسياسي".

وتشدد على أنه أصبح من الضروري الآن أكثر من أي وقت مضى أن يعمل الجميع معا والتركيز على خلق تعاف محوره الإنسان.

القاهرة تنشئ مناطق صناعية ذكية لجذب الاستثمار الأجنبي

الحكومة والقطاع الخاص يعتزمان بناء مصانع قائمة على التكنولوجيا والاستدامة والتكامل



مهمتك إسداء الأوامر ودع الخوارزميات تتولى الباقي

وتشير هذه الدراسة إلى أن آسيا تعتبر القارة الرائدة فيما يتعلق بالتحول نحو المجمعات الصناعية الذكية. وقال عارف لـ "العرب" إن "المصانع المصرية يجب أن تنقسم بخفض بصمتها الكربونية كي تكون جذابة للاستثمارات الأجنبية". وأوضح أن خطة الاتحاد الأوروبي تقضي بفرض ضريبة كربون للتلخص من الطاقة الرخيصة، ويتطلب الأمر من المصنعين والمجمعات الصناعية التفكير في زيادة الكفاءة وتقليل انبعاثات الكربون. كما لفت إلى أهمية توفير التمويل من جانب المؤسسات الدولية لتشجيع المصانع الراغبة في التصنيع بالمجمعات الذكية أو شراء مقرات فيها. وبرر عارف موقفه من اتباع ذلك النظام بكونه يعزز من التكامل الصناعي، حيث يوفر أحد المصانع مخلفاته لتستخدم كمواد خام لمصنع آخر لخفض تكاليف المواد الخام وتقليل إنتاج المخلفات.

ويعد تكامل سلاسل التوريد أحد خصائص المجمعات الصناعية الذكية، فهي تعمل كمنظومة متكاملة للصناعات التي يمكن أن تتعاون لمشاركة البنية التحتية والخدمات والمرافق، وحتى المنتجات الثانوية والمخلفات للمساعدة في خفض التكاليف وتقليل المخلفات. وأكد سمير عارف رئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان، بشرق القاهرة، أن هذه الخطوة تعزز من جذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع الصناعة لما تتميز به هذه المناطق من التطوير ومواكبة التغيرات البيئية وتقليل الانبعاثات الكربونية. وتُشغلت دراسة للمعهد العالمي للنمو الأخضر عن قدرتها على مساعدة المجمعات الصناعية الذكية في توفير التكاليف، لاسيما أن شبكة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام في تايلاند أدت إلى توفير نفقات للشركات بنحو 15 مليون دولار سنويا.

تأسس 38 مدينة ذكية جديدة ضمن مدن الجيل الرابع في جميع أنحاء البلاد كجزء من استراتيجية تطوير البنية التحتية طويلة المدى. وهذه المدن تعني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين استدامة وكفاءة وخدمات البنية التحتية بدءا من طريقة تشييد المباني ومواد البناء المستخدمة والتخطيط الحضري للمساحات والبنية التحتية التكنولوجية التي ستسمح بسرعات إنترنت عالية واستخدام التكنولوجيا في النقل والمياه وغيرها. وتوجد بعض المجمعات الصناعية في مصر، مثل مجمع العلمين إي 2 التابع لمجموعة التنمية الصناعية التي تتبع تكنولوجيا متقدمة تساعد على اكتشاف أي مشكلة تقع في أي مكان داخل المنطقة الصناعية وتحديد ماهيتها، دون الحاجة إلى تعطيل أي عمليات أو هدم أي جدران لمعرفة مصدر المشكلة.

عقبه أمام العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة". ووفقا لتقرير حديث صادر عن منظمة اليونيدو فإن غالبية الشركات المصرية لا تزال في مرحلة الانتقال ولا تزال بحاجة إلى الانتقال من مرحلة الثورة الصناعية الثانية التي تنقسم باستخدام خطوط إنتاج قياسية ومتطورة، إلى المرحلة الثالثة التي تتميز بإدخال تكنولوجيا المعلومات في الإنتاج والتحكم في خطوط. وجاءت مصر في المرتبة 68 من 100 دولة، والمرتبة 9 من بين 13 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في أداة تعقب محركات الإنتاج التي تقيم عوامل التمكين الرئيسية التي تضع الدولة في وضع يمكنها من الاستفادة من الأتمتة الصناعية، طبقا لأحدث تقرير صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي حول الجاهزية للإنتاج في المستقبل. ويأتي تدشين تلك المجمعات على غرار خطط الحكومة المصرية التي تهدف إلى

تعزيز الحكومة المصرية تدشين عدد من المناطق الصناعية الذكية أملاً في جذب الاستثمارات الأجنبية، لتخطو خطوة نوعية بعد إعلان ثلاث من كبريات الشركات العاملة في مجال تأسيس وتطوير هذه المناطق المتخصصة الشروع فيها أخيراً.

● القاهرة - تسعى كيانات مصرية إلى الخروج من فوضى المناطق الصناعية وتوسيع الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي ودعم تطوير الأتمتة الصناعية، في محاولة لتقليل الاعتماد على العنصر البشري في الإنتاج. وتعنى الأتمتة الصناعية تطبيق الثورة الصناعية الرابعة في المجمعات المتخصصة وتعتمد على استخدام المعدات الآلية والروبوتات، وأنظمة التحكم، ونقاط البيانات الآلية ودمجها في المصنع لتعزيز الكفاءة والتشغيل بشكل مستقل إلى حد كبير. ولذلك بدأ مطورو المجمعات الصناعية في مصر يتحركون نحو تطوير مجمعات صناعية ذكية تضم مجموعات من المصانع المبنية على مبادئ الاستدامة والتكامل وكفاءة الموارد وتقليل المخلفات. وبدأت شركات مجموعة التنمية الصناعية التابعة لهيئة التنمية الصناعية المصرية وشركة بولاريس باركس والسويس للتنمية الصناعية في توفير الخصائص الذكية لمجمعاتها الصناعية من خلال إرساء البنية التحتية اللازمة وتكامل سلسلة التوريد.



ووقعت وزارة التجارة والصناعة اتفاقا مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) مؤخرا لتحويل ثلاث مناطق صناعية إلى نماذج صناعة بيئية تسير على نهجها مناطق أخرى في مصر. ومن المقرر أن تقدم اليونيدو الدعم لمصر عبر مجموعة من المساعدات التقنية والاستشارات المتعلقة بالسياسات، ويتكلف تنفيذ المشروع نحو 1.5 مليون يورو وتموله الحكومة السويسرية.

أدنوك تعقد شراكة استراتيجية مع بي.بي لإنتاج الهيدروجين

وبالإضافة إلى ذلك استكشف فرص إنتاج وقود مستدام للطائرات بالبلد الخليجي بالاعتماد على الهيدروجين الأخضر الذي يتم إنتاجه باستخدام الطاقة الشمسية والفايات البلدية. ويعتبر الهيدروجين الأخضر وقود المستقبل الذي سيقلل انبعاثات الكربون الناجمة عن الوقود الأحفوري، وهو يتكون عند فصل مكوئي الماء عن بعضهما البعض باستخدام الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة.



ويستند التقدم الذي تحرزه أدنوك ومصدر وب.بي ضمن أعمالهم في مجال الطاقة البديلة على اتفاقيات التعاون الاستراتيجية الموقعة خلال زيارة رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى لندن في سبتمبر الماضي حينما كان وليا لعهد أبوظبي في ذلك الوقت. وقال برنارد لوني الرئيس التنفيذي لب.بي إن "شراكتنا مع أدنوك ومصدر تعزز الدور العالمي الرائد الذي يمكن أن تلعبه تيسايد والمملكة المتحدة في تطوير الهيدروجين الأخضر لدعم الاقتصادات منخفضة الانبعاثات".

● أبوظبي - ضمت شركة أدنوك الإماراتية عملاق النفط البريطاني بي.بي إلى شراكاتها الاستراتيجية لتنفيذ مشاريع نظيفة بما في ذلك تطوير مراكز للهيدروجين النظيف والتكنولوجيا المتطورة للاستفادة من الفرص التي يوفرها التحول في قطاع الطاقة. ووفقا لبيان نشر على المنصة الإلكترونية للمكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي قال سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، والرئيس التنفيذي لأدنوك إن الشراكة مع "بي.بي في مشروع تيسايد تُعد أول استثمار لأدنوك في المملكة المتحدة". وتشمل هذه الاتفاقية، التي وقعت الثلاثاء في أبوظبي، شركة أبوظبي للطاقة المستقبل (مصدر)، والتي ستكون طرفا ثالثا في مشروع أتش تو تيسايد للهيدروجين المنخفض الكربون، الذي سيتم إقامته في بريطانيا. وأبرمت مصدر مذكرة تفاهم مع بي.بي لاستكشاف فرص التعاون في تشييد منشأة تيسايد والتي سيتم تشغيلها بطاقة الرياح البحرية. لكن لم يتم الكشف عن قيمة المشروع أو موعد البدء في تنفيذه. وعلى مستوى الإمارات، تتيج الشراكة القيام بدراسة جدوى مشتركة لإنتاج الهيدروجين منخفض الكربون في إمارة أبوظبي.

أزمة الغذاء في اليمن تتفاقم مع صعوبة حمل تكاليف واردات القمح

قيمة العملة ونقص في الاحتياطيات الأجنبية.

وأشار وزير التجارة اليمني إلى أن "الحكومة والمستوردين يجتهدون عن أسواق بديلة لاستيراد القمح مثل البرازيل وغيرها لتعويض 45 في المئة من احتياجات القمح التي كانت تأتي من أوكرانيا وروسيا".



ودعت مجموعة هائل سعيد أنعم، وهي واحدة من أكبر التكتلات الغذائية باليمن والتي تزود وكالات الإغاثة أيضا، إلى مساعدة أجنبية في صورة البات طارئة مثل صندوق خاص لتمويل الاستيراد وفترة سداد موحدة مدتها 60 يوما. وكانت الشركة، التي لديها مخزون يكفي حتى أغسطس المقبل، تحصل على القمح من فرنسا والهند بدلا من أوكرانيا وروسيا، لكن أزمة الآن حالة من عدم اليقين بخصوص الإمدادات الهندية. وقال المتحدث باسم المجموعة محمد هائل سعيد إن "الجميع يتسابقون إلى الهند الآن وإذا لم يتم وضع آلية للمساعدة في إدخال القطاع الخاص اليمني فإنهم يخشون أن تدفعهم الدول الأخرى إلى الجزء الخلفي من قائمة الانتظار".

حاجز 30 مليون نسمة، حيث تضرر الاقتصاد بسبب سنوات من الحرب. لكنها خفضت منذ يناير الماضي حصص الإعاشة لثمانية ملايين منهم وقد تضطر إلى إجراء مزيد من التخفيضات بعد أن جمعت ربع مبلغ مليار دولار الذي تحتاجه من أجل اليمن هذا العام من المانحين الدوليين. وقال راجان "تأخذ الطعام من الفقراء ونطعم الجوع. في شهر يونيو سيتعين علينا اتخاذ بعض القرارات الصعبة بشأن احتمال خفض عدد من نطعمهم إلى خمسة ملايين فقط هم الأكثر عرضة للخطر بالفعل".

وأضاف أن احتياجات اليمن من الحبوب تبلغ نحو أربعة ملايين طن سنويا و"نأتي بنحو 25 في المئة منها"، مردفا أن البرنامج نفسه شهد زيادة في تكاليف الغذاء والوقود تتراوح بين 25 و 30 مليون دولار شهريا. وقال وزير التجارة اليمني محمد الأشول لرويترز الأسبوع الماضي إن "اليمن لديه من القمح ما يكفي لثلاثة أشهر"، مضيفا أن الوزارة "تضغط من أجل شريحة من المساعدات السعودية بقيمة 174 مليون دولار لاستخدامها في تمويل واردات أساسية بينها القمح". ووافقت السعودية في وقت سابق هذا الشهر على دفع القسط الأخير من ديعة وعدت بها في 2018، في وقت تسببت فيه الحرب المستمرة منذ أكثر من سبع سنوات في انهيار

الجوع بالبلاد وزيادة تضخم أسعار الغذاء التي تضاعفت بالفعل في غضون عامين فقط في بعض مناطق البلاد. وأوكرانيا وروسيا مصدران رئيسيان للحبوب، وأدى الصراع بينهما إلى ارتفاع أسعار القمح العالمية. ويستورد اليمن 90 في المئة من غذائه. وقال ريتشارد راجان المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن لرويترز إن "عدد اليمنيين الذين يعيشون في ظروف قريبة من المجاعة قد يرتفع إلى 7 ملايين في النصف الثاني من 2022 من زهاء 5 ملايين الآن". وتسهم المنظمة التابعة للأمم المتحدة في توفير الطعام لنحو 13 مليون شخص شهريا في بلد يقترب عدد سكانه من

● عدن - يواجه اليمن معضلة مزبوجة خلال هذه الفترة في ظل الصعوبات المالية التي تعيق تحمل تكاليف واردات القمح وأزمة غذائية خانقة ما فتئت تتفاقم كل يوم. وكشف مسؤول أممي ومستورد رئيسي الثلاثاء أن اليمن سيحتاج إلى مساعدة لدفع تكاليف الواردات التي تتزايد، بينما حذر برنامج الأغذية العالمي من خفض المساعدات للملايين الذين يعيشون بالفعل على شفا المجاعة. ويهدد تعطل إمدادات القمح العالمية بسبب الحرب في أوكرانيا والحظر المفاجئ الذي فرضته الهند على تصدير القمح بتعميق أزمة



الأعباء أرهقتنا فلماذا عنكم؟

محمد النعاس أول كاتب ليبي يتوج بالبوكر العربية

«خبز على طاولة الخال ميلاد» رواية أولى خدمها التحرير المتواصل



كُتبت روايتي ضد صورة الرجل المثالي النمطية

من الموضوع الرئيس والعودة إليه كما يشاء.

إنّ عنوان الرواية "خبز على طاولة الخال ميلاد"، وهو عنوان واضح يعطي أهميّة للخبز أكثر من بقية الشخصيات، ولا أحد من شخصيات الرواية كان يملك العلاقة التي يملكها ميلاد مع الخبز نفسه. وإن كُتبت عن وجهة نظر أي شخصية أخرى حول الخبز، كانت الرواية ستتشوه. ويتابع "متعة الرواية جاءت من كونها محكية على لسان ميلاد، ولم أفكر في كتابتها على لسان زينب مثل لاسباب عديدة، أهمّها أنّ زينب هي صوت المرأة اللببية المكبوتة، وفي انعدام جانبها من القصة قصة أخرى وتاويل آخر لها. ما يترك مساحة للقارئ لكي يؤول قصتها كما يشاء. فانا لا أعرف إلى اليوم ما إذا كانت زينب قد خانت ميلاد أم لا، ولا يجدر بي حقيقة أن أعرف".

ويكتب النعاس من خلال روايته تاريخاً مختلفاً للمكان من خلال فرد واحد، وهو يرى أن الأدب تاريخ بديل للشعوب وبإمكانه أن يكون التاريخ الأصدق، لأن التاريخ الرسمي تكتبه السلطة والمختصر، فيما هو يعتبر نفسه يكتب تاريخ ليبيا من منظور شخصي، لبيبا التي عاش فيها وما يزال.

شخصيته وحياته واختياراته، وهكذا يمكن تشريح المثل وبناء الشخصية والقصة منه. ويقول النعاس "كانت هذه المسألة تبدو لي صعبة معقّدة في البداية، ولكن حالما بدأت أقتفي مسار الشخصية، صارت مسلية فجيّة. احتجّبتُ إلى نماذج عن 'المثالية' بالطبع كوالد ميلاد وعبد السلام والمادونا، وهي كلها صور متعدّدة لميلاد يبحث فيها عن رجولة جديدة، ولكن الرواية بأكملها هي رواية الرجل الواحد (ميلاد)، الرجل الذي تمّ طمس ملامحه في المدوّنّة الأدبية اللببيّة وفي الموروث الشفويّ وتعمل هذه الرواية على إعادة الملامح إلى وجهه".

ويبين النعاس أنه كان على ميلاد أن يكون الراوي الوحيد في الرواية لأسباب عديدة لعل أبرزها أنّ ميلاد شخصية مُغَيّبة خلف قضبان التصدّورات الذكوريّة، وكان ينبغي أن نسمع صوتها لأنّ الأصوات الأخرى معروفة ومألوفة، كان يجب منح المصحد لـ"ميلاد" كي يجرح سكوت تاريخ طويل من الصمت، كان يجب أن يحدثنا بنفسه، وأن يأخذ حريته في الكلام، لذلك كان الاستطراد في الرواية مقصودا، كي يعكس روح ميلاد التواقة للقصّ، للحديث، للهروب

يرسم صورة حقيقية لهذه الشخصية لمن هم خارج السياق اللببي، ما الذي يفهمه قارئ تونسي أو مصري أو إماراتي من هذا المثل إذا لم أقص له الحكاية كلها؟ لا شيء. ولهذا ظهرت قصة الرجل الواحد (ميلاد) بمسألة لهذا المثل واستنطاقه قدر ما أمكن".

الراوي الوحيد

يشير الكاتب اللببي إلى أنه كان على شخصية ميلاد أن تكون "خالا"، هذا يعني أنه يجب ألا يكون له أخ، لأنّ العمّ في العرف اللببي هو الذي يقوم مقام الأب لا الخال. يأتي الخال في المرتبة الثانية. وكان من المحمّن أن تكون له أخوات لا أخت واحدة فقط، فالأخت الواحدة قد لا تؤثر في حياته كما تفعل أربع، وكان عليه أن يكون الرجل الوحيد في هذه العائلة (المكتونة من أمّه وأخواته وزوجته)، وكان على والده أن يموت مبكرا في حياته، ولأنني أعرف سياق المثل، كان على ميلاد أن يخرج بشخصيّة الرجل "الضعيف" وهذا يعني أنه كان على أهله من النساء أن يحملن نزعات تحررية حتّى لو لم يُصرّحن بالامر، وذلك بتأثيره نفي

البيت. يظل ميلاد مُغَيّبا عن حقيقة سخرية مجتمعه منه حتّى يفشي له ابن عمه ما يحدث حوله، تعيد هذه الرواية مساءلة التصدّورات الجاهزة لمفهوم "الجنر" وتنتصر للفرد في وجه الأفكار الجماعية القائلة.

ولادة الرواية

بدايات النعاس الأدبية كانت في القصة القصيرة إذ نشر مجموعة قصصية على حسابه الخاص بعنوان "دم أرزق"، كما كان يكتب مقالات أدبية وثقافية في عدد من المنابر الإعلامية العربية، إلى أن راودته فكرة دخول عالم الرواية سنة 2018 شرع في كتابة أول فصول روايته لكنه أوقف الكتابة إلى حين فترة الكوفيد وما رافقها من حالات حجر صحي شامل شجعتة كما شجعت الكثير من المبدعين على العودة إلى المشاريع المعطلة.

كتب النعاس روايته بجهد كبير وهو ما أكده في تدوينه له حول اشتغاله أكثر من مرة على الرواية بال حذف والتحرير والتشذيب وإعادة الكتابة، جهد كبير رافق تشكيلها لتكون بذلك السلاسة، وذلك التكامل وتلك اللغة التي أشادت بها لجنة تحكيم الجائزة.

ولم يخف النعاس الجهد الذي بذلته معه دار مسكلياتي للنشر التي قامت قبل إصدار الرواية بالاشتغال على تحريرها مع الكاتب، فكان في كل مرة يشتغل مع محرر إلى أن خرجت بصيغتها الأخيرة للعلن، وهو ما يؤكد أهمية التحرير الذي قد لا توليه العديد من دور النشر الاهتمام الكافي.

ويقول النعاس حول روايته "كُتبتُ الرواية كي أنقذ ميلاد من غربته، فعلى الرغم من كثرة الأمثال الشعبيّة في ليبيا لا نجد إلا مثلا واحدا يتيمّا يرسم صورة الرجل الضد 'عليه وخالها ميلاد'، وما عدا ذلك فإنّ الموروث اللساني في البلاد لا يحتفي في أمثلتها إلا بالرجل المثالي، فقارة هو التي مات في المعارك التاريخية السليبي التي أكد فيها أن المهرجان زوجته على يده، وتارة هو الديك المسيطر على بجاجاته وهو الفارس الذي يكيح جماع فرسه/ زوجته، وهكذا تتوالى حتّى يميتك رسم صورة واضحة لذلك الرجل". ويضيف "أمّا مثل 'عليّة وخالها ميلاد' فهو مثل وحيد كميلاد نفسه، لا

في كل دورة من دوراتها تكشف لنا الجائزة العالمية للرواية العربية عن أهم الأعمال الروائية في العالم العربي، وقد تميّط اللثام عن أعمال لكاتب غير مكرسين، لتساهم بذلك في اكتشاف أقالم مختلفة، سواء في قائمتيها الطويلة أو القصيرة، أو حتّى في منصة التتويج، التي كانت هذا العام لأول مرة من نصيب كاتب ليبي شاب.

أبوظبي - تنافس على الجائزة العالمية للرواية العربية هذا العام في قائمتها القصيرة رواثيون عرب يصلون إلى هذه القائمة لأول مرة، ومثل كل منهم نفسا جديدا مختلفا. ولعل الإعلان عن تتويج اللببي محمد النعاس بالجائزة كان المفاجأة في هذه الدورة، إذ يعتبر أصغر كتاب القائمة القصيرة كما أن روايته الفائزة "خبز على طاولة الخال ميلاد" هي عمله الروائي الأول، ما أثار الكثيرين للتعرف على الكاتب وروايته.

التتويج بالجائزة

في مسوغات منح رواية "خبز على طاولة الخال ميلاد" الجائزة كشف الناقد والروائي التونسي شكزي المبخوت رئيس لجنة التحكيم لهذه الدورة الخامسة عشرة، انه بعد النقاش استقر رأي اللجنة بالإجماع على تتويج هذه الرواية التي "كُتبت بإيقاع سردي سلس هادئ في ظاهر النص، هادر متوتر في باطنه، وصيغت بلغة عربية حديثة يسيرة المآخذ لكنها تخفي جهدا في البحث عن أساليب في القول مناسبة للعالم التخيلي الذي بناه صاحب النص".

الرواية المتوجة كتبت بإيقاع سردي سلس هادئ في ظاهر النص هادر متوتر في باطنه، وصيغت بلغة حديثة

وقال المبخوت "لقد قامت الرواية المتوجة على استعادة تجربة شخصية في ضرب من الاعتراقات التي نظم السرد المنقن المشوّق فوضى تفاصيلها ليقدم نقدا دقيقا عميقا للتصدّورات السائدة عن الرجولة والأنوثة وتقسيم العمل

أنطولوجيا مغربية جديدة للشعر الفلسطيني الراهن

نجد في تاريخ الأدب اسم بلد، والأمز يتعلق هنا بفلسطين تحديدا، يستحيل في حد ذاته إلى شعرية، ويجب الإقرار هنا بأن المكانة تعود في جزء كبير منها إلى شعراء فلسطين من الرواد، ثم جبل الستينات والسبعينات، لتتعاقب بعد ذلك الأجيال لتغني هذه الشعرية وتحثك بالنزعات الجديدة للشعر المعاصر.



المختارات تفتح الراهن الشعري الفلسطيني على المستقبل وتقدم أسماء عديدة من الشعر الفلسطيني الراهن

ويضيف "وتحمي وتبرز ديمومة القضية الفلسطينية، هذه الشوكة التي تسعى قوى الموت لنزعها من الضمير العام". أخيرا، جاء الكتاب في 240 صفحة من القطع المتوسط، وهو مهدي إلى روح الشاعرين الكبيرين مريد البرغوثي وعز الدين مناصرة اللذين رحلا أثناء إنجاز هذا العمل.

«الحائكات بروق الحرف» كتاب عُماني يوثق لأكثر من خنساء جديدة

الحركي والالتزام بالإجراءات المتبعة للحد من تفشي فيروس كورونا. ويتضمن الكتاب، الصادر ضمن منشورات النادي الثقافي بالتعاون مع "الآن ناشرون وموزعون" (2022)، كلمة لرئيس مجلس إدارة النادي محمود السليبي التي أكد فيها أن المهرجان انطلق من إرادة صلبة وطموح نحو المزيد من الطء والانفتاح الثقافي، بعد فترة الحجر الذي فرضته جائحة كورونا، مؤكداً أن الشعر "صنو الفن"، وهو كما أطلق عليه الناقد الفرنسي دي سي لويس "رسم قوامه الكلمات".

وقدمت سعيدة بنت خاطر الفارسي كلمة بعنوان "حفيدات الخنساء"، مستندة وجودها في مجلس إدارة النادي وفي فعالياته، كصوت أنثوي وحيد تغرد بالمشاركة آنذاك.

وأضافت "النادي الثقافي هرم الثقافة العمانية، وهو الماوى الذي تلوذ إليه في كل ما يتعلق بنا من مناحي الإبداع والمعرفة والعلوم والفنون، فكل الجمعيات المدنية المتعلقة بالإبداع والفنون قد انبثقت من هذا النادي".

وأشارت الشاعرة إلى استقبال النادي على مدار سنوات للمبدعين والمفكرين والكتاب والفنانين المشهورين من أرجاء الوطن العربي، نساء ورجالا، والاحتفاء بالتجارب العمانية والأخذ بيدها.

وفي دراستها التي تضمنها الكتاب وحملت عنوان "دراسة لسانية – صوتية في شعر سعيدة بنت خاطر" أكدت فاطمة بولحوش أن "شعر الفارسي يتجلى من

المعروفة التي حازت مكانة رفيعة في تاريخ الشعر العربي، وقال فيها النابغة الذبياني إنها "أشعر الجن والإنس". و"الخنساء" لقب لثماضر بنت عمرو السلمية، المتوفاة سنة 645 ميلاديا، واشتهرت برثاء أخويها صخر ومعاوية.

وكان المهرجان قد توفى بعد دورتين أخرهما في عام 2002، ثم انقطع مدة عشرين عاما ليعود بعد ذلك في عام 2021، وكان افتراضيا بسبب التقيد

عمان - يوثق كتاب "الحائكات بروق الصرف" وقائع "مهرجان الخنساء للشاعرات العربيات الثالث" (دورة سعيدة بنت خاطر الفارسي) الذي نظمه النادي الثقافي العماني في يناير 2021.

وجاء إطلاق اسم "الخنساء" على المهرجان، كما يوضح الشاعر عبدالرزاق الربيعي الذي أعد الكتاب وقدمه، استذكارا للشاعرة العربية



قصائد المرأة رمانات جميلة لها خصوصية (لوحة للفنان أنور سونيا)

لوفر أبوظبي يحتضن حفل التتويج بأهم جائزة ثقافية عربية

الجائزة تكرم الفائزين بمختلف فروعها من أدباء ومترجمين ونقاد وناشرين



تكريم الفائزين بالجائزة

الثقافية ويحمل الناشئة أو المستجدة أو الطارئة بإزاء راسخ للثقافة وتتخذ الجائزة لنفسها سنة إبداعية سنّها أبوتمام الذي قال: إن الهلال إذا رأيت نموّه... أيقنت أنّ سيكونُ بدرًا كاملاً، هنا يتحقق مفهوم الاختلاف المفضي إلى ائتلاف كما طرحه الجرجاني، وهذه سنة سنحتها دولة الإمارات لنفسها منذ زمن الشيخ زايد رحمه الله بالتسامح، والتسامح لا يتحقق إلا بالتعددية الثقافية، والتعددية والثقافية ركنها الأساسي أن يكون الاختلاف مفضيا إلى ائتلاف.. ومن هنا أسمى هذه الجائزة جائزة التعددية الثقافية.

الثقافية قائلاً "الغذامي أحد رموز النقد الثقافي الذي أحدث باطروحاته النقدية منذ منتصف ثمانينات القرن العشرين نقلة لافتة في الخطاب النقدي العربي، وأسهم في تأسيس الخطاب الثقافي في العالم العربي وتوسيع آفاق أسئلته فضلاً عن تعدد اهتماماته العلمية والمعرفية". وأعقب كلمة بن تميم تكريم الشيخ سيف بن زايد آل نهيان للفائزين، لياخذ بعد ذلك عبدالله الغداسي الكلمة محمياً ومشيداً بالجائزة ودورها في خلق التعددية الثقافية.

وقال الغداسي "إن التنوع الذي تحتضنه الجائزة يكسر الطبقية

الخطاب الأدبي العام، في كتابه 'السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع'. كما نحى الجهد البارز الذي قدمه الباحث والنقاد العراقي محسن الموسوي في كتابه 'الإضافة' ألف ليلة وليلة في ثقافات العالم المعاصر: التسليع العولمي والترجمة والتصنيع الثقافي' الذي يناقش في جده وبمهارة التأثيرات العميقة التي أحدثتها كتابات ألف ليلة وليلة وليلة في الثقافات العالمية في العصر الحديث".

وحين بن تميم مكتبة الإسكندرية الفائزة في فرع النشر والتقنيات الثقافية، وأعلن عن فوز الباحث والنقاد السعودي عبدالله الغداسي بجائزة شخصية العام

خصب قضايا تمس مستقبل الأجيال الجديدة. ونستقبل المؤلف التونسي الشاب محمد المزطوري وكتابه 'البدوة' وفي الشعر العربي القديم' ونحويه على جهده العلمي". وأضاف "نشدد كذلك على يد المترجم المصري أحمد العدوي الذي أجاد في ترجمته لكتاب 'الإنسانيات عند المسلمين وفي الغرب المسيحي'، معبرا عن فهم عميق للجهد العلمي الذي بذله مؤلف الكتاب العلامة الراحل جورج مقدسي، ونستلهم روح المبادرة في عمل الكاتب المغربي محمد الداهي الذي قدم تصنيفاً ملهماً للأنساق المتعلقة بالسرد الذاتية داخل

احتفت جائزة الشيخ زايد للكتاب كعادتها كل عام بنخبة من الأدباء والكتاب والفكرين والناشرين والمواهب الصاعدة ممّن أسهموا بمؤلفاتهم وترجماتهم في إثراء الحراك الفكري والثقافي والاجتماعي العربي والإنساني، وقد منحت الجائزة لسبع شخصيات من كتاب وأدباء ومفكرين عرب، كان تتويجهم فرصة للتأكيد على أهمية الثقافة في المسار الحضاري ودورها البارز في خدمة الإنسان العربي اليوم.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

أبوظبيي - احتضن متحف اللوفر أبوظبي حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في دورتها الـ 16، وذلك وسط حضور لافت للمسؤولين والمثقفين والإعلاميين العرب والأجانب، وهي الجائزة التي تواصل منذ انطلاقتها تحفيز الإبداع والثقافة العربيين وتثري تواصلهما مع الآخر الأجنبي، لتشكل واحدة من أبرز الجوائز الثقافية العربية التي ترفد المشهدين الثقافي والإبداعي بالكثير من المعارف والجماليات.

انطلق الحفل الذي تقدم حضوره الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية ونائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من قيادات المؤسسات الثقافية والسياسية، بوقوف الحاضرين دقيقة دعاء على روح الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، أعقبها عرض لفيلم تسجيلي استعرض تاريخ الجائزة وأبرز فائزيها.

تواصل الجائزة تحفيز الإبداع والثقافة العربيين وإثراء تواصلهما مع الآخر كواحدة من أبرز الجوائز الثقافية العربية

من ثم ألقى الأمين العام للجائزة ورئيس مركز اللغة العربية الدكتور علي بن تميم، كلمة تطرق فيها إلى دور الراحلين الشيخ زايد آل نهيان والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في دعم الثقافة

ميسون صقر أول إماراتية تتوج بجائزة زايد للكتاب في فرع الآداب

الظاهر المقدم كبطل للسيرة لكنه بطل لإظهار بطولة أخرى لشخصية أخرى) والشخصية المحورية وهي المدينة وهي التي تملك البطولة الحقيقية المطلقة في سياقها مع التاريخ والبشر والأحداث. تنصلص عليها من ثقب صغير في جدار الحداثة الضخم، ثم تتسع الرؤية وتنعم في زمن يفوق المئة عام".

وتوضح أن كتابها قام على اللعب على السرد كحكاية من خلالها تفتّح ألعاب كثيرة مثل البطولة، وعلى تعدد الأصوات، وأخذ المعلومة من أكثر من وسيط (تحليل الوثائق، وكتب التاريخ أو البحث عن التاريخ في السير والروايات والشعر، والحكايات المسروبة كتابة أو شفاهة من أكثر من وسيط باختلاف الرؤية أو اتفاقها)، ووضع أكثر من فكرة للبداية وللنهاية، وكيفية التقسيم الداخلي لتتبع شخصية المدينة في أحوال وتواريخ متفرقة، وكذلك المقهى، واللعب بتقديم بطل محدد لتنتهي البطولة إلى آخر هو المدينة في النهاية. وعملت صقر، كما تقول، على فكرة الحكى من نظرة من أعلى كنظرة الطائر المحلق وعند الشروع في الهبوط بتوسيع دائرة النظر ثم تركيزها وتضييقها على مكان ما من خلاله نعود ومن خلال عناصر أخرى للتحليق مرة أخرى. في العلوّ كانت المدينة بفسيفسائها الكبير وفي الهبوط كان المقهى تفصيله له بتفاصيله ومنمنماته مقارنة بالمدينة. وبين دفتي كتاب، تبدأ فيه سيرة أشبه بحكايات ألف ليلة وليلة حيث يجزها كل شيء فيه لحايات وسير وأحداث لتنتهي بعالم أشبه بواقع الحياة المصرية فكلماً فتحت حكاية ظهر بطل آخر لحكاية من خلال الحكاية الأولى. وكما يقال "كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة".

سيرة بداخلها اللحم والدم والمواقف والأحداث والتغيرات سيرة مدينة (ليست أي مدينة لكنها القاهرة ويكفي اسمها القاهرة). ومن خلال مقهى تتداخل فيه سيرته الخاصة من بنيان، ومالكين، ووثائق، وأحداث، وسير الحاضرين، والممارين عليه، وسير بشر مروا وأقاموا واختلطوا وتفاعلوا. ومع فتح عدسة الرؤيا أوسع وأبعد من ذلك تتشكل سيرة المباني والشوارع والأمكنة بمن فيها وما فيها من حكايات".



وتتابع "كلما ابتعدنا كلما كان وضوح صورة المدينة أكثر ارتكازاً على اتساع الرؤية واشتمالها، وكلما اقتربنا كان المقهى النموذج المصغر للسيرة. تتداخل وتتبادل فيه الشخصيات أو الموقعان موقع المقهى وهو داخل الموقع الأكبر والأشمل وهو المدينة التي ينبض قلبها. هي ليست صنفاً، بل تتبعا للأصناف والأنساق المتعددة في سياق حضور الشخصية المركزية (المقهى في

التداخل الحقيقي بالامتزاج لا بالتناقض، والفهم بالبين لا بالعنف والشجار والحروب، نحتاج إلى نظرة أخرى ليست عطفاً أو اندهاشا نحتاج إلى نظرة يحترم فيها حضورنا ووجودنا وإنجازاتنا وقمينا وإبداعنا. لسنا بعيدا عن العالم لسنا نمطاً أقل ولكن الأمانة في نظرة في العين التي تتوجه لمنجزاتنا كأنها لم تكتمل. كأنها عين ميت (عين سمكة).

وتلفت صقر إلى أن كتاب "مقهى ريش" رحلة بحث عن الحضور الطاعى في تكوين المدينة وسيرتها وشخصيتها أيضاً من خلال نقطة صغيرة فيها من خلال المقهى، عن ثقافة المقهى، لا مكان للجولوس فقط لكنه حكاوية مكان وتاريخ وزمن وأحداث وعلاقات يمكنها البدء من نقطة في المكان والزمان لكننا لا ننهي منها إلا لهذا الاحتشاد العميق والكبير في السيرة أو في السير المتوالي والمتركمة خلف بعضها كما وردة تفتّح وريقاتها بين أيدينا.

وتضيف "أنها لحظة أكثر سحرية من روايات الدهشة. يرتبط الكتاب فيها بما يهم كاتبه إذ وجدنتني أقتفي أثر الشعر في لحظات التحول والإنشاء. فيكتب فؤاد حداد قصيدة في محبة كوبري إسماعية أو يكتب أمل دنقل قصيدة عن منصة تمثال ميدان التحرير التي لم يوضع عليها أبداً أي تمثال ليسمى الكعبة الحجرية، أو يكتب أحمد فؤاد نجم عن مثقف ريش أو يكتب أو يتظاهر المارة والسكان من أجل الموافقة على وجود مسرح وموسيقى في مقهى قد يؤثر على سكّون ليل منطقتهم ويقض مضجعهم الهادئ. لكنها الحياة المعجونة بالتداخل والمحبة والوعي وإدراك لقيمة الفن. (البيت هذه مصر التي كانت تنتظر لحظة غناء أم كلثوم كل أول شهر في الراديو في البيوت والمقاهي وتتوقف الحياة لتستمع لها)". وتوضح الكاتبة الإماراتية "لم أكن أكتب سيرة من لحم ودم، لكنني كتبت

إلى الواقع وكشف المخفي في الحروب والمنازعات والأخطاء والتركيز عليها وعلى مشاعر إنسانية أخرى مثل الفرح والحب والنشأة والعنف والعلاقات والفن والألم واللعب الفني. أي التغلغل بين شرايين التخيل والأسطورة، والارتواء من الحكمة والثقافة، وترك العنان للخيال والتخييل، وإعمال العقل في الفكر والتفكر، والتخلص من شوائب الكراهية والتميز والتعصب والجهل، ووضع الواقعي في إطاره الفني". وتري أن "الروايات هي أرشيف الحياة الواقعية ممزجاً بالحلم والشغف كإضافة أخرى للقدرة على الحياة، وأثرها الأهم في كونها وثيقة إبداعية بين الواقع والخيال تنشئ منها مكانة أخرى في واقع الكلمة التي انتخب منها أقل القليل منذ ترجمة 'ألف ليلة وليلة' (كاسطورتنا في الحكى اللاواقعي) إلى نجيب محفوظ (كاسطورتنا في الحكى المرتبط بالواقع الحي)، ليقدم عنا خارجياً ونشئ مكانتنا الأدبية (التي غبنا عنها بقصد أو دون قصد)".

وتتابع صقر "نكتب سيرنا وتاريخنا ونخلطه في أدبنا لا بشكل استشرافي كما يحدث من جانب الآخر عنا، لكن بشكل حريّ أن ننظر إليه في عقده، نحتمي وننالم ونحكي وننظر ونرى ونحلل وندين ونحب ونضحك من خلال عين تحكمت دوماً بواقعية المكان وتاريخه في بؤرة نعرف خصوصيتها، وبين شخصيات لدينا مفاتيحهم وأسرارهم، سرياليتههم وواقعيتههم المغموسة بتاريخ حي ينبض من الانتقال البكر إلى عالم اللامحدود، ومن التفنن والانهارات والأزمات مع الأقراح الصغيرة والعواطف الأجل". تشدد الكاتبة على أن الحداثة تضمن للعالم الدخول إلى واقع آخر، يجمعنا مع التركيز على قيمة الإنسان الفرد في جماعته وفي وطنه بقمه لا في هجرته وتشتته، وفي العالم لا على هامشه، في

والتنمية وبناء الدولة، وفي أدب الطفل والناشئة، وأنظم إليهم الآن بفخر وفرح واعتزاز".

وتؤكد ميسون صقر أن ما تقوم به الدول حين تكرم الكتاب والكتب هو "وضعنا كتاب ومثقفين ومبدعين في مقدمة التنمية والتحضر والولوج إلى الآخر كثروة حقيقية من ثروات المجتمع عن طريق إصدار الكتب وإقامة المعارض لبيعها وتقديم الجوائز للمبدعين والناشرين. ودفعهم لإنتاج يوازي ما يكتب في الخارج ويولى الاهتمام به كما يولى الاهتمام بالفرد في كونه ثروة حقيقية مثل لاعب الكرة والممثل والإعلامي بل أكثر لأنه يؤدي عملاً يستلزم أداة هي لغتنا التي نحافظ عليها ونودعها خزانة القيمة". وتضيف "أحسب أن ما يقوم به الكتاب في كتابة الروايات والأدب والفن والشعر والنقد هو النظر إلى حياتنا من أبواب الإبداع وصلل التاريخ كسرن قلم وتبجبت احترافية الحكى والنزول

أبوظبيي - اهدت الشاعرة والروائية والفنانة التشكيلية الإماراتية ميسون صقر جائزة الشيخ زايد للكتاب فرع الآداب المتوجة بها عن كتابها "مقهى ريش"، الصادر عن دار نهضة مصر، إلى الإمارات "الوطن الأم ولمصر أم الدنيا حبيبة القلب، وللشارقة الذاكرة الأولى لأبوظبيي الاكتشاف والوعي والتعلم". وتشير ميسون صقر عقب تكريمها في حفل تكريم الفائزين بالجائزة، الذي احتضنه أخيراً متحف اللوفر أبوظبي، إلى أن هذه الجائزة لها وقع مختلف كإماراتية، إذ تحمل اسماً لشخصية عربية أصيلة لها دورها في إقامة دولة الإمارات العربية المتحدة. مضيفة "كما أنني أشعر بالامتنان والفخر، وأشرف بهذه الجائزة التي هي وسام على صدري كأول كاتبة إماراتية تنالها في فرع الرواية منذ نشأة هذه الجائزة وإن حاز ذلك الشرف ثمانية آخرون في الفروع الأخرى في شخصية العام، والنشر والتقنيات الثقافية،



تتويج الكاتبة ميسون صقر بجائزة الشيخ زايد للكتاب

اللبنانية منى طراد دبجي تبحث عن الجنة المفقودة وشاعرية الأمكنة

الذكريات المحفورة في القلوب محفز على التعبير الفني



لوحات تفتّي أثر المرأة في الحياة

تبحث الفنانة التشكيلية اللبنانية منى طراد دبجي -حتى في الأوقات الأكثر تازّما وسواداً-عن الجمال في كل ما يحيط بها، فهي تحاول دوماً تتبع خصائص الأمكنة وممكن الحياة فيها، لتصوّر للمتلقّي الجنة المفقودة التي يبحث عنها الإنسان وينسى أنها جنة تتبع من داخله.



البحث عن الجنة المفقودة هو موضوع قديم جداً تناوله العديد من المبدعين إن كان شعراً أو أدبا أو فناً تشكيليًا. جنة تسعى إليها العلوم أيضاً وكل بطريقته الخاصة. ولكن يبقى الفن والشعر الأقرب إلى مزاج الإنسان الذي لا يريد التخلي عن خصاله ولا المساومة على أحلام فردوسية فيها خضرة الأشجار في البساتين والغابات أو هناء دواخل البيوت الملوّنة بأصحابها وأشيائها ومخلوقاتها الأليفة. قدم قصر سرسق معرضاً للفنانة التشكيلية اللبنانية منى طراد دبجي تحت عنوان "الجنة المفقودة" منذ منتصف شهر أبريل الماضي واستمر حتى السادس من مايو الجاري. عاد ربيع قسم من المبيعات إلى تريميم قصر سرسق الذي تعرض إلى دمار كبير جراء انفجار مرفأ بيروت في أغسطس سنة 2020.

معرض الفنانة منى طراد دبجي هو الجنة الداخلية، إذا صح التعبير، بمفرداتها شديدة البساطة وكثيرة الدلالات

أول ما يتبادر إلى ذهن قارئ العنوان أنه معرض يتغنّى بالخضرة النضرة والطبيعة الغناء بعيداً عن اكتساح المدينة بضوضائها جميع السبل المؤدية إلى أماكن فقدت أحلامها ورضخت تحت أمر واقع الإسمنت بكل ما يحيل إليه من أفكار سلبية حتى إن أشار إلى معنى الثبات الموثوق الذي يربط الأماكن ببعضها البعض بسهولة وسرعة أكبر. غير أن ما يحضر في معرض الفنانة منى طراد دبجي هو الجنة الداخلية، إذا صح التعبير. أما مفردات هذه الجنة فهي شديدة البساطة وكثيرة الدلالات: قهوة عربية بفنجان تقليدي وحيد، أو فنجانين في لوحات أخرى، وقطع بيضاء ورمادية اللون لا تفارق صاحبها

حتى وهي في عزّ غفلتها عما يحيط بها، ومسبحة بأحجارها الزرقاء المنعشة تزيّن المشاهد المرسومة من ناحية ومن ناحية أخرى تقوم سحرها بطراوة خيوطها الدقيقة بتجميع الوقت والتخفيف من دراميتها. ويذكر البيان الصحافي المرافق للمعرض أن الفنانة أنتجت معظم الأعمال المعروضة في فترة الحجر الصحي التي صاحبت جائحة كورونا. صحيح أننا وجدنا في لوحاتها العديد من العناصر التي تشير إلى تلك الفترة الزمنية التي عاشها العالم بأسره ومنها الهاتف الجوال الذي كنا نتلفق منه أخبار الوفاء وانتشاره، وذلك إلى جانب عناصر أخرى وجدناها سابقاً وكثيراً في لوحاتها كالقطط وفناجين القهوة والكتب ذات الخط العربي والمساح لإسبما الزرقاء والمقاعد المريحة والمزركشة والحلي التي تزدان بها بطلات لوحاتها وهن مشغولات بمد طلاء الأظافر. غير أن كل تلك المفردات -وأحياناً جذافيرها الكثيرة- اكتسبت معنى جديداً اليوم، فهي مفردات الحجر الصحي والمكوث الجبري داخل البيوت المقلّلة مدة قاربت عاماً كاملاً.

لكن ذلك لم يعنّم السوان الفنانة ولا أجواءها الساحرة الهادئة التي تشي بجنة "محفوظة" أكثر مما هي مفقودة؛ وذلك لنصاعة وإشراقة ألوانها. لا غرابة في ذلك فمن اعتاد الأجواء الفردوسية في المنازل النظيفة والملونة والمرتبنة. ومن كانت له هوايات وأعمال يمكن ممارستها في وحدة المنزل كالقراءة والكتابة والرسم والاهتمام بالنباتات والحيوانات الأليفة والتأمل في سكون الأجواء واختلاف ساعات النهار وتبدل الظروف المناخية وسرحان الغيوم في السماء وغيرها من الممارسات العديدة، التي كانت غير ملحوظة أو تافهة بالنسبة إلى الكثيرين، لن يجد من المكوث في المنازل سبباً أساسياً من أسباب الانهيار العصبي الذي أصاب الكثيرين حول العالم، لاسيّما هؤلاء الذين لم يستطيعوا الاستغناء عن الهرج والمرج والحفلات والتجمعات خارج المنزل و"أسواره".

بقبت المرأة في لوحات الفنانة منى طراد دبجي هائنة في بيتها وهي بالرغم من عريها ليست مرسومة بحسبة مفرطة كما هي في لوحات الفنانين الذكور.

تونس - يتواصل في رواق "كونسبست ستور" سماح الحباشي بمدينة الثقافة في العاصمة تونس معرض "مستقبل وردي" للفنانة التشكيلية أحلام بوصندل إلى الرابع من يونيو القادم. وهذا المعرض هو الرابع لأحلام بوصندل، ويضمّ العديد من اللوحات التي يحوم موضوعها حول صورة المرأة. وقد تمّ افتتاحه يوم 20 مايو الجاري بحضور عدد من عشاق الصورة والفن التشكيلي من مبدعين ورسامين. ويعكس معرض "مستقبل وردي" صورة المرأة ومكانتها في المجتمع التونسي، حيث جسّدت لوحات الفنانة صورة المرأة القويّة، الثورية، المناضلة والصامدة أمام تحديات الحياة اليومية، فهي المرأة التي تدبر ظهرها للعراقيل والصعوبات لينصبّ تركيزها على المضي قدماً من أجل البناء وتحقيق كل الأحلام. وتضمن المعرض 29 لوحة من بينها لوحتان ثلاثيتا الأبعاد، اختارت لها الفنانة من العناوين "المنحنيات، ورد بنفسجي، السودة الحمراء، أفق، تجاه التفاحة، في اتجاه خط الأفق، تعرّف،

حشد من طريق الأشواك، الزهرة السوداء، شمس وردية، انفصال، انعكاس، مسار وأضواء"، وغيرها من العناوين.

لوحات الفنانة جسدت صورة المرأة القويّة، الثورية والصامدة أمام تحديات الحياة اليومية والتي تدبر ظهرها للعراقيل

وتحضر النساء في لوحات بوصندل كقائدات للحياة نحو مستقبل وردي، فتؤكد بألوانها وشخصها المتمردة التي لا نرى منها سوى القفا أن المرأة كانت دوماً قائدة، وفاتحة للمستقبل، تدبر ظهرها للظلام وللماضي بكل تكرياته المؤلمة وقبوه لتمضي نحو غد أفضل تعتد فيه بنفسها وتصنع فيه عالماً أجمل لها ولغيرها.

وأحلام بوصندل هي فنانة

المستقبل وردي في معرض التونسية أحلام بوصندل

تشكيلية وأستاذة في المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس. وتقدم الفنانة معارض فردية وتشارك في أخرى جماعية منذ عام 1998، متأثرة بمسيرة والدها الفنان التشكيلي الراحل منوبي بوصندل الذي حفز لديها طاقة الإبداع وجعلها تعي مبكراً معالم الممارسة التشكيلية، والذي يعتبر من رواد الفن التشكيلي ومن أوائل خريجي مدرسة الفنون الجميلة بتونس، وفي مسيرته العشرات من المعارض التي تنقل بها بين المدن التونسية وفي أوروبا أيضاً.



«ترابط العقول» يجمع فنانين عربا يراوحون بين الكلاسيكية والتجديد

فن المنحوتات باستخدام العديد من الأساليب المختلفة ما بين المطبوعات وفن الخط وأنماط الرخام المزخرف والمزيج من الثقافات والخلفيات المختلفة. وعن أنشطة الغاليري في الفترة المقبلة قالت آنا ماريا "نعتزم خلال فترة الصيف عقد ورش فنية من خلال استضافة مجموعات من الأشخاص ليقابلوا مرشدين مختلفين لديهم خبرات متنوعة كعلاقة الفن بالهندسة المعمارية وقواعد الجمال والمساحة وكيفية الاستمتاع بها وورش أخرى حول فن السيراميك واستخدام تلك العناصر واستخلاص طاقاتها.

«كيه غاليري» يعرض أعمالاً فنية متميزة في أفكارها، منها منحوتات بالرخام الأبيض وأخرى لذبذبات عدد من سور القرآن

وقال الفنان إبراهيم حميد -وهو أحد الفنانين المشاركين في المعرض- إنه يشارك من خلال 17 عملاً فنياً يبرز وجوهاً بشرية وحالات إنسانية تعبر عن حالات الهجرة والترحال ثم رصدوا من ثلاث دول، موجهاً شكره إلى إدارة "خولة للفن والثقافة" و"كيه غاليري" لاهتمامهما بأعماله حيث تعدّ مشاركته هذه المشاركة الثالفة.

وقالت الفنانة سارة الحربي "تأتي مشاركتي في معرض 'ترابط العقول' بأعمال غير تقليدية؛ هي أعمال مستوحاة من القرآن، هي لوحات تجريدية تجسد الذبذبات الصوتية على شكل موجات حيث ثبت علمياً أن ذبذبات القرآن لها تأثير إيجابي كبير على خلايا الدماغ".



منحوتات تعبر عما يخالغ الوجدان

للفن والثقافة" إن "المعرض يقدم أعمالاً فنية متميزة في أفكارها وتنوعها، فهو يقدم منحوتات بالرخام الأبيض وأخرى لذبذبات عدد من سور القرآن بصوت القارئ الشهير عبدالباسط عبدالصمد، إلى جانب لوحات فنية ترمز إلى فن الحروفيات والوجدانيات"، لافتة إلى أن المعرض يصاحبه عقد سبع ورش فنية يقدمها أربعة فنانين في فن النحت وفن التصميم الياباني وغير ذلك من المواضيع الفنية. وأكدت أن "كيه غاليري" في دبي يمثل منصة لعرض مختلف أنواع الفن وتعريف الجمهور بالفنانين الإماراتيين والمقيمين في الدولة وكذلك الفنانين من خارج الدولة. لافتة إلى أن المعارض الفنية القائمة التي سيسضيها الغاليري ستشهد تنوعاً أكبر لفنانين من جنسيات مختلفة خاصة أن إمارة دبي تستقطب زوّاراً من مختلف دول العالم.

وقالت آنا ماريا بيرسانى مديرة "كيه غاليري" إن "هذا المشروع يهدف إلى تأسيس منصة مميزة للفنانين والمواهب الجديدة"، لافتة إلى أن حي دبي للتصميم هو مكان مثالي للإبداع لذا "نريد أن نعزز أي نوع من الإبداع والتنوع وأن نحوله إلى فن حيث يحتضن الغاليري كافة أنواع الفن من التصميم المعمارية إلى المشاريع، إلى جانب اكتشاف المواهب التي تعمل على تطويرها".

وأشارت إلى أن المعرض يضم أعمالاً فنية استخدمت أنواعاً جديدة من الفن وأخرى تتحدث عن الجمال المتعلق بالنساء واعتمادهن على أنفسهن في أماكن العمل، فيما تتناول أعمال أخرى حركة فن الخط دون أي محتوى؛ أي جمال الأشكال وتناغم الحروف اللغة العربية، إلى جانب

أبولطبي - يستضيف "كيه غاليري" في دبي فعاليات المعرض الفني "ترابط العقول" الذي يشارك فيه أربعة فنانين عرب يقومون في دولة الإمارات العربية المتحدة ليقدموا أكثر من 30 عملاً فنياً من بين لوحات ومنحوتات، ويستمر حتى العشرين من يونيو المقبل. وأشارت الشبيخة خولة بنت أحمد بن خليفة السويدي، صاحبة الغاليري ورئيسة مؤسسة "خولة للفن والثقافة"، إلى أن استضافة هذا المعرض تأتي في إطار حرص المؤسسة على المساهمة في تعزيز مسيرة الحراك الثقافي الذي تشهده الإمارات من خلال العمل على دعم المبدعين والفنانين، لاسيّما أن "كيه غاليري" غدا منصة ثقافية للإبداع والتفاعل الفني والثقافي والتقاء الفنانين ببعضهم البعض والتقاء الفنون بأشكالها، ومجالاً للإلهام وساحة لتبادل الأفكار إلى جانب دوره في منح الفنانين مساحة ثقافية وفنية لعرض إبداعاتهم أمام شريحة واسعة من الجمهور.

وأكدت أن اهتمام مؤسسة "خولة للفن والثقافة" بفن النحت لا يأتي في سياق منفصل عن اهتمامها بسائر الفنون والأدب من خلال تنظيم الفعاليات والمعارض وعقد المحاضرات والندوات الثقافية والورش التدريبية التي تعنى بدعم الفنانين المتخصصين في هذا المجال الإبداعي، إلى جانب تزويد الشباب الموهوبين والمهتمين بهذا الفن بمعلومات دقيقة ومفضلة عنه؛ وذلك في إطار سعيها إلى ترسيخ مكانة دولة الإمارات ودورها في صناعة الإبداع والابتكار وتعزيز مركزها الثقافي بكونها حاضنة للإبداع والمبدعين من جانبها قالت لميس القيسي مديرة مؤسسة "خولة

كان الربيع يجيء مع عطور أشجار البرتقال وأزهار الغاردينيا وأصوات المرتبنة. ومن كانت له هوايات وأعمال والغائمة الكلمات. وكانت السجاجيد تفرّد على حافات الشرفات معلنة انتهاء فصل الشتاء. وكانت أغلبية المقاعد المزركشة بالزخرفة ورسومات الأزهار المتداخلة تؤثث المنزل وتنزع عنه صفة الفراغ...". وتستطرد منى قائلة "مع الحرب اختشت الذكريات بتدمير أعداد كبيرة من البيوت التقليدية.. إرث سبقي في قلوبنا طاماً حييناً. بيوت ووطننا، الصيف، العطّل، عالم قباب قوسين أو أدنى من الاختفاء التام، جنتنا الضائعة".

يُذكر أن الفنانة ولدت عام 1950 وتخرجت من الجامعة الأميركية مع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية. منذ عام 1993 وهي تقوم بتدريس الرسم. أقامت معرضها الشخصي الأول في بيروت عام 1992 ومعرضها آنذاك كان له موضوع محوري في فنّها وفي فنون وأحلام معاصريها وهو عن بيروت المدينة المدمرة وورشة إعادة الإعمار. وللفنانة معارض فردية عديدة داخل وخارج لبنان. ومن المعارض نذكر تلك التي قدمتها في الولايات المتحدة وفرنسا والأردن والإمارات العربية المتحدة.

المنحوتات تعبر عما يخالغ الوجدان

اشتباك بين الهايكا وهيئة الانتخابات في تونس: من يراقب وسائل الإعلام في الاستفتاء

تسبق الاستفتاء خصوصا مع اقتراب موعد..

وأضاف أن القرار ينتج عنه "صياغة وثيقة مشتركة بالاتفاق مع هيئة الانتخابات تتضمن القواعد الواجب الالتزام بها والتي تتبناها جميع الجهات المعنية من أجل إدارة الشأن الانتخابي". وأكد أن القواعد التي تنطبق على الاستفتاء تشمل أيضا الانتخابات "ويجب ألا يكون هناك دعاية أو إشهار سياسي إلا وفق القانون وتوازن في التغطية الإعلامية لأنشطة الأحزاب".



من جانبها أوضحت اعتدال المجبري رئيسة "مجلس الصحافة" أن ما يحدث اليوم في تونس يؤثر على أخلاقيات المهنة وجودة المنتج الإعلامي في ظل منافسة شرسة لوسائل التواصل الاجتماعي. وقالت "هذا سيحدث نوعا من الفوضى في أذهان المواطنين ولن يمكنهم من اتخاذ القرارات.. لم ننتخبه إلى أن الإعلام من ركائز الانتقال الديمقراطي".

تستوجب أقصى درجات الشفافية والاستقلالية".

ونبه البيان إلى أن "إصرار الحكومة على عدم إرساء حوكمة بالمرفق الإعلامي العمومي والاستمرار في إدارة مؤسسة التلفزة التونسية من خلال تعيين مكلفة بالتسيير دون تفعيل آلية الرأي المطابق وتجاهلها الفراغ الإداري في مؤسسة الإذاعة التونسية يشكل مسا من نزاهة حملة الاستفتاء والانتخابات، خاصة وأن الحكومة ورئيس الجمهورية معنيان بنتائج هذا الاستفتاء وهذه الانتخابات".

ونقلت إذاعة موزايك.آف.أم الخاصة عن عضو الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري هشام السنوسي استغرابه من حديث سامي بن سلامة "المتناقض مع القوانين الجاري بها العمل لأن القانون يعطي الصلاحية للهايكا للقيام بهذا الدور المتمثل في مراقبة وسائل الإعلام".

وشدد السنوسي على أن السلطة الحالية لا تملك صكا على بياض بعد 25 يوليو 2021، قائلا "اليوم التعيينات في التلفزة الوطنية تتم بشكل مباشر من الحكومة إلى جانب فراغ إداري في الإذاعات العمومية وعدم تفاعل بين مختلف المتدخلين في العملية وبناء على هذه المعطيات فإن للهايكا شكوكا في نزاهة الانتخابات القادمة".

وسبق للسنوسي أن أكد قبل أسبوعين في تصريح إعلامي لإذاعة جوهرة.آف.أم أنه "كان من المفترض صياغة قرار مشترك بين الهايكا وهيئة الانتخابات لتنظيم الحملة الانتخابية التي

تونس- قال عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس سامي بن سلامة إنه "يجب تمكين الهيئة من استرجاع السلطة الكاملة في مجال مراقبة وسائل الإعلام بمختلف أصنافها بما فيها الرقابة على الشبكات الاجتماعية"، مشيرا إلى أنه لا يمكن للهيئة أن تبقى عمياء صماء في انتظار أن تمن عليها الهايكا (الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري) بتقارير..

وأضاف بن سلامة في تدوينة على فيسبوك ردا على بيان من الهايكا صدر في الثالث والعشرين من مايو الحالي يطالب الحكومة التونسية بـ"ضرورة التنسيق والتفاعل الإيجابي والمسؤول معها، ضمانا للديمقراطية ولانتخابات حرة ونزيهة"، أن "استرجاع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أنزاعها التي تم قطعها لإضعافها وإفقادها السيطرة على مجال تدخلها ضروري جدا ومسالة حيوية".

وأشارت الهايكا في بيانها إلى أن "مراقبة تغطية الاستفتاء والانتخابات في وسائل الإعلام السمعي البصري تتطلب منها استعدادات استثنائية في ما يتعلق بتأمين عملية الرصد والمتابعة، وكذلك الحد الأدنى من الوقت للتنسيق مع مختلف الأطراف المتدخلة".

وأضاف البيان أن "للاعلام العمومي دورا محوريا في حملات الاستفتاء والانتخابات نظرا للالتزامات المحمولة عليه والوظائف الحصرية المناطة بهيئته مثل المظاهرات المباشرة بين الأحزاب ومختلف الحساسيات السياسية، والتي

#نرفض تعليم الموسيقى في المدارس ترند سعودي برعاية جيوش إلكترونية «غير نظامية»

لعبة التجيش تحت ستار الدين متواصلة على تويتر



أيام جميلة.. عادت

وعلق مغرد: @saad12_f

منهج الموسيقى في المدارس كان عندنا من زمان، ومنهج راح يزيد في حب الطلاب للمدرسة لأنه بكل صراحة منهج فيه منعة مثل الرياضة وكيف كلنا نجها، أما اللي يقول ما نبيه (لا نريده) أنا استغرب منه مرة؛ لأن نرى التنوع في المناهج فيه تنوع ومتعة #نرفض تعليم الموسيقى في المدارس.

كما أعاد مغردون نشر تغريدة لوزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود عام 2019 تضمنت صورة أرشيفية لفرقة موسيقية من طلاب مدرسة سعودية، وأرفقها بعبارة:

@BadrFAISaud

أيام جميلة: ستعود. وتعود الصورة التي نشرها الوزير إلى أحد الفضول التي تعنى بتدريس الموسيقى في حقبة الستينات، وكانت لطلاب مدارس الثغر النموذجية في جدة. ويظهر في الصور 23 طالبا يعزفون على مختلف أنواع الآلات الموسيقية مثل البيانو والغيتار والطبل والكمان، في حين تظهر خلف الطلاب جدارية كبيرة رسمت عليها أدوات موسيقية.

يذكر أنه رغم ما تحظى به عملية الإصلاح والانفتاح من شعبية تثبت تغير مزاج السعوديين الذين نبذوا المتطرفين وتفسيرهم المتشدد للدين، فإن طريقها ليست خالية من العوائق وذلك بسبب تغلغل المنظور القديم داخل شرائح من المجتمع والذي تستغله الجيوش الإلكترونية.

ووصف المستشار الأمني محمد الهذلة الجيوش الإلكترونية بـ"خلايا مدمرة مدعومة من قوى إقليمية شريرة هدفها تشويه السعودية ومراحلتها التنموية الحالية، ظاهرها الخوف على الدين، وأدعاء حراسة الفضيلة وباطنها الإخلال بالأمن السعودي، وحاولاة الإساءة إلى السعودية وقيادتها". وأضاف

يذكر أن استهداف الجيوش الإلكترونية مستمر وبرعاية دول ومنظمات ومؤسسات إعلامية، هدفها نشر الشائعات وتشويه سمعة السعودية وهز ثقة الشعب في قيادته وشرح الكيان الداخلي، من خلال إطلاق هاشتاغات تلامس قضايا المجتمع السعودي.

ويطالب أكاديميون المغردين بعدم الانجرار وراء الهاشتاغات المريية والمشاركة فيها، خاصة أن الجمهور السعودي تحول من جمهور لوسائل الإعلام إلى جمهور لقضايا جدلية. وفرض الجمهور السعودي نفسه على الساحة الإعلامية العربية بتجربة ومتابعة ونقد واستهلاك يصعب تجاوزه عند التخطيط الإعلامي، إلا أن الاستثمار الفعلي لهذا الجمهور بعيد عن عبون صانعي الاستراتيجيات الإعلامية الوطنية، الذين يرون تبعية الجمهور لخطابهم الإعلامي تبعية هوية وليست مشاركة في قضية.

تعليم الموسيقى في المدارس السعودية خبر استنفّر الجيوش الإلكترونية على تويتر التي وجدت فيه ضالتها لتجيش الرأي العام السعودي والإساءة للنظام تحت ستار الدين.

الرياض - تصدر هاشتاغ #نرفض تعليم الموسيقى في المدارس الترند السعودي على موقع تويتر، وغزته حسابات وهمية يتابع بعضها المئات من الآلاف للتعبير عن رفضهم للقرار الجديد. وأعلنت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع هيئة الموسيقى منذ أيام أنه سيتم تضمين نشاط الثقافة الموسيقية على منصة "مدرستي" في مناهج الدراسة في بعض المدارس السعودية والبدائية في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية.

وتكثف الرئيس التنفيذي المكلف لهيئة الموسيقى سلطان البازعي أن وزارتي التعليم والثقافة تيمان على خطة لإدراج الفنون إجمالاً في مناهج التعليم العام كمنهج ثابت. وأضاف البازعي أن ذلك يشمل الموسيقى والدراما والمسرح والفنون البصرية وإنتاج الأفلام، مشيراً إلى أن "الخطوة القادمة تتعلق بإدراج الموسيقى في مناهج الصفوف الأولية، حتى يتعلم الطلاب من البداية الموسيقى"، كما سيتم افتتاح ثلاثة مراكز موسيقية ابتداءً من نهاية الشهر الحالي بالرياض وحدة والخبر لتقديم دورات تدريبية في مختلف فنون الموسيقى.

وذكر البازعي بأنه تم اختيار الفنان عايض يوسف لتدريس برامج الموسيقى بالتعاون مع وزارة التعليم، وقال إن "المادة الإثرائية الموجودة على منصة مدرستي ليست توثيقية عملية، مبيّناً أن الفنان عايض يوسف يمتلك ثقافة موسيقية ممتازة وهو قريب كشخص من جمهور الشباب وقد نجح في تقديم هذه المادة الإثرائية.

وتفاعل مغردون على تويتر مع التعديلات الجديدة على مناهج التعليم. وتعالّت في السنوات القليلة الماضية أصوات مطالبة بـ"تغيير فلسفة التعليم"، مؤكدة أن المناهج خرجت إرهابيين ومن الواجب حماية الأجيال المقبلة.

لكن هذا الاحتفاء قوبل بانتقاد من حسابات وهمية في أغلبها، رأت في القرار تهديداً لتربية وعقيدة السعوديين. ولطالما اتخذ "علماء الشريعة" في السعودية موقفاً متشدداً من تغيير المناهج التعليمية، خاصة الموسيقى والفلسفة، ورفضوا كل تغيير أو إضافة قبل انسحابهم من المجال العام واعتزاهم

التفريد أو تحويل حساباتهم إلى الإعلانات ونشر الإدعية لنحل محلهم جيوش إلكترونية تردد نفس خطاباتهم، وبرر مستنكر قرار تعليم الموسيقى في المدارس السعودية بأنه لا يتناسب مع النهج المحافظ الذي اعتاد عليه الشعب السعودي منذ سنوات خاصة مع تداول العديد من الفتاوى التي كانت تحرم الموسيقى والعزف، حيث علق مغرد:

@sl_777

درستونا منذ الصغر على تحريم

العنصرية سمة التغطية الإعلامية لتفشي جدري القرد: الإصابات في أوروبا والصور من أفريقيا

المتعلقة بالصور وتوجيه اللوم إلى موظفيهم بشأن إغراء استخدام صور الأفارقة أو المخدرين من أصل أفريقي أو الأشخاص الذين يعيشون في أفريقيا لتصوير تفشي الأمراض أو أي مصائب. وبالإضافة إلى "رابطة الصحافة الأجنبية، أفريقيًا" عارض العديد من جمعيات الصحافيين الأفارقة الرسوم التوضيحية التي تستخدمها وسائل الإعلام الغربية لمقالات عن جدري القرد. ولجأ الأفارقة إلى صفحات كبرى

وسائل الإعلام على منصات التواصل الاجتماعي للتعبير عن استيائهم من صور السود التي تستخدم خارج القارة الأفريقية لتصوير مرض لا يؤثر على معظم دول القارة. وأشاروا بشكل خاص إلى أن وسائل الإعلام الأوروبية ساهمت في الصورة السيئة للقارة.

ورغم أن المرض مصدره القديم كان أفريقيا، إلا أن الحال اختلف في التفشي الحالي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وحالياً، هناك 12 دولة مؤكدة سجلت فيها إصابات بجدري القرد. وهي تسع دول أوروبية وأستراليا والولايات المتحدة وكندا، ويتم التحقيق في أكثر من 50 حالة إضافية مشتبه بها في دول أخرى.

نوي بشرة سوداء لتصوير تفشي المرض في المملكة المتحدة وأميركا الشمالية". وتابعت موجهة حديثها لوسائل الإعلام "إذا كنت تتحدث عن تفشي مرض جدري القردة في أوروبا أو الأمريكتين، فيجب عليك استخدام صور من المستشفيات في جميع أنحاء أوروبا أو الأمريكتين. وفي حال عدم وجود مثل هذه الصور يجب استخدام مجموعة من الصور المجهرية الإلكترونية ذات الهياكل الخلوية".

وسائل الإعلام الأوروبية تستخدم صوراً من الأرشيف لأشخاص ذوي بشرة سوداء لتصوير تفشي المرض في أميركا الشمالية

وقالت المجموعة إنها تدبر استثمار الصورة النمطية السلبية التي تشير بالكتابة للعرق الأفريقي فيما تمنح امتيازاً أو حصانة للأعراق الأخرى. وحث البيان مديري التحرير المقيمين خارج أفريقيا على تحديث سياساتهم

لندن - تشير التغطية الإعلامية لتفشي جدري القرد دلاً واسعاً في الأوساط الإعلامية العالمية خاصة أنها تطفئ عليها العنصرية.

وتستخدم وسائل الإعلام الرائدة، خاصة في أميركا الشمالية وأوروبا وحتى الدول العربية، صوراً للسود جنباً إلى جنب مع قصص تفشي مرض جدري القرد، الأمر الذي يثير قلق الأفارقة.

وأعربت "رابطة الصحافة الأجنبية، أفريقيًا" (FPAA)، وهي منظمة غير ربحية تابعة لمنظمة "عموم أفريقيا"، تضم صحافيين يغطون القارة السمراء لوسائل الإعلام الدولية، عن استيائها الشديد. وقالت في بيان نشر على تويتر في 21 مايو الحالي إن جدري القرد "مثل أي مرض آخر، يمكن أن يحدث في أي جزء من العالم ويصيب أي شخص، بغض النظر عن العرق أو اللون"، مشيرة إلى أن وسائل الإعلام يجب أن تكون

في الخطوط الإمامية لمحاربة العنصرية والقولب النمطية من خلال مشاركة الصور والروايات الإيجابية. وتابعت الرابطة "من المقلق أن وسائل الإعلام في أوروبا وأميركا الشمالية تستخدم صوراً من الأرشيف لأشخاص



من يساهم في تفشي الصورة السيئة عن أفريقيا

جمال

الأظافر
تزدهو بالمرجاني
هذا الصيف

● ميونخ (ألمانيا) - أفادت مجلة "ELLE" بأن اللون المرجاني يتربع على عرش ألوان طلاء الأظافر هذا الصيف ليمنح المرأة إطلالة أنيقة تنطق بالرقّة والأناوثة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال بأن اللون المرجاني هو لون يقع بين الأحمر والبرتقالي والوردي، مشيرة إلى أنه يمتاز بطابع مبهج يشيع أجواء المرح والإقبال على الحياة ويتمتع في الوقت نفسه بمظهر أنيق وهادئ يجعله يغازل كل درجات ألوان البشرة وكل ألوان الملابس.

وأضافت "ELLE" أن طلاء الأظافر المرجاني يبدو في غاية الروعة والجمال مع الشرة ذات السمرة المتوهجة، كما أن الخلى الذهبية تضيء عليه بريقاً متألئناً.

وهو من ألوان طلاء الأظافر التي يعشقها الرجال، كما أن هذا اللون يتشابه إلى حد كبير مع اللون الكوراي، يمكنه أن يكون إحدى درجاته، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا اللون يتضمن ميزة هامة وهي كونه يتناسب مع جميع درجات البشرة.

إلى جانب ذلك فإن اللون المرجاني لطلاء الأظافر هو أحد الألوان التي انتشرت في الأونة الأخيرة، والتي عادة ما يتم استخدامها في فصل الصيف كونها تتناسب مع الفترة الصباحية بشكل أكبر.

ويعتبر اللون المرجاني النسخة الناعمة من اللون البرتقالي، حيث يحمل درجات زرقاء، ويمكن للكثير من النساء تطبيقه مهما كان لون بشرتهنّ واعتماد صيحة الموضة هذه.

وفي عالم الموضة، يعد المرجاني لونا شديد الأناوثة، وهو يبدو في غاية النعومة في حال مزج مع قطع باللون الأبيض.



رقّة وأناوثة

الانتساب إلى المدارس الخاصة في مصر
لا يرتبط فقط بقدرة الآباء على دفع تكاليفها

استعداد الأسر المصرية لتحمل أعباء تعليم أولادها يواجه برفض أصحاب المدارس



المدارس الخاصة امتياز لا تحظى به جميع الأسر

أوضح عادل السيد، وهو باحث متخصص في العلاقات الأسرية ومحاضر في التنمية البشرية بالقاهرة، أن ثمة تغيرات طرأت على الأسرة المصرية، فهي مستعدة للتضحية بكل شيء مقابل أن يحظى الأبناء بتعليم يغير واقعها الاجتماعي، وصار الاستثمار الأسري في الأبناء نمطا شائعاً، وهذا أمر إيجابي يصطدم بعنصرية المدارس الخاصة.

وتذكر لـ "العرب" أن العديد من الآباء لا يريدون لأولادهم نفس المصير الذي عانوا منه في الصغر، بالحرمان من أقل حقوقهم في التعليم المتحضر والبيئة المدرسية الراقية، وهذا يتطلب من الحكومة مساعدة هذه الشريحة لا إحباطها بقواعد تتنافى مع القانون "فالآذى النفسي أشد قسوة على الأطفال حيث يشعرون بتمييز طبقي ضدهم".

ولفت إلى أن الطفل الذي يُرفض في مدرسة خاصة لمستوى أسرته التعليمية أو الاجتماعي سيكون مهتزاً نفسياً ضد الطبقات الأخرى، وقد يعتبرها سبباً في حرمانه من التعليم الجيد ويشب على كراهية هؤلاء، ما يهدد القوام الأسري والمجتمعي ويؤسس لأجيال بينها صراعات نفسية لأن هذا يمتلك كل شيء وذاك حُرّم من كل شيء.

قبل أن يتقدم بأوراق تجليه، ما زاد حزنه أن ابنه كان واقفين يسمعان هذا الكلام. وقال لـ "العرب": "كانا في قصة سعادتهما وهما يرتديان الملابس الزاهية ويؤهلان نفسيهما لهذه المدرسة الجميلة النخيلية التي يلتحق بها أبناء الطبقة الميسورة، ومهما وصفت حزنهما لرفض قبولهما، لن أجيد الوصف".

وأضاف الأب أنه استطاع الوصول لإحدى المعلمات بالمدرسة عن طريق صديق له، وسألها عن السبب الحقيقي فأبلغته أن المدارس الخاصة تهتم بالوجاهة الاجتماعية للأسر قبل أي شيء آخر، ولا تفضل وجود أبناء الآباء الحاصلين على تعليم متوسط، وتحرص على اختيار أطفال ينتمون إلى أسر لها نمط تفكير متقدم وهو ما يحدد مستوى التعلم، وتبحث عن عائلات لها نفوذ مالي كنوع من الدعاية لنفسها.

يعمل محمود تاجراً للفاكهة ويملك وفرة مادية وبإمكانه دفع المصروفات المطلوبة دفعة واحدة، ما يعكس أن فكرة تضحية الكثير من الأسر بتحمل أعباء التعليم للأبناء مهما كانت متطلباتها صارت ظاهرة مجتمعية بامتياز، بحثاً عن بيئة تعليمية عصرية، لكنها تصطدم بشروط القبول في المدارس الخاصة ورهنها بمعايير محددة.

وسلوكيات أفرادها من دون إدراك أن أغلب سكان هذه المناطق تغيرت أفكارهم، ولم يعد العديد منهم يعيشون حياة مغلقة، الأمر الذي كرس الانتقائية والتمييز في التعليم المصري، وجعل هوية الأسرة حاكماً في تحديد نوعية المدرسة.

تتشارك وزارة التربية والتعليم في تاجيح ظاهرة الانتقائية في الالتحاق بالمدارس الخاصة والدولية، وتبدو متخالفة في وضع قواعد صارمة تمنع رفض أي طالب بسبب خلفيته الأسرية والاجتماعية والتعليمية للأبوين، وتبرر ذلك بأن السوق عرض وطلب، ويحق لكل مدرسة وضع معايير قبول الأطفال، بالتالي لا تتدخل من قريب أو بعيد للمحاسبة ورد الاعتبار.

يتذكر الأب محمود رمزي الذي أنجب طفلين وأراد لإحاقهما بمدرسة خاصة متميزة في حي الزهراء بمصر الجديدة في القاهرة، وأول شيء طلب منه تقديم صورة من شهادة المؤهل له وزوجته، وقبل أن يتحدد موعد مقابلة الطفلين لاختبارهما تم إبلاغه برفضهما، لأنه حاصل على مؤهل متوسط، فيما تخرجت الأم من كلية الآداب.

لم يُنكر محمود تعرضه لصدمة عندما سمع من الموظفة سبب الرفض

تضع المدارس الخاصة والدولية في مصر شروطاً مضبوطة للالتحاق بها تعتبرها بعض الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط، تمييزية، كونها تشترط حصول الوالدين على شهادات جامعية، ما يحرم الأبناء من دخولها وتلقي تكوين تعليمي متميز. كما لا يكفي أن تكون الأسر قادرة على توفير المال، حيث ترفض تلك المدارس الطفل الذي تعيش أسرته في منطقة شعبية بدعوى أنه يحمل نفس أفكارها وسلوكياتها.

● القاهرة - منذ فتح باب التقديم في المدارس الخاصة في مصر قبل نحو شهر لاستقبال الأطفال الملتحقين

بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي للعام الدراسي المقبل، قام الأب محمد إبراهيم بالتقديم لابنه في ثلاث مدارس، لكنه لم يُقبل في أي منها لأنه يمتلك متجراً لبيع السلع الغذائية وحاصل على مؤهل متوسط (ديبلوم تعليم تجاري)، ولم يتخرج من كلية جامعية، والأب لم تكمل تعليمها أيضاً.

كان الأب يجلس بأن يتعلم ابنه في مدرسة خاصة، غير التي تعلم هو فيها وهو صغير، حيث كانت مدرسته قديمة ومتهاكلة يغلب عليها الطابع التقليدي كأي منشأة حكومية، ولا يزال الحال كما هو لم يتغير في غالبية المدارس الرسمية في مصر إلا قليلاً.

● القاهرة - منذ فتح باب التقديم في المدارس الخاصة في مصر قبل نحو شهر لاستقبال الأطفال الملتحقين

بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي للعام الدراسي المقبل، قام الأب محمد إبراهيم بالتقديم لابنه في ثلاث مدارس، لكنه لم يُقبل في أي منها لأنه يمتلك متجراً لبيع السلع الغذائية وحاصل على مؤهل متوسط (ديبلوم تعليم تجاري)، ولم يتخرج من كلية جامعية، والأب لم تكمل تعليمها أيضاً.

كان الأب يجلس بأن يتعلم ابنه في مدرسة خاصة، غير التي تعلم هو فيها وهو صغير، حيث كانت مدرسته قديمة ومتهاكلة يغلب عليها الطابع التقليدي كأي منشأة حكومية، ولا يزال الحال كما هو لم يتغير في غالبية المدارس الرسمية في مصر إلا قليلاً.

الكثير من المدارس
الخاصة ترفض الطفل
الذي تعيش أسرته في
منطقة شعبية بدعوى أنه
يحمل نفس أفكارها

منذ أن تزوج عقد اتفاقاً مع زوجته على أن يستثمرا في تعليم أولادهما، من خلال إحاقهم بمدارس راقية أسوة بأبناء الطبقة الميسورة، ومهما بلغت قيمة المصروفات الدراسية لن يكون هذا عائقاً أمام دخولهم مدرسة يغلب عليها الطابع المتحضر ليعكس ذلك على الأبناء فكراً وثقافة، لكن الحُلم بدأ يتبدد.

قال الأب لـ "العرب" إن الانتكاسة الكبيرة في حياته هي إخفاقه في إحاق ابنه بمدرسة خاصة معروف عنها التعليم المتميز، لأنه لم يتلق تعليمًا جامعيًا، "هذا قمة الظلم، لماذا تتم معاقبة طفلي على أنني كنت فاشلاً دراسياً، إذا كانوا بحاجة إلى المال فانا مستعد لذلك، لكن ماذا أفعل أمام شرط الحصول على شهادة

نصائح

تدابير لمواجهة
البقع الصبغية

● برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن البقع الصبغية ترجع غالباً إلى كثرة التعرض لأشعة الشمس على مدى عدة سنوات بسبب حمامات الشمس المكثفة مثلاً؛ حيث تتسبب أشعة الشمس في زيادة إفراز الخلايا الصبغية الموجودة في البشرة للمادة الصبغية المعروفة باسم "الميلانين"، مما يفسد المظهر الجمالي للبشرة.

وأضافت الرابطة أنه عادة لا يتم توزيع هذه المادة على البشرة بشكل متساو، وإنما في صورة تكتلات، ما يؤدي إلى ظهور تغيرات لونية في صورة بقع على المناطق الأكثر غرضة لأشعة الشمس من الجسم كظهر اليدين والساعدين والوجه. ولمواجهة هذه البقع يمكن للمرأة استخدام أقلام تصحيح عيوب البشرة، وكريمات التجميل، والتي تعمل على إخفاء هذه البقع بشكل رائع، إلا أنه من الأفضل الاستعانة

● برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن البقع الصبغية ترجع غالباً إلى كثرة التعرض لأشعة الشمس على مدى عدة سنوات بسبب حمامات الشمس المكثفة مثلاً؛ حيث تتسبب أشعة الشمس في زيادة إفراز الخلايا الصبغية الموجودة في البشرة للمادة الصبغية المعروفة باسم "الميلانين"، مما يفسد المظهر الجمالي للبشرة.

وأضافت الرابطة أنه عادة لا يتم توزيع هذه المادة على البشرة بشكل متساو، وإنما في صورة تكتلات، ما يؤدي إلى ظهور تغيرات لونية في صورة بقع على المناطق الأكثر غرضة لأشعة الشمس من الجسم كظهر اليدين والساعدين والوجه. ولمواجهة هذه البقع يمكن للمرأة استخدام أقلام تصحيح عيوب البشرة، وكريمات التجميل، والتي تعمل على إخفاء هذه البقع بشكل رائع، إلا أنه من الأفضل الاستعانة

● برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن البقع الصبغية ترجع غالباً إلى كثرة التعرض لأشعة الشمس على مدى عدة سنوات بسبب حمامات الشمس المكثفة مثلاً؛ حيث تتسبب أشعة الشمس في زيادة إفراز الخلايا الصبغية الموجودة في البشرة للمادة الصبغية المعروفة باسم "الميلانين"، مما يفسد المظهر الجمالي للبشرة.

وأضافت الرابطة أنه عادة لا يتم توزيع هذه المادة على البشرة بشكل متساو، وإنما في صورة تكتلات، ما يؤدي إلى ظهور تغيرات لونية في صورة بقع على المناطق الأكثر غرضة لأشعة الشمس من الجسم كظهر اليدين والساعدين والوجه. ولمواجهة هذه البقع يمكن للمرأة استخدام أقلام تصحيح عيوب البشرة، وكريمات التجميل، والتي تعمل على إخفاء هذه البقع بشكل رائع، إلا أنه من الأفضل الاستعانة

النظافة الصحية في مرحلة ما بعد كورونا...
القواعد التي يمكننا الاستمرار في اتباعها

ويعتبر غسل الأيدي من ممارسات النظافة الشخصية المهمة حتى قبل تفشي جائحة كورونا. ويقول زاستروف "لكن المرء في الأساس يزِيل الأوساخ فقط"، وهذا هو السبب الذي يجعله ينصح بتعقيم الأيدي لقتل الفيروسات والبكتيريا.

ويقول فيندتير إنه "ما يزال من الضروري ألا يهمل المرء غسل يديه"، موضحاً أن غسل اليدين جيداً بالماء والصابون هو أمر مهم جداً قبل وبعد تناول الطعام وبعد استخدام المراحيض.



معقم الأيدي يجب عدم الاستغناء عنه

كما يتفق معه في الرأي الدكتور كليمنس فيندتير الذي يترأس قسم الأورام وأمراض الدم والمناعة والطب التلطيفي والأمراض المعدية وطب المناطق الاستوائية في مستشفى شفابينغ بميونخ، ويقول "سيتم تطبيق قانون جديد للنظافة الصحية السليمة بعد انتهاء جائحة كورونا".

وبحسب ما يراه زاستروف، فإن وجود كمائة جاهزة للاستخدام عندما يغادر المرء منزله، سيظل هو الأمر الحكيم الذي يجب القيام به. ويوضح أنه "سيكون من الأفضل استخدام كمائة في الأماكن التي يوجد فيها الكثير من الأشخاص الذين ربما يقفون جنباً إلى جنب"، مثل التواجد في الحافلات والقطارات.

ويتوقع فيندتير أن يتحول ارتداء الكمائة أيضاً ليكون "الوضع الطبيعي الجديد" الذي سيتبع في المؤتمرات ذات كثافات الحضور، ولاسيما خلال فترات الموسم السنوي لانتشار والإنفلونزا.

وبحسب زاستروف، فإنه من الجيد أيضاً أن يستمر المرء في حمل زجاجة صغيرة من معقم الأيدي معه أينما ذهب، حيث يقول إنه "في حال كان المرء مسافراً باستخدام قطارات الأنفاق، على سبيل المثال، وكان يمسك بمقبض لمسها بالفعل الكثير من الأشخاص، فمن الأفضل أن يقوم بتعقيم يديه بعد النزول من القطار".

● برلين - هيمنت النظافة الصحية على حياتنا اليومية خلال فترة تفشي جائحة كورونا حول العالم. الآن، وبعد مرور أكثر من عامين على مكافحة فيروس كورونا المستجد، مازلتنا نرتدي الكمائمات في أغلب الأوقات، ونلجأ إلى استخدام قبضة اليد أو المرفق للسلام على بعضنا البعض بدلاً من المصافحة، ونحرص على تعقيم الأسطح.

حفاظ المرء على المسافة

بينه وبين الشخص الذي

أمامه مباشرة أو خلفه أمر

منطقي بغض النظر عن

وجود الجائحة

لكن من الملاحظ أن معدلات الإصابة بكوفيد - 19 أخذت في الانخفاض في الكثير من المناطق في أنحاء العالم في الوقت الحالي، مما يؤدي إلى رفع القواعد الملزمة لارتداء الكمائة في متاجر البيع بالتجزئة، وزيادة الأمل في أن تقترب الجائحة من أن تكون مجرد حالة منوطة. فهل سنختل عن إجراءات النظافة الصحية التي اعتدنا عليها طوال الفترة الماضية؟

يقول أخصائي النظافة الصحية الدكتور كلاوس ديتير زاستروف "كلا على الإطلاق".

العين يرصد أرقاما قياسية جديدة في الدوري الإماراتي

سيتفوق عليه في حال تساويهما بالنقاط بفارق المواجهتين المباشرين (الذهاب 1-1). وقال التونسي فتحي العبيدي مدرب العروبة والذي قاد فريقه للصعود إلى الدرجة الأولى في الموسم الماضي بعد غياب 30 عاما "مبارتنا مع الظفرة مصيرية، وللاعبونا في قمة الجاهزية والتركيز لمواجهة الحسم، خاصة وأنه ليس أمامنا سوى الفوز للبقاء".

المابط الثاني

من جهته وصف المغربي بدرالدين الإدريسي المواجهة بمباراة الموسم بالنسبة إلى فريقه، وقال "معنوياتنا عالية بعد تخطي النصر في المرحلة الماضية، وستلعب للفوز وليس للتعادل أمام العروبة".

ويلعب الأربعاء أيضا الوصل السادس (33 نقطة) مع الجزيرة (45 نقطة) الذي فقد لقيه بطلا للدوري الإماراتي وسيتهي الموسم في المركز الرابع، كما هو حال شباب الأهلي الضامن للخامس حين يواجه الخميس خورفكان العاشر (28 نقطة). ويلعب بني ياس التاسع (30 نقطة) مع اتحاد كلباء الحادي عشر (27 نقطة)، ويلعب الإمارات الأخير (10 نقاط) مع عجمان السابع (32 نقطة).

صحوة الهلال تخطط الأوراق في الدوري السعودي

سيناريو موسم 2008 يثير مخاوف اتحاد جدة

جريدة "المدينة"، "الهلال يجدد حسابات الدوري" بعد أن أصبح الفارق 3 نقاط بين اتحاد جدة المتصدر بـ61 نقطة والهلال صاحب المركز الثاني بـ58 نقطة. وسارت جريدة "الاقتصادية" على نفس المنوال واختارت في تغطيتها للكلاسيكو عنوان "الصادرة تهتز.. والهلال يقرب".

وابدى أحمد حجازي، مدافع اتحاد جدة، أسفه وحزنه بسبب الخسارة أمام الهلال (1 - 3) مساء الإثنين في كلاسيكو الجولة 27 من الدوري السعودي. وقال حجازي في تصريح صحفي "بكل تأكيد، النتيجة لم تكن مرضية لنا في المباراة، فقد دخلناها بهدف الفوز وحسم مشوار الدوري الذي قتلعنا منذ مدة طويلة ونستحقه، لكن الخسارة طبيعية في كرة القدم".

وأضاف "أمامنا 3 مباريات نهائية، وسيكون ذلك حافزا كبيرا لنا، لندخل كل المباريات المتبقية ونحن عازمون على الفوز فيها، والتنويع بلقب الدوري في النهاية".

وعن سبب عدم تحقيق الاتحاد الفوز في مباراة الكلاسيكو على "اعتقد أن سير المباراة اختلف كثيرا، فكنا أفضل في الشوط الأول، وصنعنا فرصا للتسجيل، وكان من الممكن أن نخرج بالتقدم بأكثر من هدف، والهلال استغل الفرص التي أتحت له في الشوط الثاني".



عودة قوية

به الخسارة عندما هزمه ذهابا 2 - 0، كما أنه يتطلع إلى الحفاظ على المركز الثاني الذي يحتله حاليا برصيد 54 نقطة وبفارق نقطتين عن الوحدة. وعلى غرار العين، حقق الشارقة الفوز في آخر 7 مباريات ويتطلع إلى الانتصار الثامن الأهم الذي يضمن له المشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل.

ويطمح الوحدة الثالث إلى نيل هدية من العين عندما يستضيف النصر الثامن (32 نقطة) في افتتاح المرحلة اليوم الأربعاء.

وقال مدرب الوحدة الفرنسي غريغوري دوفرين "سنواصل المنافسة على المركز الثاني حتى آخر دقيقة من مبارتنا الأخيرة في هذا الموسم، نحن مطالبون بتحقيق الفوز وحده على النصر، وانتظار تعثر الشارقة أمام العين لنحسم المركز الثاني".

تتوجه الأنظار الأربعاء إلى المباراة الحاسمة بين الظفرة الثاني عشر (21 نقطة) وضيعة العروبة الثالث عشر قبل الأخير (18 نقطة) لمعرفة هوية الهابط الثاني الذي سيرافق الإمارات إلى الدرجة الثانية. ويملك الظفرة خيار الفوز والتعادل للبقاء، أما خسارته فستعني هبوطه كون العروبة

دبيب - يسعى العين إلى التنويع بلقب الدوري الإماراتي لكرة القدم بأكبر رصيد من النقاط في تاريخه وتحقيق المزيد من الأرقام الخاصة، حين يستضيف وضيعة الشارقة الخميس في المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة.

ويأمل العين عندما يستلم لقب كأس الدوري الذي حسمه منذ المرحلة الثالثة والعشرين في إنهاء الموسم بفوز سريع رصيده إلى 67 نقطة، وهو الأعلى طوال مشاركته في البطولة، بعدما تجاوز في المرحلة الماضية رقمه القياسي (62 نقطة) الذي حققه في موسم 2012 - 2013.

ويملك الجزيرة أعلى رصيد في تاريخ الدوري برصيد 68 نقطة حققها في موسم 2016 - 2017، مقابل 66 نقطة لشباب الأهلي في موسم 2015 - 2016.

دون خسارة

كما يطمح العين إلى إنهاء الإياب دون خسارة في 13 مباراة على التوالي، وتحقيق فوزه الثامن تواليا، و الحفاظ على نظافة شبكاته للمباراة السادسة. وأشاد الأوكراني سيرجي ريبروف مدرب العين بجدية لاعبيه بعدما حافظ فريقه على نسق انتصاراته في آخر مباراتين أمام النصر (1 - 0 وعجمان 4 - 0) رغم حسمه اللقب.

وقال ريبروف "بقاء الحماس لدى اللاعبين في المراحل الأخيرة من مسابقة الدوري بعد حسم لقب البطولة يُعد أمرا صعبا، غير أنني لمست التزاما كبيرا وتنظيما جيدا من لاعبي فريقتي في الجولتين الأخيرتين من المسابقة، الأمر الذي يستحق الإشادة والتقدير".

ولن تكون مهمة العين سهلة في مواجهة الشارقة الوحيد الذي الحق

تكرار إنجاز زيدان حلم يراود موسيماني في أبطال أفريقيا

محمد شريف يطارد لقب هدف البطولة القارية



على بعد خطوة

الثالثة المغربي يحيى جبران لاعب الوداد برصيد 5 أهداف، والذي يتساوى في عدد الأهداف مع المهاجم الجزائري رياض بن عياد لاعب وفاق سطيف الجزائري.

لقب الهداف

ويسعى محمد شريف (26 عاما) لحسم لقب هدف البطولة، رغم سوء الحظ الذي صادفه خلال الفترة الماضية مع فريقه في الكبار بدفاع وحارس الوداد وأودع الكرة في الشباك في الدقيقة 26، إثر تقدم زميله مروان محسن بالهدف الأول في الدقيقة 7، ثم أضاف ياسر إبراهيم الهدف الثالث في الدقيقة 60.

واستطاع الأهلي أن يعود في بطولة 2020 إلى منصات التتويج مرة أخرى بعد غياب تواصل منذ لقب نسخة 2013. واستعاد محمد مجدي أفشة مستواه في الفترة الأخيرة بعد فترة من التذبذب، إلى جانب جلوسه احتياطيا؛ حيث شارك في وسط الملعب ونجح في خطف الأضواء من جديد. كما نجح الشحات في العودة إلى تشكيل الأهلي الأساسي مرة أخرى وظهر بشكل أكثر من رائع في مباريات الفريق بنصف النهائي، في مؤشر جيد للثنائي أفشة والشحات قبل موقعة الوداد.

وتشهد المباراة جانبا آخر من المنافسة على لقب هدف البطولة، حيث يتصدر القائمة حتى الآن اللاعب البرازيلي تياغو أزولاو مهاجم فريق بترو اتلتيكو الأنغولي برصيد 7 أهداف، والذي ودع البطولة على يد الفريق المغربي. يليه في المرتبة الثانية بقائمة الهدافين المصري محمد شريف، مهاجم الأهلي برصيد 6 أهداف، بينما يأتي في المرتبة

وقاد اللاعب فريق بتروجيت إلى التأهل للدوري المصري لأول مرة في تاريخه وكان أبرز نجوم الجيل المميز بقيادة المدرب القدير مختار مختار، ثم انتقل إلى إنبي وخاض تجربة إغارة قصيرة مع الأهلي السعودي.

وفي صف 2011 حقق وليد سليمان حلمه الأكبر بالانتقال إلى النادي الأهلي، بعد عدة محاولات من جانب مسؤولي القلعة الحمراء. وخاض وليد سليمان 303 مباريات بقميص النادي الأهلي وسجل 74 هدفا وحقق 15 بطولة مع القلعة الحمراء.

حكاية وليد سليمان مع دوري أبطال أفريقيا بدأت بعدما ساهم في تنويع الأهلي باللقب القاري موسم 2011 - 2012، تحت قيادة

المدرب حسام البدري. وسجل وليد سليمان في تلك النسخة 3 أهداف وصنع هدفين كما قاد الأهلي إلى الفوز بلقب دوري أبطال موسم 2012 - 2013 وسجل 3 أهداف وصنع مثلها.

وسجل اللاعب 3 أهداف في نسخة 2019 - 2020 التي فاز بلقبها الأهلي وسجل هدفا وصنع آخر في نسخة 2020 - 2021. ولكن في النسخة الحالية لم يسجل أو يصنع أهدافا في مشاركاته خلال 4 مباريات.

القاهرة - يتشدد بيتسو موسيماني،

المدير الفني للأهلي، قيادة الفريق الأحمر إلى حصد لقب دوري أبطال أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي. واستطاع المدير الفني للأهلي أن يعود بالفريق إلى منصات التتويج على مستوى دوري الأبطال بعد غياب دام 7 سنوات، محققا اللقب في النسختين الماضيتين (2020 و2021).

وفي أقل من عامين بات قريبا من حصد اللقب الثالث، حيث سيواجه الوداد المغربي مجددا. وتولى موسيماني مسؤولية تدريب الأهلي في أكتوبر 2020، ونجح في تحقيق اللقب على حساب الزمالة، ثم خطف اللقب للمرة الثانية على التوالي من كايزر تشيفز الجنوب

أفريقي في النسخة الماضية. ورغم المستوى المتذبذب في دوري الأبطال بالنسخة الجارية إلا أنه قاد الأحمر إلى المباراة النهائية، وبات على بعد خطوة واحدة من اللقب الثالث على التوالي، والرابع في مسيرته بعدما

حصل مع صن داوونز في 2016. ويلعب إنجاز المدرب الفرنسي زين الدين زيدان مع ريال مدريد بحصد دوري أبطال أوروبا 3 مرات متتالية، أمام الجنوب أفريقي الذي يعني النفس بتحقيق ذلك على المستوى الأفريقي لأول مرة. ونجح زيدان في حصد لقب دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد 3 مرات متتالية أعوام 2016 و2017 و2018، بالتغلب على اتلتيكو مدريد بركلات الجزاء (5 - 4)، ثم يوفنتوس (4 - 1)، وأخيرا ليفربول (3 - 1).

استعادة الذكريات

ويأتي محمد مجدي أفشة، رجل التاسعة كما يلقبه جمهور الأهلي، وحسين الشحات أحد أبرز نجوم الفريق على رأس اللاعبين الذين يسعون لاستعادة الذكريات الطيبة في مواجهة الوداد من أجل اقتناص اللقب.

وتقابل الأهلي والوداد في نسخة دوري الأبطال 2020 خلال نصف النهائي في واحدة من المواجهات الصعبة التي جاءت بعد أيام قليلة من تولي موسيماني مسؤولية تدريب الفريق حينها.

وانتصر الأهلي على الوداد المغربي في نصف النهائي بنتيجة 2 - 0 في المغرب و3 - 1 في القاهرة، وهو فوز عريض للفريق الأحمر آنذاك قبل أن يلتقي بموطنه الزمالة ويحصد اللقب في النهاية.

واستطاع محمد مجدي أفشة أن يكون أحد مفاتيح فوز الأهلي على الوداد في مواجهة الذهاب بتسجيله هدف اللقاء الأول في الدقيقة 4، ثم أضاف زميله علي معلول الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 62، بينما أهدر بديع أوك ركلة جزاء للوداد

روما وفينورد يخططان لترك بصمة في سجل البطولات الأوروبية

مورينيو أمام فرصة تعويض رحلاته المتعثرة بلقب كونفرنس ليغ



سجد سبيل التتويج

بطولة صغيرة". وجاء الاستعداد النهائي للفريقين لمباراة اليوم على طرفي نقيض حيث أنهى روما مسيرته في الدوري الإيطالي مطلع هذا الأسبوع بفوز ثمين وكبير 0-3 على تورينو فيما خسر فينورد مباراته الأخيرة في الدوري الهولندي قبلها بأيام أمام فريق تفتني أنشخيد 2-1.

وتحظى المباراة اليوم باهتمام خاص وشخصي من المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لروما، والذي فاز سابقا بلقبَي دوري الأبطال الأوروبي مع كل من بورتو البرتغالي وإنتر ميلان الإيطالي وتوج بلقب كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا) مع بورتو ومانشستر يونايتد الإنجليزي.

المحلية إلى تشجيع روما التي تضم المهاجم الألباني ماراش كومبولا "سيكون جميلا إذا رفع الكأس في تيرانا".

صراع خاص

كما ستشهد المباراة صراعا من نوع خاص على لقب هدايف هذه النسخة التاريخية من البطولة بين النجم الأبرز للفريق الهولندي سيريل ديزرس الذي يتصدر قائمة هدافي هذه النسخة برصيد عشرة أهداف حتى الآن وتامسي أبراهام هداف روما في هذه النسخة برصيد تسعة أهداف. قال أبراهام الأسبوع الماضي "بالنسبة إلي فإنها (كونفرنس ليغ) ليست

الذاتية تجعلك تشعر بالقلق من فريقه. أعرف عنه نجاحاته القارية. لكن الأهم أن تركز على فريقه، تكتيكه والأساليب التي يطبقها. لا يجب أن نغير اهتماما كبيرا لسجله الرائع في المباريات النهائية". وفي مواجهة بين جمهوريين شغوفين، يُنتظر أن تكون أجواء المباراة حماسية، ولو أن سعة الملعب الوطني في تيرانا تبلغ 21 ألف متفرج فقط، فيما غر فينورد عن خيبته للحصول على 4 آلاف تذكرة.

وحسب مورينيو "حتى ملعب سانتياغو برنابيو (التابع لريال مدريد الإسباني) كان سيمتلئ، لكن البانيا تستحق هذه الفرصة"، داعيا الجماهير

والمرشح للرحيل، لموقع الاتحاد الأوروبي (ويفا) "لا نخشى روما".

وتابع اللاعب المحبوب من قبل جماهير فينورد، المنطقة الشعبية والمتعددة الثقافات في روتردام "لن أنسى علاقتي مع الجماهير". وعن محاولة الجماهير جمع 4 ملايين يورو لإبقائه في النادي، قال مبيتسما "فلننتظر ونرى ما إذا كانوا قادرين على ذلك".

ورغم ألقابه القارية، إلا أن فينورد تراجع في العقدتين الأخيرتين، حيث عجز عن تخطي دور المجموعات في دوري الأبطال، فيما حل ثالثا في الدوري الهولندي بفارق 11 نقطة عن أياكس البطل. وقال سلوت عن مورينيو "سيرته

يتطلع كل من روما الإيطالي وفينورد روتردام الهولندي إلى ترك بصمة تاريخية في سجل البطولات الأوروبية عندما يلتقيان اليوم الأربعاء على أرض ملعب كوميتاري في العاصمة الألبانية تيرانا بالمباراة النهائية لبطولة دوري المؤتمر الأوروبي. وذلك بعد سبع سنوات من المواجهة الوحيدة بينهما في البطولات الأوروبية.

● روما - يملك اختصاصي البطولات الأوروبية المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو فرصة منح اللقب القاري لفريقه روما الإيطالي عندما يلاقى فينورد روتردام الهولندي اليوم الأربعاء في العاصمة الألبانية تيرانا، في نهائي النسخة الأولى من مسابقة كونفرنس ليغ لكرة القدم.

وقال مورينيو صاحب أربعة ألقاب قارية، إنسان في دوري الأبطال مع بورتو البرتغالي (2004) وإنتر الإيطالي (2010) وإنسان في المسابقة الريدفة يوروبا ليغ مع بورتو (2003) ومانشستر يونايتد الإنجليزي (2017) "يجب أن تأخذ الأندية الكبرى هذه البطولة على محمل الجد".

وتابع عن البطولة القارية الثالثة بعد دوري الأبطال والدوري الأوروبي "عندما انطلقت المسابقة واجهت بعض الانتقادات. شاهد الناس ملاحق دون أندية المانية، إنجليزية أو إسبانية... لكننا تابعنا مباريات في نصف النهائي بحضور سبعين ألف متفرج في روما ومدرجات ممتلئة في مرسيلا وليستر. تكسب هذه البطولة أهمية لأن أندية

مثلتا تأخذها على محمل الجد". وكان روما، المتوج بأخر ألقابه عام 2008 في كأس إيطاليا، تعرّض لضعة في النسخة الحالية، بخسارته أمام بودو غلثمت النرويجي 6-1 في دور المجموعات، لكنه استعاد نغمة الفوز وبلغ النهائي. وتترك جماهير فريق العاصمة أهمية إحراز لقب قاري أول، خصوصا بعد فشل الحلول بين الأربعة الأوائل في الدوري الإيطالي والتأهل إلى دوري الأبطال، والإكتفاء بالمركز السادس وحجز بطاقة يوروبا ليغ.

مواساة إيطالية

تاريخيا، خسر روما نهائين قارين، في كأس الأبطال عام 1984 أمام ليفربول الإنجليزي ببركلات الترجيح وكأس

بايرن ميونخ يظفر بجهود المغربي مزراوي

خطة واضحة بشأنه وتطلع إلى تحقيق أهداف كبيرة معه".

وكانت أندية عدة أبدت رغبتها في الحصول على خدمات مزراوي (24 عاما و12 مباراة دولية) المولود في هولندا والذي يستطيع أن يلعب على الرواق الأيمن أو حتى في مركز قلب الدفاع. وخاض مزراوي 34 مباراة في صفوف أياكس سجل خلالها 5 أهداف وساهم في 4 تمريرات حاسمة، في طريق فريقه إلى إحراز لقب بطل الدوري الهولندي.

يذكر أن بايرن ميونخ مرشح للتعاقد مع لاعب آخر من صفوف أياكس هو راين غرافنبرخ (19 عاما). وتوج بايرن ميونخ مؤخرا بلقب الدوري الألماني (بوندسليغا) للموسم العاشر على التوالي ومن المنتظر بدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وفي سياق آخر بات نادي تشيلسي اللاعبين والمدرين في روما، خبير انتقالات اللاعبين والمدرين في أوروبا، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تشيلسي منفتح الآن على بيع حكيم زياش في حالة حصوله على عرض جيد".

وينتهي عقد النجم المغربي مع النادي اللندني في صيف 2025، وسبق أن ارتبط زياش بالانتقال إلى ميلان في الصيف الماضي.

● ميونخ (ألمانيا) - أعلن نادي بايرن

ميونخ، حامل لقب الدوري الألماني في آخر عشرة مواسم، عن تعاقد الثنائي مع الظهير الأيمن المغربي الدولي نصير مزراوي لمدة أربعة مواسم حتى عام 2026 بصفقة حرة، بعد أن لعب الموسم الماضي في صفوف أياكس أمستردام الهولندي.

ولم يكشف الفريق البافاري عن راتب مزراوي السنوي، لكن صحيفة "بيلد" الواسعة الإطلاع قدرته بنحو 8 ملايين يورو. وقال مزراوي لدى توقيع العقد "اخترت بايرن ميونخ لأنني أستطيع إحراز الألقاب الكبيرة في صفوفه. كان لدي شعور جيد منذ المفاوضات الأولى مع هذا النادي لأنه سيكون بإمكانني التتويج بأكبر الألقاب هنا".

وقضى مزراوي الفترة الماضية من مسيرته بأكملها ضمن صفوف أياكس وتوج معه بلقب الدوري الهولندي ثلاث مرات ولقب كأس هولندا مرتين.

وعلى المستوى الدولي، يمثل مزراوي المنتخب المغربي، رغم أنه مولود في هولندا. وقال حسن صالح محمديتش مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ "يسعدنا أن يكون نصير مزراوي أول صفقة صيفية لنا".

وأضاف "لقد تلقى عروضاً من مختلف أنحاء أوروبا واختارنا لأن لدينا

هل يقدر تن هاغ على إنهاء هيمنة سيتي وليفربول

إنهما يلعبان في الوقت الحالي كرة قدم رائعة حقا، كل من ليفربول ومانشستر سيتي". وتابع "كنت ترى دائما بأن أي حقة يمكن أن تصل إلى نهايتها. أنا أتطلع بفارغ الصبر لمواجهتهما".

تن هاغ بات خامس مدرب رسمي منذ اعتزال أليكس فيرغوسون الذي قاد الفريق إلى اللقب في موسمه الأخير عام 2013

واعتبر تن هاغ الذي تولّى في بداية مسيرته التدريبية مهمة الإشراف على الفريق الريدف لبائرن ميونخ الألماني، نفسه معتادا على متطلبات العمل في ناد كبير، مع الاعتراف بأن مهمته الجديدة "مشروع يستغرق وقتا. أعرف أنه في هذا النادي، واستنادا إلى خبرتي في أياكس وبايرن، لا يوجد وقت أبدا في الأندية الكبرى للاسترخاء والبناء البطيء".

وفي سياق آخر أكد مهاجم يونايتد السابق، دوايت يورك بأنه يتعين على مدرب الشياطين الحمر الجديد تن هاغ القيام بعملية ترميم كبيرة لكي يعيده إلى القمة. وتوج يورك الذي شكل ثنائيا رائعا إلى جانب آندي كول بطلا للدوري المحلي 3 مرات في صفوف يونايتد ودوري الأبطال وكأس إنجلترا مرة واحدة أيضا، وقد أمضى الأسبوعين الأخيرين على مقربة من ملعب "ولدترافورد" ورأى عن كتب ما يحتاجه الفريق.

وقال يورك الذي سيقود كمدرّب نخبة من نجوم الدوري الاسترالي لمواجهة برشلونة في مباراة ودية في سيدني "أمضيت الأسبوعين الأخيرين هناك ورأيت عن كتب لماذا نحن في هذه الوضعية". وأضاف "يتعين عليه (تن هاغ) القيام بعملية إعادة بناء ثمة عمل كبير يجب القيام به".

لماكلاين أن تولّى المنصب ذاته بين 1999 و2001 حين كان الفريق بقيادة المدرب الأسطوري أليكس فيرغوسون الذي قاد يونايتد إلى لقبه الأخير في الدوري الممتاز عام 2013 قبل الاعتزال، فيما كان فان در غاغ مساعدا لتن هاغ في أياكس أمستردام الموسم المنصرم.

ولن يكون العمل بجانب تن هاغ ودر غاغ التجربة "الهولندية" الأولى لماكلاين، إذ سبق لأين الـ61 عاما أن درب تفتني الهولندي على فترتين بين 2008 و2010 و2013-2012 وتوج معه حتى بلقب الدوري عام 2010. ورأى تن هاغ لدى تقديمه رسميا كمدرّب ليونايّت، أنه بالإمكان إنهاء سيطرة سيتي وليفربول رغم توليه مهمة الإشراف على فريق يعاني الأرين أنهى الموسم المنصرم بفارق 35 نقطة عن جاره الأزرق.

وأنهاي يونايتد الدوري الممتاز الذي اختتم الأحد بإحراز جاره سيتي للقب للمرة الثانية تواليا والرابعة في المواسم الخمسة الأخيرة، في المركز السادس بعدما أنهى الذي سبقه في المركز الثاني، وسيتشارك الموسم المقبل في البطولة القارية الريدفة "يوروبا ليغ".

وفي ظل إمكانية إحراز لوفربول ومدرّبه الهولندي يورغن كلوب للثلاثية هذا الموسم بعدما توج الحمر بمسابقتي الكأس المحليتين ووصلوا إلى نهائي دوري الأبطال حيث يلتقون السبت ببريال مدريد الإسباني في باريس، يشعر جمهور يونايتد بالحسرة والخيبة نتيجة فشل الفريق في إحراز أي لقب منذ تتويجه بكأس الرابطة والدوري الأوروبي يوروبا ليغ عام 2017.

حقبة مجهولة

ورفض تن هاغ مقولة أن يونايتد بحاجة إلى رحيل أي من غوارديولا وكلوب أو الإثنين معا عن سيتي وليفربول لكي يستعيد الشياطين الحمر دورهم التنافسي، قائلا "حاليا، أنا معجب بهما.

● لندن - أبدى المدير الفني الجديد لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم إريك تن هاغ تشككه حيال نضائج سابقه رالف رانغيك المتعلقة بضم عشرة لاعبين جدد للموسم المقبل.

وخالف عرضه التقديمي قال المدرب الهولندي إنه سيتخذ القرارات النهائية "وأنا أحل بنفسي وأراقب وأحدث مع العديد من الناس، وسأتبع نهجي الخاص بي في نهاية المطاف".

وكان تن هاغ معلم كرة القدم قاد فريق أياكس أمستردام الهولندي للفوز ببطولة الدوري في الموسم المنصرم، وقد تولّى تدريب مانشستر يونايتد خلفا للألماني رانغيك الذي كان قد شغل منصب المدير الفني للفريق الإنجليزي بشكل مؤقت منذ ديسمبر الماضي.

يذكر أن رانغيك تم تعيينه كمدير فني للمنتخب النمساوي لكرة القدم في نهاية أبريل الماضي وقد سمى القائمة التي ستعمل تحت قيادته في أولى المباريات الدولية.

ورفض تن هاغ التعليق على ما

إذا كان رانغيك سيظل مستشارا لدى

مانشستر يونايتد وقال إن القرار

متروك للنادي. واختتم يونايتد الموسم



لاأخشي التحدي



صباح العرب

هيثم الزبيدي

«فيكس»

علاج روحاني

في بيوت العراقيين هناك خزانة حائط صغيرة بيضاء بحجم متوسط تعلّق في مكان مرتفع وتسمى "صيدلية". الهدف هو جمع الأدوية المهمة ووضعها في هذه الخزانة الحائطية مع شاش وقطن ومطهر، مع مراعاة أن تكون بعيدة عن متناول الأطفال. الدواء أيام زمان لا يعرف تاريخ انتهاء الصلاحية. الأسبرين في تلك الصيدلية يعيش إلى الأبد طالما لم يُستخدم. الأدوية تعامل باحترام لأنها أشياء مهمة تحدّث الفرق في مجتمعات بسيطة.

وسط هذه الخزانة هناك زجاجة قصيرة زرقاء بغطاء أخضر. هذا دواء ضروري لا يمكن الاستغناء عنه ولا يمكن أن يخلو منه البيت. إنه سلاح الأم الأول في مواجهة الكثير من الأعراض والمشاكل لدى الصغار عندما يمرضون بسبب تقلبات الطقس أو تناول مأكولات غير نظيفة أو ارتفاع درجة الحرارة. هو مفيد للكبار في كل الحالات والدواء المفضل لأعراض متباينة. إنه "فيكس". اظن أن وضعيته الخاصة في صيدلية البيت العراقي هي نفسها في صيدليات البيوت العربية.

تفتح فيكس فتجد مرهما برائحة نفاذة من المينشول. هذا المرهم يمكن أن يستخدم في أي مكان في الجسم؛ على الجبهة أو الرقبة أو يوضع داخل الأنف أو يستخدم في شكل مسحة على البطن أو يوضع في صحن ماء ساخن ليتم استنشاق بخاره بعد تغطية الرأس بمنشفة. إنه مرهم حلال مشاكل واعتقد أن معظمنا استخدمه ولا يزال يستخدمه إلى حد الآن.

نسيت فيكس منذ فترة طويلة. تشعبت الأدوية التي علينا أخذها أو تخزينها، لكن في مكان ما من صيدلية المنزل لا بد أن هناك فيكس. غير أنني قبل أيام التقيت بصديق فلبيني يعمل رئيساً مريضاً في مستشفى كبير في لندن. كنا نتحدث عن الأدوية وتطورها وكيف أن هناك مثلاً مئات الأنواع من المضادات الحيوية لمختلف أنواع الالتهابات وكيف أن بعضها حبوب والبعض الآخر حقن يتم حقنها في الوريد، بعضها بسعر التراب وتنتج بكميات مهولة، بينما بعضها الآخر بسعر الذهب لأنه متطور ومصنّع خصيصاً لـبكتيريا شرسة يمكن أن تفكك بالجسم.

صديقي خبير حقيقي في مجال الأدوية لأنه اشتغل في كل وحدات التمريض، بما فيها وحدات العناية المركزة وتلك التي تمارس عملها وهي في سيارة إسعاف تتأرجح أو طائرة تخلق. يعرف الكثير وإذا حدثت عن أي مرض أو حالة، يرد بدقة مع التذكير بأن خبرته هذه مكتسبة بالممارسة والدراسة، ولكن يبقى الرأي الحاسم للطبيب.

قال لي: "كل هذه الأدوية شيء، والفيكس شيء آخر". ضحكت وسألته: "هل تعرفون الفيكس؟" رد: "هل تعتقد أنني أستطيع الحركة من دون الفيكس؟ هو موجود معي في حقيبتي حينما أذهب. اتعب، استنشقت فيكس. أريد أن أنام، أدهن وجهي بفيكس. أصاب برشح، أضعت فيكس في أنفي. أحس بالحرارة أو بتأثير يوم عمل مرهق، إنه فيكس للنجدة. أحن إلى أمي في الفلبين، أشم فيكس وأتذكر كيف كانت تدهن صدري به وتدثرني لكي يغازني الرشح".

ذكرتني إجابته بـ"مركزية" فيكس في صيدلية البيت العراقي. بالفعل هكذا كان يعامل هذا المرهم. ورغم تعقيدات الدواء اليوم، فإن كثيرين لا يزالون يستخدمونه ويرون فيه دواء لكل شيء.

كان صديقي يتحدث ويغض عينيه بين حين وآخر ويستنشق هواء ليس فيه فيكس بالطبع، لكنه يتخلّله. فيكس معالج روحاني أيضاً.

جيل جديد من الـ«إن إف تي» يتمدد في عالم جنون مضمون



عالم سيتجاوز هوة الجمع قريباً

ومع برنامج "ترافل تايجر" لا تطمح "ترافالا" إلى تحقيق إيرادات بل إلى كسب وفاء الزبائن. ويقول خوان أونيريو إن "الهدف يكمن في الحفاظ على هؤلاء المستخدمين ودفعهم للاستمرار في استخدام المنصة".

ورغم الاهتمام الذي تولده هذه المنتجات الرقمية "سيتعين بلا شك الانتظار لسنتين أو ثلاث" قبل أن تصل "إن إف تي" إلى "الجمهور العريض والشركات التقليدية"، وفق المشارك في تأسيس "ترافالا".

لكن "الموجة المقبلة عند حصولها" ستكون "غير مسبقة على ما أظن" وفق أونيريو.

التي تضم أكثر من 300 ألف مستخدم نشط شهرياً. ففي يناير الماضي أطلق الموقع الذي يتيح أصلاً الدفع بالعملة المشفرة برنامجاً لمكافحة وفاء الزبائن يحمل عنوان "ترافل تايجر". وفي الظاهر وزع الموقع ألف "إن إف تي" على زبائنه موجودين أصلاً على المنصة هي عبارة عن رسم رقمي لنمر بما يشبه رسم القردة "بوردي إيبس". لكن هذه المنتجات الرقمية تنتج جملة من الامتيازات، من الدخول إلى أحداث حصرية في العالم الحقيقي أو على الميتافيرس، وصولاً إلى تخفيضات أو نقاط ضمن برنامج الولاء.

قدمت الفرقة تسع "تذاكر ذهبية" تتيح للفايز بكل منها الحصول على أربعة مقاعد في الصف الأول خلال كل جولاتها المستقبلية. وتوضح جين ماكميلن "إذا كنتم علامة تجارية، فكروا بالتجارب الأكثر إثارة للاهتمام، وبسبل النفاذ الأكثر حصريّة، أو بامر يكون انتشاره على الإنترنت مؤكداً، وغلفوا ذلك في إطار "إن إف تي" يتيح نقداً كاملاً. سيكون ذلك جنوناً مضموناً بفضل الطابع النادر" لمثل هذه المنتجات. ومن بين الأمثلة على ذلك ما فعلته منصة "ترافالا" للحجوزات السياحية

من شركات إلى فنانين مروراً حتى بالنوادي الرياضية، تتزايد أعداد الجهات الراغبة في الاستعانة بتكنولوجيا الرموز غير القابلة للاستبدال "إن إف تي" لتحقيق منافع أو لتقديم امتيازات خاصة بعيداً عن استخدامها حصراً لغايات الجمع، وهو منحى استهلك بعض الشيء منذ رواج هذه التقنية قبل عام ونيف.

● نيويورك - من رسم "بوردي إيبس" الذي يصور قردة، إلى نسخة عن أول تغريدة في تاريخ تويتر مروراً برسم تحريكي يظهر دونالد ترامب عارياً على العشب، بيعت بعض المنتجات الرقمية بتكنولوجيا "إن إف تي" بملايين من الدولارات منذ مطلع 2021، على مرأى من الرأي العام الذي أبدى مشاعر متضاربة جمعت بين الدهشة والتشكيك.

وفتحت "إن إف تي" NFT، أي الرموز غير القابلة للاستبدال، وهي منتجات رقمية فريدة وغير قابلة للتزوير، سوقاً جديدة لهواة الجمع تُقدّر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات. لكن هذه السلع الرقمية "لا تزال بدائية جداً حتى اللحظة"، وفق ساندي خاوند مؤسسة شركة "كريدنزا" الناشئة، إذ أنها "لا تتمتع بأي خصائص أو منافع" خارج عالم الفنون. ويقول خوان أونيريو المدير العام لموقع "ترافالا" الإلكتروني للسفر إن أكثرية هذه القطع "هي لقردة أو أمور من هذا النوع لا تفيد بشيء"، في إشارة إلى رسم "بوردي إيبس".

أما شبكة مقاهي "ستاربكس" التي ستطلق منتجاتها الخاصة بتكنولوجيا "إن إف تي"، فتري أن هذا العالم الجديد يقدم "أصولاً قابلة للبرمجة يمكن أن تشكل أيضاً بوابة عبور". وسيفتح امتلاك رمز غير قابل للاستبدال بالوان مجموعة المقاهي العملاقة، الباب للحصول على "امتيازات فريدة"،

تقنية التزييف العميق بحثاً عن شهود في جريمة قتل

وأشار مذيع في قناة "NOS" إلى أنّ الشرطة اعتقدت بداية أن سواريس تعرض لإطلاق نار لأنه ألقي كرة تلج على إحدى السيارات.

لكن الشرطة تؤكد حالياً أنّ المراهق "كان في المكان الخطأ والتوقيت الخطأ"، وشكل ضحية بريئة لما يسمى "صفقة احتيالي"، وهو مصطلح يُستخدم عندما يسرق أفراد عصابة إجرامية بعضهم بعضاً.

وتعتبر الشرطة أنّ سواريس وقع "ضحية لعنف عالم الجرائم بسبب سوء الحظ"، وتبحث حالياً عن شهادات وأقوال من أفراد كانوا على علم بالحادثة بالإضافة إلى شهود عيان على إطلاق النار.

(سواريس) إلى الحياة في مقطع الفيديو هذا، ثم يتوقف سيداري في شريط الفيديو ويرمي الكرة.

ويقول سيداري وأقاربه وأصدقاؤه "هل تعرف المزيد؟ إذا تحدثت"، قبل أن تخفي صورة المراهق من الملعب وتظهر تفاصيل تتعلق بطريقة التواصل مع الشرطة بالهاتف أو البريد الإلكتروني. وبعد يوم على نشر شريط الفيديو، قالت المحدنة باسم شرطة روتردام ليليان فان دوفينبوده لوكالة فرانس برس إنّ "تلقي الشرطة عشرات المعلومات مؤشّر إيجابي جداً"، مضيفة "لكننا لم نتحقق بعد مما إذا كانت المعطيات مفيدة".

حيرة الشرطة التي نشرت بعد الحصول على موافقة عائلته مقطع فيديو مركّب يطلب فيه المراهق من العامة أن يوفرُوا مساعدة لحل قضية.

واعترفت الشرطة أنّ خطوتها هذه قد تكون الأولى من نوعها في العالم. ويظهر الفيديو الممتد على أكثر من دقيقة الفتى وهو بلّوح للكاميرا ويمسك بالكرة أثناء لعب كرة القدم. ثم يتقدم على وقع موسيقى مؤثرة باتجاه أحد الحراس في الملعب حيث يتواجد أقاربه ومعلموه السابقون وأصدقاؤه.

ويُسمع في مقطع الفيديو صوت يقول "هناك شخص لا بد أنه يعرف من قتل أخي العزيز، لهذا السبب أعيد

● لاهاي (هولندا) - أعلنت الشرطة الهولندية الاثنين تلقيها عشرات المعلومات إثر نشرها مقطع فيديو بتقنية "التزييف العميق" ("ديب فايك") يُظهر مراهقاً قضى بجريمة قتل قبل حوالي عقدين، في محاولة لحضّ الشهود على الإدلاء بمعطياتهم في القضية.

وقتل سيداري سواريس بعدما تعرض عام 2003 لإطلاق نار عندما كان وأصدقاؤه يترشقون بكرات الثلج في مراب سيارات تابع لمحطة مترو روتردام. وعلى مدى سنوات، أثار مقتل الفتى البالغ 13 عاماً



الغناء علاج للقاء الخميسي

وسبق أن كشفت الخميسي عن عقدة قديمة لها مع تعلم فنون الغناء والموسيقى، مؤكدة أنها خاضت اختبارات القبول بمعهد الموسيقى العربية أمام لجنة تحكيم تضم معها الذي اتخذ قراراً فوراً بطردها من التصويرية للفيلم الذي حاز على إعجاب الكثيرين.

وطرحت لقاء الخميسي أولى تجاربها الغنائية التي تحمل اسم "مقيش مستحيل"، ضمن أحداث فيلم "الفراس والأميرة"، وكتب كلماتها ولحنها ووزعها وأخرجها هيثم الخميسي، كما أشرف على الموسيقى التصويرية للفيلم الذي حاز على إعجاب الكثيرين.

يذكر أن لقاء الخميسي واجهت سابقاً الأصوات الراضية لاحتراقها الغناء بعد إعلانها عن تقديم حفل غنائي، مؤكدة أنها بالأساس ممثلة وعملها يفرض عليها إتقان الغناء والرقص، وتعتبر نفسها مؤدية أكثر منها مطربة، وتشعر بالرضا عن صوتها وإحساسها بالإيقاع الموسيقي.

● القاهرة - كشفت الممثلة لقاء الخميسي عن أهمية الغناء في حياتها، مؤكدة أنه ليس مجرد هواية أو استثمار لموهبتها الصوتية، وإنما هو علاج حقيقي من الضغوط النفسية، ووسيلة للتغفيس عن مشاعرها وتغيير حالتها النفسية إلى الأفضل.

تاوياني يخترع لأسماكها عربية متحركة للتنزه



● تاي شانغ (تاويان) - اخترع جيري هوانغ عربية متحركة خاصة بأسماكها الذهبية يجوب بها مدينة تاي شانغ في تاويان، موفراً لحيواناته المائية نزهاً. وقال هوانغ (31 عاماً) إنّ "الأشخاص كانوا ينتزهون برفقة كلابهم أو قططهم، أما اليوم فيستطيعون أن يأخذوا معهم ببغاواتهم وأفاعيهم وسحاليهم".

وبفعت هذه الفكرة الشاب إلى أن يسال نفسه "هل هناك فرصة أمام الحيوانات المائية لتعاين الحياة خارج بيتها؟". وسرعان ما توصل هوانغ، وهو شغوف بالتصوير عبر المسيرات وصانع محتوى لقناته في يوتيوب، إلى اختراع يجيب عن تساؤله.

وبعدما انكبّ أسابيع على تصميم عربية الأسماك في مشغله، استغرق تصنيعها، بضعة أيام.

هوانغ عربية متحركة خاصة بأسماكها الذهبية يجوب بها مدينة تاي شانغ في تاويان، موفراً لحيواناته المائية نزهاً. وقال هوانغ (31 عاماً) إنّ "الأشخاص كانوا ينتزهون برفقة كلابهم أو قططهم، أما اليوم فيستطيعون أن يأخذوا معهم ببغاواتهم وأفاعيهم وسحاليهم". وبفعت هذه الفكرة الشاب إلى أن يسال نفسه "هل هناك فرصة أمام الحيوانات المائية لتعاين الحياة خارج بيتها؟". وسرعان ما توصل هوانغ، وهو شغوف بالتصوير عبر المسيرات وصانع محتوى لقناته في يوتيوب، إلى اختراع يجيب عن تساؤله. وبعدما انكبّ أسابيع على تصميم عربية الأسماك في مشغله، استغرق تصنيعها، بضعة أيام.